

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
كلية الدراسات العليا
قسم العلوم الاجتماعية
تخصص تأهيل ورعاية اجتماعية

العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع

دراسة مطبقة على العاملين في مجال العمل التطوعي في الواسط لخيرية بمدينة الواسط

دراسة ميدانية مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم الاجتماعية

إعداد

معلوي بن عبدالله الشهراني

الرقم الجامعي : ٤٢٤٠٤١٦

إشراف

الدكتور / أحسن مبارك طالب

١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م



نموذج رقم (٢٧)

قسم : العلوم الاجتماعية .

نخصص : التأهيل والرعاية الاجتماعية .

ملخص رسالة ماجستير دكتوراه

عنوان الرسالة : العمل التطوعي وعلاقته بأمن ا تمع .

إعداد الطالب : معلوي بن عبدالله الشهراني .

إشراف الدكتور / أحسن مبارك طالب .

لجنة مناقشة الرسالة :

- الدكتور / أحسن مبارك طالب مشرفاً ومقرراً

الأستاذ الدكتور/ معن خليل العمر .

الأستاذ الدكتور/ صالح رميح الرميح .

تاريخ المناقشة : ١٤٢٧/٥/٢٨ هـ الموافق ٢٠٠٦/٦/٢٤ م .

مشكلة البحث :

وجهت هذه الدراسة الاهتمام نحو دراسة العمل التطوعي ومجالاته المختلفة وخصائص التطوعيين ودوافعهم وأهدافهم وكذلك القوانين المنظمة للتطوع في ا تمع السعودي ومحاولة لتحديد علاقة العمل التطوعي بخصائصه المختلفة بأمن ا تمع .

وفي ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما علاقة العمل التطوعي بأمن ا تمع ؟

أهمية البحث :

تظهر أهمية هذه الدراسة في :

١- إن هذه الدراسة تم بالعمل التطوعي وعلاقته بأمن ا تمع بوصفه جانباً مهماً في حياة ا تمع .

٢- النتائج المتوقعة للدراسة تشكل قاعدة معرفية ونظرية للباحثين حول ممارسة التطوعيين

للعمل التطوعي وعلاقته بأمن ا تمع .

٣- إن هذه الدراسة تعمل على إضافة علمية للمكتبة السعودية والمكتبة العربية بشكل عام في

مجال واسع للعمل التطوعي .

٤- إضافة نظرية جديدة في مجال العمل التطوعي وعلاقته بأمن ا تمع .

- ٥- الوقوف على ربط العمل التطوعي بأمن اتمتع.
- ٦- التعرف إلى الأسس والنظريات التي تربط العمل التطوعي بأمن اتمتع .
- ٧- الممارسة العملية الصحيحة لأهداف العمل التطوعي وارتباطه بأمن اتمتع.
- ٨- التعرف إلى دور العمل التطوعي الأمني ومعوقاته ووسائل تفعيله.

أهداف البحث :

تستهدف الدراسة تحقيق الأهداف التالية :

- ١- معرفة العلاقة بين العمل التطوعي وأمن اتمتع، من خلال مجالات العمل التطوعي في اتمتع السعودي بوجه عام، وفي الرياض بوجه خاص.
- ٢- التعرف إلى مجالات العمل التطوعي في اتمتع السعودي .
- ٣- التعرف إلى خصائص المتطوعين ودوافعهم للالتحاق بالعمل التطوعي، وعلاقة ذلك بأمن اتمتع وسلامته .
- ٤- التعرف بالإجراءات والنظم التي يتخذها العمل التطوعي، وعلاقتها بأمن اتمتع .

تساؤلات البحث:

- ١- ما أهم الأدوار الأمنية للعمل التطوعي في اتمتع السعودي ؟
- ٢- ما أهم مجالات العمل التطوعي في اتمتع السعودي ؟
- ٣- ما الاتجاهات واليول للعمل التطوعي في اتمتع السعودي ؟
- ٤- ما أهم العقبات والصعوبات التي تواجه العمل التطوعي في اتمتع السعودي ؟
- ٥- ما العلاقة بين مجالات العمل التطوعي والدور الأمني لهذا العمل ؟

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

أهم النتائج :

- ١- أظهرت نتائج الدراسة أن جميع مجالات العمل التطوعي في اتمتع السعودي يقوم المتطوعون بدور كبير جداً فيها.
- ٢- أظهرت نتائج الدراسة أن درجة اليول للعمل التطوعي في اتمتع السعودي بوجه عام هي درجة كبيرة جداً
- ٣- أظهرت نتائج الدراسة أن درجة وجود الصعوبات -بوجه عام- هي درجة كبيرة جداً .



نموذج رقم (٢٧)

Department : Social Science

Specialization: Social Care and Rehabilitation

THESIS ABSTRACT MA PH.D

Thesis Title: The Relation of Voluntary Work to Social Security; an applied study on people working as volunteers in Philanthropic Institutions in Riyadh.

Prepared by: M'alawi Bin Abdullah Ah Shahrani

Supervisor : Dr. Ahsan Mubarak Talib

Thesis Defence Committee :

- | | |
|----------------------------------|-----------------------------------|
| 1- Dr : Ahsan Mubarak Talib | Supervisor and reporter |
| 2- Prof : Maan Khalil Al-Omar | A member and discussant of thesis |
| 3- Prof: Saleh Romaih Al-Romaih. | A member and discussant of thesis |

Defence Date : 28/5/ 1428 Hijri

24/6 \ 2007 Georgian

Research Problem :

The tenor of this thesis is the study of voluntary work and its multifarious fields as well as the distinctive characteristics of voluntary workers, their incentives and objectives. Moreover, the study sheds light on the regulating rules that underlie voluntary work in Saudi society with an attempt to specify the relation of voluntary work , *with its various characteristics*, to social security.

Based on the abovementioned facts, the central inquiry of the thesis can be summarized in the following question:-

- What is the relation of voluntary work to social security?

Research Importance :

1- The study deals with voluntary work and its relation to social security as an important aspect of social life.

2- The expected outcome of this study provides a cognitive and theoretical basis for researchers who study voluntary work and its relation to social security.

3- This study enriches the Saudi library in particular and the Arabic library in general in the field of social work.

4- A new theoretical enhancement in the field of voluntary work and its relation to social security.

5- Inspecting the relation of voluntary work to social security.

6- Understanding the theoretical basis that underlies the relation of voluntary work to social security.

7- The proper practical effecting of the objectives of voluntary work and its relation to social security.

8- Understanding the role of voluntary work for security purposes, its trammels and ways to activate it.

Research Objectives :

- 1- Understanding the relation of voluntary work to social security through inspecting the fields of voluntary work in Saudi society in general, and Riyadh in particular.
- 2- Understanding the fields of voluntary work in Saudi society.
- 3- Understanding the distinctive characteristics of voluntary workers and their incentives in joining voluntary work as well as the relation of all this to social security.
- 4- Specifying the procedures and regulations of voluntary work and its relation to social security.

Research Hypotheses / Questions:

- 1- What are the security roles of voluntary work in Saudi society?
- 2- What are the most important fields of voluntary work in Saudi society?
- 3- What are the propensities that underlie the voluntary work Saudi society?
- 4- What are the most important trammels and challenges that face voluntary work in Saudi society?
- 5- What is the relation of voluntary work, *with its multifarious fields*, to the security role for this kind of work?

Research Methodology :

The research method used is the analytical descriptive method.

Main Results :

- 1- The results concluded out of this study brings to light that, in all fields of voluntary work in Saudi society, volunteers play a very important role.
- 2- It also brings to light that the propensity for voluntary work in Saudi society has a very high degree.
- 3- It also demonstrates that , generally speaking, a lot of trammels are to be encountered.



إلى والدي..

الذي تولاني بالتقويم والتوجيه والتربية السليمة.

إلى والدي..

التي ربنتي صغيراً

أطال الله في عمرها ومتعها بالصحة والعافية .

إلى زوجتي ..

إلى أبنائي.. بسام وباسم ودانة ..

الذين تحملوا انشغالي عنهم طوال مدة دراستي.

إليهم جميعاً أهدي هذا العمل...

معلوي

فهرس للمحتوى

م	الموضوع	الصفحة
١	شكر وتقدير	أ
٢	الإهداء	ب
٣	فهرس المحتويات	ج
٤	فهرس الجداول	هـ
٥	فهرس الأشكال	ح
٦	الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	١
٧	التمهيد	٢
٨	إشكالية الدراسة	٣
٩	أهداف الدراسة	٥
١٠	أهمية الدراسة	٦
١١	تساؤلات الدراسة	٧
١٢	مفاهيم الدراسة	٨
١٣	الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	١٤
١٥	المبحث الأول : ماهية العمل التطوعي وأمن المجتمع	١٥
١٤	المطلب الأول : التطور التاريخي للعمل التطوعي	١٦
١٥	المطلب الثاني : أنواع العمل التطوعي	٣٥
١٦	المطلب الثالث : مفهوم أمن المجتمع وعلاقته بالعمل التطوعي	٤٣
١٧	المبحث الثاني : العمل التطوعي: مجالاته ، ودوافعه ، ووسائله.	٥٥
١٨	المطلب الأول : الدافعية في العمل التطوعي	٧٣
١٩	المطلب الثاني : مجالات العمل التطوعي	٥٩
٢٠	المطلب الثالث : وسائل العمل التطوعي	٦٣
٢١	المبحث الثالث : إسهام العمل التطوعي في الحفاظ على أمن المجتمع	٦٦
٢٢	المطلب الأول : الدور التنقيفي للعمل التطوعي	٦٧
٢٣	المطلب الثاني : الدور الاجتماعي للعمل التطوعي	٧٠

٨٢	المطلب الثالث : الدور الأمني للعمل التطوعي	٢٤
٩١	المبحث الرابع : المعوقات ووسائل تفعيل العمل التطوعي	٢٥
١٠٤	المبحث الخامس : الدراسات السابقة	٢٦
١١٢	الفصل الثالث : الإطار المنهجي للدراسة	٢٧
١١٢	منهج البحث العلمي المستخدم في الدراسة	٢٨
١١٣	مجتمع الدراسة	٢٩
١٣٤	أداة الدراسة وإجراءاتها	٣٠
١٣٦	صدق أداة الدراسة	٣١
١٤١	ثبات أداة الدراسة	٣٢
١٤٣	خطوات تطبيق الدراسة الميدانية	٣٣
١٤٣	أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات	٣٤
١٤٩	الفصل الرابع : عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها	٣٥
١٩٩	الفصل الخامس : خلاصة الدراسة وأهم نتائجها وتوصياتها	٣٦
٢٢٨	الملاحق	٣٧

م	اسم الجدول	الصفحة
١	الجدول رقم (١) توزيع مجتمع الدراسة على الجمعيات الخيرية المختارة من المرحلة الأولى في العينة	١١٤
٢	الجدول رقم (٢) عينة الدراسة من المتطوعين (ذكور/إناث) موزعة بحسب الجمعيات الخيرية المختارة	١٢١
٣	الجدول رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب الجنس.	١٢٢
٤	الجدول رقم (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب العمر	١٢٣
٥	الجدول رقم (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب الحالة الاجتماعية	١٢٤
٦	الجدول رقم (٦) توزيع أفراد الدراسة بحسب المؤهل العلمي	١٢٦
٧	الجدول رقم (٧) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب العمل الحالي (مسمى الوظيفة)	١٢٧
٨	جدول رقم (٨) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب مستوى الدخل الشهري بالريال	١٢٨
٩	الجدول رقم (٩) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب نوع السكن الذي يسكنون فيه	١٢٩
١٠	الجدول رقم (١٠) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب مكان السكن الذي يسكنون فيه	١٣٠
١١	الجدول رقم (١١) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب عدد سنوات الخبرة التطوعية	١٣١
١٢	جدول رقم (١٢) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب نوع العمل التطوعي	١٣٣
١٣	الجدول رقم (١٣) معاملات الارتباط بين درجات عبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية لهذا المحور	١٣٨
١٤	الجدول رقم (١٤) معاملات الارتباط بين درجات عبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية لهذا الأسلوب	١٣٩
١٥	الجدول رقم (١٥) معاملات الارتباط بين درجات عبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية لهذا المحور	١٣٩
١٦	الجدول رقم (١٦) معاملات الارتباط بين درجات عبارات المحور الرابع مع الدرجة الكلية لهذا المحور	١٤٠
١٧	الجدول رقم (١٧) معاملات الثبات لمحاوَر أداة الدراسة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ	١٤٢
١٨	الجدول رقم (١٨) استجابات أفراد الدراسة بمدينة الرياض نحو أهم الأدوار الأمنية	١٥٢

	للعمل التطوعي في المجتمع السعودي	
١٥٨	الجدول رقم (١٩) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسط درجة الأهمية لكل دور من الأدوار الأمنية والقيمة (٤)	١٩
١٦٠	الجدول (٢٠) استجابات أفراد الدراسة بمدينة الرياض نحو أهم مجالات العمل التطوعي بالمجتمع السعودي	٢٠
١٦٦	الجدول رقم (٢١) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسط درجة الأهمية لكل مجال من مجالات العمل التطوعي والقيمة (٤)	٢١
١٦٨	الجدول رقم (٢٢) استجابات أفراد الدراسة بمدينة الرياض نحو الميول والاتجاهات للعمل لتطوعي بالمجتمع السعودي	٢٢
١٧٣	الجدول رقم (٢٣) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسط درجة الموافقة لكل عبارة من العبارات والقيمة (٤)	٢٣
١٧٥	الجدول رقم (٢٤) استجابات أفراد الدراسة بمدينة الرياض نحو أهم العقبات والصعوبات التي تواجه العمل التطوعي بالمجتمع السعودي	٢٤
١٨٢	الجدول رقم (٢٥) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسط درجة الأهمية لكل عقبة من العقبات التي تواجه العمل التطوعي والقيمة (٤)	٢٥
١٨٤	الجدول رقم (٢٦) نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون بين مجالات العمل التطوعي والدور الأمني لهذا العمل	٢٦
١٨٦	الجدول رقم (٢٧) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسط درجة الموافقة على المحاور الرئيسية باختلاف الجنس	٢٧
١٨٨	الجدول رقم (٢٨) نتائج تحليل التباين اختبار (ف) للفرق بين متوسط درجة الموافقة على المحاور الرئيسية باختلاف العمر	٢٨
١٨٩	الجدول رقم (٢٩) نتائج تحليل التباين اختبار (ف) للفرق بين متوسط درجة الموافقة على المحاور الرئيسية باختلاف الحالة الاجتماعية	٢٩
١٩٠	الجدول رقم (٣٠) نتائج اختبار (ف) للفرق بين متوسط درجة الموافقة على المحاور الرئيسية باختلاف المستوى التعليمي	٣٠
١٩٢	الجدول رقم (٣١) نتائج اختبار (ف) للفرق بين متوسط درجة الموافقة على المحاور الرئيسية باختلاف المستوى التعليمي	٣١

١٩٣	الجدول رقم (٣٢) نتائج اختبار (ف) للفروق بين متوسط درجة الموافقة على المحاور الرئيسية باختلاف مستوى الدخل الشهري	٣٢
١٩٤	الجدول رقم (٣٣) نتائج اختبار (ف) للفروق بين متوسط درجة الموافقة على المحاور الرئيسية باختلاف نوع السكن	٣٣
١٩٥	الجدول رقم (٣٤) نتائج اختبار (ف) للفروق بين متوسط درجة الموافقة على المحاور الرئيسية باختلاف مكان السكن	٣٤
١٩٦	الجدول رقم (٣٥) نتائج اختبار (ف) للفروق بين متوسط درجة الموافقة على المحاور الرئيسية باختلاف سنوات الخبرة التطوعية	٣٥
١٩٧	الجدول رقم (٣٦) نتائج اختبار (ف) للفروق بين متوسط درجة الموافقة على المحاور الرئيسية باختلاف نوع العمل التطوعي	٣٦

الصفحة	اسم الشكل	م
١٢١	الشكل رقم (١) توزيع عينة الدراسة من المتطوعين بحسب أسماء الجمعيات الخيرة المختارة	١
١٢٢	الشكل رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب الجنس	٢
١٢٤	الشكل رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب العمر	٣
١٢٥	الشكل رقم (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب الحالة الاجتماعية	٤
١٢٦	الشكل رقم (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب المؤهل العلمي	٥
١٢٧	الشكل رقم (٦) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب العمل الحالي	٦
١٢٨	الشكل رقم (٧) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب الدخل الشهري بالريال	٧
١٢٩	الشكل رقم (٨) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب نوع السكن	٨
١٣٠	الشكل رقم (٩) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب مكان السكن	٩
١٣٢	الشكل رقم (١٠) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب سنوات الخبرة التطوعية	١٠
١٣٣	الشكل رقم (١١) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب نوع العمل التطوعي	١١

فهرس □ □ لملاحق

الصفحة	اسم الملحق	م
٢٢٩	الاستبانة في صيغتها الأولى	١
٢٤٠	الاستبانة في صيغتها النهائية	٢
٢٥١	خطاب المحكمين	٣
٢٥٢	قائمة بأسماء المحكمين	٤
٢٥٣	نظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية بالمملكة العربية السعودية	٥

- لفضل □ لأ□□ □
□ لإطا □ لعا □ لد□□ سدة □
□ يشتمل على □
- لتمهيد □
 - شكالية □ لد□□ سة □
 - د□□ □□ لد□□ سة □
 - مية □□ لد□□ سة □
 - تسا □□□□ لد□□ سة □
 - مفا □□□□ لد□□ سة □

□ لفضل □ لأ□□ □ □ لإط□ □ لعا□ □ لد□□□ دة

□ ل تمهيد

لقد أنعم الله عز وجل على المملكة العربية السعودية بأن جعلها مهد الرسالة الخالدة ومنطلقها، ففيها الحرمان الشريفان، وهي جزيرة الإسلام، فمنذ أن تأسست المملكة العربية السعودية على يد المغفور له - بإذن الله - الملك عبد العزيز وهي تولى العمل الخيري جل اهتمامها وفائق عطائها، ليس في الداخل فحسب، ولكن في الخارج أيضاً.

وبذلك أصبح العمل التطوعي ركيزة أساسية في المجتمع السعودي، تطبيقاً لأوامر الله عز وجل ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم، وأصبح له دور أمثل في بناء المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين. والعمل التطوعي ممارسة إنسانية ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير والعمل الصالح عند كل المجموعات البشرية منذ الأزل، ولكنه يختلف في حجمه وشكله واتجاهاته ودوافعه من مجتمع إلى آخر. ومن فترة زمنية إلى أخرى؛ فمن حيث الحجم يقل في فترات الاستقرار والهدوء، ويزيد في أوقات الكوارث والنكبات والحروب؛ ومن حيث الشكل فقد يكون جهداً يدوياً وعضلياً، أو مهنيّاً، أو تبرعاً بالمال، أو غير ذلك، ومن حيث دوافعه فقد تكون دوافع نفسية، أو اجتماعية، أو سياسية.

ومع مرور الوقت استمر العمل التطوعي بالتطور والتقدم والرقي والانتشار، حتى نشأت المؤسسات والجمعيات الخيرية والإغاثية والدعوية التي فاض عطاؤها ليغمر كل أنحاء المعمورة. وللعمل التطوعي أهمية بالغة في عصرنا الحاضر لما له من انعكاسات إيجابية من الناحية الاجتماعية والاقتصادية، وغيرها من نواحي الحياة الأخرى، وفي الوقت نفسه نجد أن العمل التطوعي وفي ظل التطورات والأحداث العالمية

والإقليمية بحاجة لمزيد من التطوير والتنظيم؛ لئلا يستغل أو تلصق به التهم. ولما للعمل التطوعي من أهمية في المجتمع، ولما له من تأثير بالغ فيه، في جوانبه المتعددة والمختلفة، ومنها الجانب الأمني - جاء هذا البحث لبيان أهمية العمل التطوعي في حفظ الأمن ووسائل تطويره وطرق وتفعيل دوره في هذا الجانب.

□□ : □ شكالية □ لدسة :

يعتبر العمل التطوعي ممارسة إنسانية، ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير والعمل الصالح، عند كل المجموعات البشرية، منذ أن خلق الله الأرض وأوجد الإنسان ، وتجدد هذا المفهوم في الأديان السماوية جميعاً، وآخرها الإسلام، الذي أفاض في بيان الحث على العمل التطوعي، وكيفية ممارسته بلوغاً للإيمان ومقاصده، حتى غدت ممارسة العمل التطوعي تعني تحقيق الإيمان ، ومن هذا المفهوم فإن الأمن ضد الخوف، ورفع الأذى ومنعه من الناس. وهذه العلاقة تبلغ مقاصدها عبر اشتقاق الأمن من الإيمان، أو عبر ممارسات أصلها طوعي وما زالت طوعية، وبعضها تطور ليصير ممارسة أمنية مباشرة تقوم بها أجهزة متخصصة أو بالتعاون مع القطاع الطوعي، و كما أن عمل الشر هو مبادرة ذاتية طوعية؛ فإن الأمن يتقاطع مع العمل الطوعي سلباً وإيجاباً، لوجود علاقة أزلية بعضها يكمل بعضاً.

ومن العلاقة الوطيدة التي توجد بين العمل التطوعي وأمن المجتمع مساهمة العمل التطوعي في معالجة المشكلات الاجتماعية، وذلك من خلال المساهمة في معالجة بعض الظواهر والمشكلات الاجتماعية، مثل: البطالة، والأمية، والمخدرات ، والتسول؛ والتي قد يكون لها أثر مباشر أو غير مباشر في حدوث الجريمة ، كما أن للعمل التطوعي دوراً مهماً

في الرعاية الاجتماعية للسجناء، والمسنين، والأرامل، والعائلات ذات الدخل المنخفض والأيتام، وجمعيات تنظيم الأسرة، وحماية البيئة، بالإضافة إلى دوره في حالات الكوارث.

ومن هنا تظهر أهمية العمل التطوعي وعلاقته الفعلية أو الاحتمالية بالأمن، وتظهر أيضاً ضرورة أمن الفرد والمجتمعات وأهميته، مركزاً على تربية الطفل وغرس بذرة حب العمل التطوعي، وتعزيز هذا التوجه لديه؛ ليكون لبنة بناء في مجتمعه، وعلى ذلك فمقولة: " الطفل الذي يبني العالم هو الطفل الذي يهدم العالم " صحيحة، إن لم تستطع أن توجهه وتبعده عن ارتكاب الأخطاء التي تزجه في النهاية إلى متهاتات التخريب والإخلال بالأمن الاجتماعي. وبناء على ما سبق سوف نركز على علاقة العمل التطوعي بالأمن .

في هذه الدراسة تناول الباحث هذا الموضوع بعد الجدل الكبير الذي دار حول العمل التطوعي وعلاقته بالأمن ، وحول الأخطار التي يرى البعض أن العمل التطوعي يمثلها على أمن المجتمع. ومما زاد قناعة الباحث في هذه الدراسة ما رأى من محاولة البعض عن قصد أو غير قصد أن يربطوا بين العمل التطوعي وبعض السلوكيات السلبية أو الإجرامية أو الانحرافية، ومنها الإرهاب مثلاً وبذلك ينقلب العمل الطوعي من مفيد إلى مضر في المجال الأمني.

من هنا فإن هذه الدراسة وجهت الاهتمام نحو العمل التطوعي ومجالاته المختلفة، وخصائص المتطوعين، ودوافعهم، وأهدافهم وكذلك القوانين المنظمة للتطوع في المجتمع السعودي، ومحاولة تحديد علاقة العمل التطوعي بخصائصه المختلفة بأمن المجتمع.

وفي ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما علاقة العمل التطوعي بأمن المجتمع؟

ثانياً : أهداف الدراسة : لدراسة :

تستهدف الدراسة تحقيق الأهداف التالية :

- ١- معرفة العلاقة بين العمل التطوعي وأمن المجتمع، من خلال مجالات العمل التطوعي في المجتمع السعودي بوجه عام، وفي الرياض بوجه خاص، وتحقيق الأمن من خلال معالجة المشكلات الاجتماعية، ومن أهمها البطالة، الأمية، المخدرات، والتسول، والتي قد يكون لها الأثر المباشر أو غير المباشر في حدوث الجريمة .
- ٢- التعرف إلى مجالات العمل التطوعي في المجتمع السعودي بوجه عام، وفي الرياض بوجه خاص.
- ٣- التعرف إلى خصائص المتطوعين، ودوافعهم لالتحاق بالعمل التطوعي، وعلاقة ذلك بأمن المجتمع وسلامته.
- ٤- التعرف بالإجراءات والأنظمة التي يتبعها العمل التطوعي، وعلاقتها بأمن المجتمع وسلامته .

ثالثاً : أهمية الدراسة :

مما لا شك فيه أن العمل التطوعي لم يحظ إلا بالقليل من اهتمامات الباحثين ، أما موضوع علاقة العمل التطوعي بالأمن فنادرًا ما تناوله الباحثون بالدراسة .

تظهر أهمية هذه الدراسة في جانبين رئيسين :

أ - الأهمية العلمية :

للعمل التطوعي في حياة الشعوب أهمية كبيرة إلا أنه لم يحظ بالدراسات الكافية التي توازي هذه الأهمية، فالدراسات في مجال العمل التطوعي نادرة، وهي أندر في مجال العمل التطوعي وعلاقته بالأمن.

لذلك تعتبر هذه الدراسة إضافة وإثراء في النواحي التالية :

١- أن هذه الدراسة تهتم بالعمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع كجانباً مهماً في حياة المجتمع.

٢- النتائج المتوقعة للدراسة تشكل قاعدة معرفية ونظرية للباحثين حول ممارسة المتطوعين للعمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع.

٣- إن هذه الدراسة تعمل على إضافة علمية للمكتبة السعودية، والمكتبة العربية بشكل عام في مجال واسع للعمل التطوعي .

٤- إضافة نظرية جديدة في مجال العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع.

ب - الأهمية العملية :

تظهر الأهمية العملية لهذه الدراسة من خلال علاقة العمل التطوعي بأمن المجتمع ، ولأن هذه الدراسة تعزز هذا التوجه بنتائجها وما توصي به ، فإن ذلك يعتبر ذلك إضافة علمية في هذا المجال ، كما تتجلى الأهمية العملية لهذه الدراسة في النقاط التالية:

١- الوقوف على ربط العمل التطوعي بأمن المجتمع.

٢- التعرف إلى الأسس والنظريات التي تربط العمل التطوعي بأمن المجتمع .

٣- الممارسة العملية الصحيحة لوسائل العمل التطوعي وارتباطه بأمن المجتمع.

٤- التعرف على دور العمل التطوعي ومعوقاته ووسائل تفعيله.

□□ بعنا : تسام □□ لا □ □ لدراسة : □□□□

١- ما أهم الأدوار الأمنية للعمل التطوعي في المجتمع السعودي ؟

٢- ما أهم مجالات العمل التطوعي في المجتمع السعودي ؟

٣- ما الاتجاهات والميول للعمل التطوعي في المجتمع السعودي ؟

٤- ما أهم العقبات والصعوبات التي تواجه العمل التطوعي في المجتمع السعودي ؟

٥- ما العلاقة بين مجالات العمل التطوعي والدور الأمني لهذا العمل ؟

٦- هل تختلف كل من :

- الأدوار الأمنية للعمل التطوعي؟

- مجالات العمل التطوعي؟

- الاتجاهات والميول للعمل التطوعي؟

- العقبات والصعوبات التي تواجه العمل التطوعي جوهرياً باختلاف خصائص عينة الدراسة ؟

خامساً : مفا □□ يم □ □ لدراسة : □□□□

١ - العمل :

هو مجموعة المهام التي يؤديها الفرد في المنظمة (حكومية، أهلية) مقابل أجر يتلقاه خلال فترة زمنية معينة متفق عليها.(النعيم، ٢٠٠٥م:ص١٧).

التعريف الإجرائي :

المهام التي يقوم بها الفرد طوعاً واختياراً لإنجاز مهمة معينة مقابل أجر.

٢ - التطوع :

"هو عبارة عن جهود إنسانية تبذل من أفراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية ويقوم بصفة أساسية على الرغبة والدافع الذاتي سواء كان هذا الدافع شعورياً أو لا شعورياً" ويعتبر هذا التعريف هو أيضاً التعريف الإجرائي في الدراسة(النعيم، ٢٠٠٥م: ص ٢٥).

٣ - العمل التطوعي :

عرف الباحثون العمل التطوعي بتعريفات عديدة فقد عرف العمل التطوعي بأنه " البذل والتضحية من أجل الآخرين"(العمري،دت: ص٢).
وعرف التطوع بأنه " ما تبرع به من ذات نفسه ما لا يلزمه فرضه " (بالطو، ١٤١٧هـ:ص٩).

ويقول عبد الحكيم موسى: " يعتبر العمل التطوعي مظهراً من مظاهر الخدمة الاجتماعية، وهو يمارس على أنه خدمة اجتماعية بشكل فردي وجماعي، لإشباع حاجات المجتمع والأفراد، باتباع الأساليب العلمية ومراعاة القواعد التنظيمية الموجودة في الجهة المستفيدة من تلك الخدمة وبدون أجر ما، وفي أوقات منتظمة، إدراكاً من المتطوع بأنه واجب اجتماعي إنساني، مبتغياً الأجر والمثوبة من الله سبحانه وتعالى(موسى، ١٤١٧هـ:ص٩).

وعرف العمل التطوعي بأنه التضحية بالوقت أو المال دون انتظار عائد مادي يوازي الجهد المبذول (عبد المنعم ، ١٩٧٧م: ص ٢٥).
 إذا؛ فالعمل التطوعي يشير في الأساس إلى أي عمل يقوم به شخص ما أو مؤسسة ما، بصورة منتظمة ودونما تلقي أجر مقابله، مهما كان حجم العمل أو درجته أو نوعيته (كسناوي ، د.ت: ١٣).
 وأخيراً، فالعمل التطوعي على ما جاء بهذه التعريفات هو " التضحية بالوقت، أو العمل، أو المال، أو، الجهد، الذي يقوم به الأفراد أو الجمعيات أو المؤسسات في المجتمع، لحل مشاكل أبنائه الاجتماعية والاقتصادية، وذلك دون توقع عائد مادي" وهو التعريف الذي يتبناه الباحث في هذه الدراسة.

ومن التعاريف السابقة للعمل التطوعي يمكن تعريفه إجرائياً بأنه "الإيثار والتضحية ، بالنفس والمال والجهد والوقت ، احتساباً في كل مجال من مجالات الخير ونشر الفضيلة، ونبذ الشر والرذيلة ، دون انتظار مقابل لما تم تقديمه من أعمال تطوعية".

ويمكن التمييز بين شكلين من أشكال العمل التطوعي هما:

أ - **العمل التطوعي الفردي** : وهو الفعل أو السلوك الاجتماعي الذي يمارسه الفرد من تلقاء نفسه وبرغبة منه، ويقوم على أسس دينية واجتماعية وأخلاقية ، ولا يبغى الفاعل أي مردود مادي منه.

ب - **العمل التطوعي المؤسسي**: يعد أكثر تقدماً وتطوراً من العمل التطوعي الفردي، فهو وليد التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي تشهده البلدان النامية، ويمثل صورة حية من التفاعل الاجتماعي لتوفير الحاجات الأساسية لمختلف شرائح المجتمع ، والمؤسسات أخذت تنتشر بقوة في المجتمع الحديث (الأصفر ، ٢٠٠٠م: ص ١٤).

٣ - العمل الطوعي: يعكس الإقدام على العمل طوعاً ولا إكراه عليه

لقوله تعالى: ﴿لَا جبرَ عَلَيْهِمْ فِي شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٥٦].

[فصلت : ١١].

مفهوم العمل التطوعي :

* عرف الباحثون العمل التطوعي بتعريفات متعددة، فالمعنى اللغوي

المحض للتطوع هو "ما تبرع به شخص من ذات نفسه مما يلزمه فعله"

وقد يطلق لفظ التطوع على التبرع أو الانخراط في عمل، كأن نقول:

انخراط في الجندية، بمعنى انخراط في سلكها (النعيم: ١٤٢٦هـ:ص٧٦).

وأما المعنى الاصطلاحي للتطوع: فهو "الذي يبذله الإنسان بلا مقابل

لمجتمعه بدافع منه للإسهام في تحمل مسؤولية المؤسسة التي تعمل على

تقديم الرعاية (الحياني: ١٤١٧هـ:ص٥٢).

والتطوع يشمل البذل والتضحية من أجل الآخرين، أو ما يتبرع به

الشخص من ذاته مما يلزمه فرضه (بالطو ، ١٤١٧هـ:ص٩٥).

و المفهوم العام للتطوع هو الذي يشير إلى تضمين العمل التطوعي

جهوداً إنسانية من قبل أفراد المجتمع بصورة فردية أو جمعية، ويقوم

بصفة أساسية على الرغبة والدافع الذاتي، سواء كان الدافع شعورياً أم لا

شعورياً؛ فهناك العمل التطوعي الفردي والعمل التطوعي المؤسسي أي

ضمن الإطار المؤسس أو التنظيمي للأعمال الخيرية والتطوعية

والإشراف عليها، وقد تنتمي هذه المؤسسات إلى الحكومات فتتخذ الطابع

الرسمي، وقد تنشأ بجهود فردية أو جماعية فتتخذ الطابع الأهلي، وقد

يطلق على الأخيرة في بعض الدراسات الاقتصادية والدولية بالقطاع

الغير رسمي أو القطاع الخيري أو القطاع الثالث (الختلان، ١٤١٧هـ—

:ص٦٥).

*وأما (النعيم، ١٤٢٦هـ:ص١٩) فيشير إلى أن مفهوم العمل التطوعي هو ذلك النشاط الاجتماعي والاقتصادي، الذي يقوم به الأفراد أو الممثلون في الهيئات والمؤسسات والتجمعات الأهلية ذات النفع، العام دون عائد مادي مباشر للقائمين عليه، وذلك بهدف التقليل من حجم المشكلات والإسهام في حلها، سواء كان ذلك بالمال أو الجهد أم كليهما .
وأما نورمير فيربط العمل التطوعي بعمل المؤسسات ، وعليه ينطلق تعريفه للعمل التطوعي من خلال عمل المؤسسات التطوعية، التي تقوم بتقديم خدمات تطوعية، بأنها "المؤسسات التي تستخدم متطوعين لتنفيذ برامج تنموية وثقافية ورعاية اجتماعية، دون الحصول على الربح المالي، فهي مؤسسات غير ربحية، تهدف إلى تقديم خدماتها لرفاهية الإنسان .

وأما نويل وتامس :

فيشيران إلى أن المؤسسات التي تقدم خدمات تطوعية هي مؤسسات وظيفتها الأساسية الريادة في تقديم الخدمات المساندة للخدمات الحكومية وأن المشاركين فيها هم متطوعون.

ويرى كل من فانسرز وستانزل :

أن المؤسسات التي تقدم خدمات تطوعية هي التي يملك الشخص فيها حرية المشاركة أو عدم المشاركة في العمل التطوعي وهي مفتوحة لأصحاب الاهتمام الذين ينفذون برامج، ويتحملون المسؤولية، ويسهمون في تنمية الرأي العام، وتقديم الخدمات التربوية والثقافية والاجتماعية .

ومن خلال التعريفات المذكورة آنفاً يتضح ما يلي:

أن المؤسسات الراحية للأعمال الخيرية والتطوعية أصبحت ضرورة عصرية، لا غنى عنها في أي مجتمع .

وأن العمل التطوعي يعتبر مظهراً من مظاهر الخدمة الاجتماعية، وهو يمارس على أنه خدمة اجتماعية بشكل فردي أو جماعي، لإشباع حاجات المجتمع والأفراد، باتباع الأساليب العلمية، ومراعاة القواعد التنظيمية الموجودة في الجهة المستفيدة من تلك الخدمة وبأوقات منتظمة بدون أجر، إدراكاً من المتطوع بأنه واجب اجتماعي إنساني، مبتغياً الأجر والثواب من الله سبحانه وتعالى (موسى، ١٤١٧هـ:ص٩).

وأن العمل التطوعي كذلك يتضمن التطوع بالوقت والمال دون انتظار عائد مادي يوازي الجهد المبذول (عبد المنعم، ١٩٧٧م:ص٦٩).

ونستخلص مما سبق: أن مفهوم العمل التطوعي الذي يقوم به الأفراد والجماعات يسعى إلى حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية دون توقع عائد مادي .

كما نستخلص أن العمل التطوعي هو إثارة وتضحية بالنفس والمال والجهد والوقت لتحقيق مجالات الخير ونشر الفضيلة، ونبذ الشر والرذيلة، دون انتظار مقابل لما تم تقديمه من أعمال تطوعية ويعكس العمل التطوعي الإقدام على العمل الاجتماعي طوعاً من دون إكراه .

□ لمفهوم □ لإجر □ ئي للعمل □ لتطوعي :

المفهوم الإجرائي للعمل التطوعي في هذه الدراسة هو ذلك النشاط الاجتماعي الذي يقوم به الأفراد المتطوعون الممثلون في الجمعيات الخيرية والهيئات والمؤسسات والتجمعات الأهلية ذات النفع العام ، دون عائد مادي مباشر للقائمين عليه ، وذلك بهدف مساعدة المجتمع و التقليل

من حجم المشكلات الاجتماعية و الإساهام في حلها ،سواء أكان ذلك بالمال أم بالجهد ، وهذا هو التعريف الإجرائي المتبع في الدراسة.

٤ - الأمن : " أصل الأمن طمأنينة النفس وزوال الخوف، والأمن ضد الخوف ويقال فلان آمن وفلان خائف" (المناوي ، ١٤١٠ : ص ٩٤)
والتعريف الإجرائي كما يريد الباحث هو استقرار المواطنين وشعورهم بالطمأنينة والأمن على أرواحهم وأموالهم وممتلكاتهم.

٥ - المجتمع :

تقول العرب: جمع الشيء عن تفرقة، يجمعه جمعاً، ويجمعه وأجمعه فاجتمع، والجمع اسم لجماعة الناس ، والجمع المجتمعون، والمجمع يكون اسماً للناس وللموضع الذي يجتمعون فيه (الرازي، ١٤١٥ : ص ٤٧) ، ويقصد الباحث بالمجتمع إجرائياً " مجموعة الأفراد ، والأسر (الناس) ، الذين يعيشون في مكان واحد، فنقول: المجتمع المكي، ويقصد به سكان مكة المكرمة ، والمجتمع المدني، ويقصد به سكان المدينة المنورة، وهكذا .

٦ - أمن المجتمع :

ضمان الأمن والأمان لجميع أفراد المجتمع، وذلك بجميع أشكال الأمن: من أمن اجتماعي أو سياسي أو اقتصادي (أبو دوم ، ١٤٢١هـ : ص ١٥).

التعريف الإجرائي :

هو ضمان الأمن والأمان لجميع أفراد المجتمع، وذلك بتوفير الفرص المعيشية الواجب توفرها لأي فرد من أفراد المجتمع، وذلك عن طريق الرعاية الاجتماعية، للعمل على استقرار أمن المجتمع.

□ ل فصل □ ل ثاني

□ ل لاط □ □ □ ل نظر □ □ □ ل د □ □ □ ل س □ □ □ ل س ا ب ق ة

ويشتمل على خمسة مباحث :

المبحث الأول : ماهية العمل التطوعي وأمن المجتمع، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول : التطور التاريخي للعمل التطوعي.

المطلب الثاني : أنواع العمل التطوعي.

المطلب الثالث : مفهوم أمن المجتمع وأهميته.

المبحث الثاني : العمل التطوعي : دوافعه، ومجالاته، ووسائله، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول : دوافع العمل التطوعي.

المطلب الثاني : مجالات العمل التطوعي.

المطلب الثالث : وسائل العمل التطوعي.

المبحث الثالث : إسهام العمل التطوعي في الحفاظ على أمن المجتمع ، وفيه ثلاثة مطالب.

المطلب الأول : الدور التثقيفي للعمل التطوعي.

المطلب الثاني : الدور الاجتماعي للعمل التطوعي.

المطلب الثالث : الدور الأمني للعمل التطوعي.

المبحث الرابع : معوقات العمل التطوعي للحفاظ على أمن المجتمع.

المطلب الأول : معوقات العمل التطوعي.

المطلب الثاني : وسائل تفعيل العمل التطوعي للحفاظ على أمن المجتمع

المبحث الخامس: الدراسات السابقة.

□ لم بحث □ لأ□□
ما □ ية □ لعمل □ تطوعي □ من □□ جمع
ويشتمل على ثلاثة مطالب :

- لمطلب □ لأ□□ : لتطو□□ لتا□ يخي للعمل □ تطوعي.
- لمطلب □ لثاني□ : نو□□ لعمل □ تطوعي.
- لمطلب □ لثالث□ : مفهو□□ من □ لمجتمع □□□ ميته.

□لمطلب □الأ□□: □لتطو□ □لتأ□يخي □للعمل □لتطوعي .
منذ بدء الخليقة والمخاطر - بمختلف أنواعها- تهدد سلامة الإنسان،
وهذا الأخير يحاول أن يواجهها بما أوتي من قوة وجهد عضلي وعقلي،
وبما يسخره الكون لهذا الغرض .

غير أن ذلك لم يكن كافياً دائماً، حيث إن بعض هذه الأخطار تفوق قوته
وتقلق راحته، ففكر في أن يطلب المساعدة والمعونة من بعض
الحيوانات الأكثر قوة وعددا التي تحوم دوماً حوله، إلا أن لغة التخاطب
حالت دون أن يستمر هذا التعاون قدماً .

ثم فكر ثانية فوجد أن هذه المخاطر لا تهدده وحده ، بل تهدد أبناء جلدته
كافة ، فقرر أن يستعين بهم لمواجهة هذه الأخطار سوياً، يدفعهم في ذلك
التضحية والفداء ، فكان العمل الاجتماعي المثمر والهادف، الذي حقق
كثيراً من الأهداف والأمانى، فشعر بالراحة والاطمئنان (فضل : □) .

والعمل التطوعي في المجال الاجتماعي نشأ بنشأة الإنسان ، فقد نشأ في
كل مجتمع إنساني، ومع كل حضارة من الحضارات أو ديانة من
الديانات، وقد تطور العمل الاجتماعي بتطور الجمعيات الإنسانية على
مر الأزمان وشهد التطورات التالية:

□- تطو□□لعمل□لتطوعي في□لحضا□□□□□لقديمة :

* دلت الصور والرسوم على جدران المعابد الفرعونية على أن العمل
الاجتماعي التطوعي المتمثل في مساعدة الفقراء كان موجوداً لديهم،
خاصة في حفلات الأسر المالكة.

* كما اهتم أغنياء اليونان الإغريق برعاية أبناء السبيل، وتوفير الطعام
لهم، والمأوى للغرباء، وتقديم المساعدة للمحتاجين، وكانت خزانة الدولة
تتولى الرعاية الاجتماعية .

* أما الرومان فقد انقسم المجتمع عندهم إلى أشراف وعامة.
أما الأشراف فكانوا يملكون كل شيء، والعامة ليس لهم حقوق أو كيان،
ثم تطورت الأمور بعد كفاح العامة ، مما أدى إلى تحقيق المساواة، وقد
كان العمل التطوعي في الحضارة الرومانية يتمثل في طبقة النبلاء الذين
يوزعون القمح على الفقراء عندما يشتد القحط(النعيم، ٢٠٠٥م : ٢٣) .
وهكذا يظهر لنا أن العمل التطوعي قد عرف لدى الأمم والشعوب كافة،
منذ بدء الخليقة، بل واعتمده بعض تلك الشعوب وشجعت عليه.

□ - تطو□□ ل عمل □ لتطوعي في □ لأ□□ ل سما□□ ية :
* ففي □ لديانة □ ليهو□□ ية :

هناك نصوص في العهد القديم تحدد نماذج ما يسمى بالرعاية الاجتماعية
والعمل التطوعي، وأصدق دليل على ذلك هي الوصايا العشر التي نزلت
على سيدنا موسى عليه السلام والتي منها :

- طوبى للذي ينظر للمساكين .
- أفتح يدك لأخيك المسكين والفقير .
- من يرحم الفقير يقرض الرب .
- تقديم العون والمساعدة للفقير والمسكين والمضطرب(النعيم ، ٢٠٠٥ :
٢٥).

* ما في لديانة لنصر نية:

فقد جاءت النصرانية غير المحرفة مكلمة للديانة اليهودية، واستمراراً لها في اتجاهها نحو الإحسان ورعاية المحتاجين، وفي كثير من نصوص العهد الجديد (الإنجيل) نجد الأصول الأولى للرعاية الاجتماعية، والتي يعبر عنها في مواضع كثيرة منها:

- بالصدق يقبل الصوم ومعه تقبل الصلاة .

- من سألك فأعطه، ومن أراد أن يقترض منك فلا ترده.

- الله سبحانه وتعالى يكافئ من يشبع الفقير .

- كل أنواع الهبات مرغوب فيها.

وقد اهتمت النصرانية برعاية الأيتام والأرامل وأنشأت بيوت المحبة (الملاجئ) مما أعطى الكنيسة تشجيعاً لعمل المشروعات الخيرية المختلفة (النعيم، ٢٠٠٥: ٢٦) .

□ - في لعصر لجاللي :

اتصف العرب في جاهليتهم بخلال حميدة وكثيرة، تجلى بعضها في إغاثة الملهوف، ومساعدة المحتاج، ونصرة المظلوم، وغيرها من الصفات.

وحلف الفضول الذي عقده بعض بطون قريش لنصرة المظلوم يمثل صورة حية للعمل التطوعي في ذلك العصر. فلقد اتفق المؤتمرون على أن لا يجدوا بمكة مظلوماً من سائر الناس إلا نصره حتى ترد مظلمته، ولو أدى ذلك إلى إعانتهم وإنفاق أموالهم. وكانت الحجابة والسقاية والرفادة من أعمال الخير التي يتسابق إليها أهل مكة في الجاهلية نحو الوفود القادمين لأداء الحج والعمرة (الشرباصي، ١٩٨١م : ٣٣) .

□ - في لدين لإسلامي :

جاء الدين الإسلامي بنظام متكامل للرعاية الاجتماعية، يقوم على أساس التكافل الاجتماعي والتفاوت بين الناس في سبيل الخير وحث الإسلام على البر والرحمة والعدل والإحسان قال تعالى: ﴿ وَرَبُّكَ الْكَرِيمُ ﴾ (سورة فصلت، من الآية ٣٤).

وقال تعالى في سورة البقرة من الآية ١٧٧: ﴿ وَأَقْرَبَ لِلرِّحْمَانِ وَأَقْرَبَ لِلرِّحْمَانِ وَأَقْرَبَ لِلرِّحْمَانِ ﴾ (سورة البقرة، من الآية ١٧٧).

- وفي الحديث الشريف: " ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع، وهو يعلم به " (أخرجه الطبراني والألباني رقم ١٤٩).

كما حث الإسلام على بذل المعروف وإصلاح ذات البين وكفالة اليتيم، وغيرها من وجوه البر والإحسان، ففي الحديث الشريف: " ألا أخبركم بأفضل درجة من الصيام والصلاة والصدق؟: إصلاح ذات البين " (أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي). وفي الحديث أيضاً: "خير الناس أنفعهم للناس"، وقال رسول الله ﷺ: "أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين"، وأشار بالسبابة والوسطى.

لهذا فإن الإسلام دعا إلى التكافل الاجتماعي والرعاية الاجتماعية للمحتاجين.

وقد حث الإسلام على التعاون والتسابق لفعل الخيرات، بقوله تعالى:

﴿ وَالرَّحْمَانُ أَكْرَمُ الْمَوْلُودِ إِذَا سَأَلَ لِشَيْءٍ فَلْيَسِّرْ لَهُ سُبُلَ السُّبُلِ ﴾ (سورة المائدة، الآية ٢).

وفي الحديث الشريف، عن أبي هريرة، قال، قال ﷺ "من نفّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفّس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلماً

ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة ، وما اجتمع قوم في بيتٍ من بيوت الله، يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكروهم الله فيمن عنده، ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه" .

وروى أبو موسى الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ : "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً". وقال رسول الله ﷺ : " مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى " .

ولقد حث الدين الإسلامي على فضيلة التعاون والمساعدة والبر والتضحية والفاء، ورغب فيها، ووعد فاعليها بعظيم الأجر والثواب. ولو تأملنا روح القرآن الكريم لأدركنا أن التطوع خلق من أخلاق القرآن، وصفة من صفات أهل الإيمان ، وفضيلة من الفضائل التي أرشد إليها هدي الرسول ﷺ (لشرباصي □□□□□□ : □□) .

وقد ذكر التطوع في أكثر من موطن من مواطن التنزيل الحكيم فالله تبارك وتعالى يقول في سورة البقرة : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا كَمَا صَبَرَ اللَّهُ فِي الْبُرْجِ وَإِذْ يَقُولُ الْمَلَكُ الْكَلْبُ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَهُ إِذْ أَسْرَى قَالَ أَفَغِيْبُ إِذْ جِيْبُ قَالَ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَاتَّخِذْ مِنْهَا وَبَوَّابًا وَإِذْ يَقُولُ الْمَلَكُ الْكَلْبُ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَهُ إِذْ أَسْرَى قَالَ أَفَغِيْبُ إِذْ جِيْبُ قَالَ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَاتَّخِذْ مِنْهَا وَبَوَّابًا ﴾ (سورة البقرة الآية □□□) .

أي من تطوع بالحج أو العمرة فكررها أو كرر أحدهما، فزاد على الفرض ، أي تحمله طوعاً واختياراً وزيادة في الطاعة ، فإن الله تعالى يثيبه ويجزيه خيراً ، لأنه شاكر يجزي على الإحسان إحساناً ، وهو عليم بمن يستحق الجزاء وهو يثيب المحسنين ولا يضيع أجر العاملين .

كما أن هذه الفضيلة لا تأتي إلا بتعاون الجميع وتسابقهم إلى فعل الخيرات.

ولقد جاء ذكر التطوع كثيراً في السنة النبوية المطهرة ، حيث ذكرت السنة التطوع بصلاة النفل ، والتطوع بالصوم ، والتطوع بالهدى، والتطوع بحراسة المسلمين، والتطوع بإطعام المسكين .
والأحاديث في هذا الباب كثيرة نذكر منها ما يلي :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : "من نفّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا ، نفّس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة ، والله في عون العبد ، ما دام العبد في عون أخيه ، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً ، سهل الله له به طريقاً إلى الجنة ، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم ، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده ، ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه"
(رواه مسلم وصححه الألباني، ١٣٩٢).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : "لا يستر عبد عبداً في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة" (رواه مسلم و صححه الألباني ، ١٣٩٢).

وقد كان الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين يتسابقون إلى هذه الأعمال الإنسانية الخيرة، يرجون فضل الله ورضوانه، فمن ذلك أيضاً:

كانت بساطة أبي بكر الصديق من أهم عناصر عظمته ، وقبل أن يصير خليفة كان يقدم لأهل الحي الذي يسكنه خدمة تناهت في الطرافة والروعة ، فقد كان في جيرته بعض الأرامل العجائز اللاتي مات

أزواجهن أو استشهدوا في سبيل الله، كما كان هناك بعض اليتامى الذين فقدوا آباءهم ، فكان يؤم بيوت الآخرين فيطهو لهم الطعام (القعيب ، ١٤٢٢هـ : ٦٨) .

وكان عبد الله بن عمر تاجراً أميناً ناجحاً في حياته، وكان يرسل ماله ويغدقه على الفقراء والمساكين والسائلين.

وعمر بن الخطاب الذي نزل القرآن موافقاً لرأيه مرات، ومرات، وزكاه النبي ﷺ أكثر من مرة، لأنه يعرف العدل في ذراه العالمة التي تقطع الأنفس دون بلوغها (القعيب □ □ □ □ □ □ □ □ : □ □) .

وسعد بن معاذ الذي سخر أمواله لخدمة المهاجرين، فكان يضع ثروته وقوته ومهارته في خدمة الإسلام، وكان يقوم وأمثاله من إخوانه مقام مؤسسات الرعاية الاجتماعية المعاصرة (القعيب □ □ □ □ □ □ □ □ : □ □) .

أما علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فقد تطوع بنفسه وهو في مكة ليرقد على فراش النبي ﷺ ليظن المشركون أنه عليه الصلاة والسلام ما زال موجوداً في فراشه، معرضاً نفسه للخطر والموت المحقق، حيث قمة التضحية والفداء .

والصحابي الجليل عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يتبرع بنصف ماله عندما حث الرسول عليه الصلاة والسلام على الصدقة في غزوة تبوك (فضل : □) .

تجلى التطبيق العملي لنصوص القرآن الكريم والأحاديث النبوية في نماذج فذة رائعة من أعمال البر والإحسان والتطوع .

فقد كانت المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار من أسرى ضروب التعاون الإسلامي في ذلك الوقت ، كما أن تاريخنا الإسلامي حافل بالمواقف المضيفة التي تجسد أروع حالات السخاء، فها هو الرسول ﷺ تجسدت

فيه القدوة الكاملة في البذل والعطاء ؛ فيقول : "لو كان لي مثل أحد ذهباً لسرني أن لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء ، إلا شيء رصده لدين" .
و حين ندب الرسول ﷺ المسلمين لقتال أعدائهم ، حض أهل الغنى على البذل والتطوع ، فإذا هم يتسابقون في ذلك؛ فقد جهز عثمان بن عفان - رضي الله عنه - عشرة آلاف مقاتل ، أنفق فيها عشرة آلاف دينار غير الإبل والخيل ، وجاء أبو بكر الصديق بجميع ماله ، وهو أربعة آلاف درهم ، وجاء عمر بن الخطاب بنصف ماله ، وبعثت النساء بكل ما لديهن من حلي ، حتى فقراء المسلمين تبرعوا بالقليل الذي لديهم ، فكانت ملحمة جيش العسرة .

ولم تكن ملحمة جيش العسرة هي الوحيدة في ذلك الوقت ، وإنما تكررت في مواقف كثيرة، ومنها: غزوة تبوك ، وغزوة الأحزاب ، وفي كل الفتوحات الإسلامية أيام الأمويين والعباسيين، وتكررت ضد الصليبيين في الشام ومصر ، فقد تسابق أهل التبرع من الرجال والنساء، كل يدلي بدلوه بما أوتي من جهد ومال، لصالح معارك التحرير ضد قوى البغي والعدوان.

ومن أوجه البذل والإنفاق سقاية الناس وإطعامهم، فقد اشترى عثمان بئراً في أطراف المدينة وجعلها في سبيل الله، وكان الناس يستعذبون الماء منها.

ووقف أبو الدحداح حائطه (أي بستانه) في سبيل الله ، وكان النبي ﷺ - يأتي إليه ويشرب من ماء كان فيه طيباً .

ومن الأعمال التطوعية الأخرى التي سادت وانتشرت في العالم الإسلامي : نصرة المظلوم ورد الظالم ، ومساعدة المحتاجين من الفقراء والمساكين والأرامل والأيتام والمعاقين . وإمطة الأذى عن الطريق ،

وحماية الطرق والقرى والبلدان ، والإعانة على رفع الحوائج إلى ولاية الأمر والشفاعة فيها والاحتساب لحفظ الأسواق والأعمال التجارية ومراقبة المخالفات، والتطوع بمكافحة الأمراض ، وتعليم الناس ونشر العلم .

على أن أهم طرق البر والخير التي كانت معهودة في مختلف بقاع العالم الإسلامي؛ الوقف وما يترتب عليه من أعمال تطوعية جليلة. وشمل الوقف مختلف الأعيان التي يمكن وقفها من الدور والمزارع والآبار والكتب والمكتبات والمساجد والطرق والجسور وغيرها.

□ لعملة □ لتطوعى حديثاً:

في العصر الحديث تجلى العمل التطوعي في أروع صورته فيما قام به أهل البذل والعطاء تجاه إخوانهم مسلمي البوسنة والهرسك، وحرب تحرير الجزائر، وفلسطين وغيرها .

وفي هذا العصر واجه الإنسان أعباء ومسئوليات زادت وكبرت بحيث أصبح تنظيمها ووضع القوانين المناسبة لها أمراً ضرورياً. (النعيم، ١٩٨١م : ٥٧ ، بتصرف) .

فتقرر إنشاء منظمات وهيئات ترعى هذا العمل وتحدد المهام المطلوبة منه وتضع اللوائح والأنظمة الضابطة له.

وتعد بريطانيا أول من أسس فرقاً من المتطوعين لمواجهة حريق (لندن) الذي عرف بالحريق العظيم في سبتمبر عام ١٦٦٦م، كما أنها استفادت من المتطوعين إبان الحربين العالميتين، للاستعانة بهم في إبلاغ المواطنين عن الغارات الجوية لحمايتهم من أخطارها.

ثم تعددت بعد ذلك الأغراض التي يشارك فيها المتطوعون إلى أن شملت المجالات الطبية والاجتماعية والزراعية والدينية والتنموية، وبما يحقق الحياة الكريمة لأبناء البشرية. وتعد الولايات المتحدة الأمريكية أول من قام بتنظيم العمل التطوعي في العالم، حيث أصدرت في ديسمبر عام ١٧٣٧م قانوناً ينظم العمل التطوعي في مجال إطفاء الحريق بمدينة نيويورك.

* ظهور □ جمعياً □ تطوعية خيرية عالمية :

من المؤسسات الرائدة في أوروبا مؤسسة أوكسفام، التي نشأت أثناء الحرب العالمية الثانية بهدف إيصال الإغاثة للمحاصرين في اليونان أثناء احتلال النازيين لها وما زالت هذه المؤسسة مستمرة إلى الآن، وهي تعتبر من أفضل المنظمات غير الحكومية في المملكة المتحدة، وفي العالم كذلك .

وقد قدر عدد المنظمات الخيرية في أوروبا الغربية وفي الاتحاد الأوروبي بنحو مليون منظمة، ومن أهداف هذه المنظمات ما يلي (النعيم، ١٤٢٦هـ : ٥٦) :

- ١- تقديم المساعدات للفقراء والعاطلين والمعاقين والأطفال.
- ٢- دعم التعليم العام وإيجاد منح دراسية في المراحل التعليمية لأبناء الفقراء كافة.
- ٣- رعاية المعاقين وتأهيلهم في جميع المراحل .
- ٤- حماية الأسرة.
- ٥- حماية البيئة.
- ٦- حماية الصحة العامة.

٧- مساعدة من أجل التنمية .

٨- تقديم الخدمات الاجتماعية.

أما منظمة الصليب الأحمر فيبلغ عدد أعضائها ٦,٥ ملايين عضو، وأكثر من مليون متطوع، وتقوم بتقديم العمل التطوعي في جميع أنحاء العالم.

كذلك تقوم منظمة الهلال الأحمر في الدول العربية والإسلامية بالأعمال التطوعية نفسها التي يقوم بها الصليب الأحمر الدولي. وفي الولايات المتحدة الأمريكية ما يزيد عن مليون منظمة تطوعية وخيرية، وتقوم معظم هذه المنظمات بمكافحة المخدرات، وإيواء المدمنين، والعناية بالمسنين.

* ل عمل ل تطوعي في ل لمملكة ل عربية ل لسعودية :

اعتنت الدولة في المملكة العربية السعودية بالعمل الخيري، وتقديم العون للمحتاجين والأرامل والمطلقات والأيتام، وغيرهم من المحتاجين والمرضى، كما تقدم المعونة والدعم المالي للقطاعات الصحية والتعليمية وغيرها .

ومن أبرز المؤسسات والجمعيات الخيرية العاملة في الداخل، والتي يبلغ عددها ٢٤٥ جمعية، منها:

- ١- مؤسسة الملك خالد بن عبد العزيز الخيرية.
- ٢- مؤسسة الأمير سلطان بن عبد العزيز الخيرية .
- ٣- مشروع الأمير سلمان للإسكان الخيري بالرياض .
- ٤- مشروع ابن باز الخيري لإعانة الشباب على الزواج والمشروعات المثالية.

- ٥- الندوة العالمية للشباب المسلم .
- ٦- مؤسسة الوقف الإسلامي.
- ٧- المنتدى الإسلامي.
- ٨- جمعية رعاية الأيتام بالرياض .
- ٩- جمعيات البر والجمعيات الخيرية .
- ١٠- الضمان الاجتماعي.
- ١١- هيئة الإغاثة الإسلامية.

أما المؤسسات الخيرية التطوعية العاملة في الخارج، فمن أشهرها:

- ١- لجنة الأمير سلطان الخاصة بالإغاثة .
- ٢- مؤسسة الحرمين الخيرية.
- ٣- رابطة العالم الإسلامي.
- ٤- الندوة العالمية للشباب المسلم .
- ٥- المنتدى الإسلامي.
- ٦- مؤسسة الوقف الإسلامي.
- ٧- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية.
- ٨- مؤسسة مكة المكرمة لكفالة الأيتام .
- ٩- إدارة بناء المساجد والمشاريع الخيرية.
- ١٠- مؤسسة الإعمار الخيرية .

أما مصادر دعم العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية فهي :

- الدعم الرسمي من الدولة .
- الدعم الشعبي عن طريق التبرعات .
- الأوقاف الخيرية والاستثمارات.

وبلغ عدد الجمعيات الخيرية في عام ١٤٠٩هـ ما يزيد عن ٢٧٦ جمعية (النعيم، ١٤٢٦هـ)، بلغت إعاناتها السنوية ٨٧,٩٣٨,٤٠٠ ريال. وفيما يلي جدول بتوزيع الجمعيات الخيرية المحلية في المملكة العربية السعودية حسب المناطق:

الجدول رقم (١) عدد الجمعيات ومناطقها في المملكة العربية السعودية

م	المنطقة	عدد الجمعيات الرجالية	عدد الجمعيات النسائية	المجموع
١	الرياض	٣١	٣	٣٤
٢	مكة المكرمة	١٣	٥	١٨
٣	المدينة المنورة	٨	٣	١١
٤	القصيم	١٦	١	١٧
٥	الشرقية	٢٨	٥	٣٣
٦	عسير	١٠	١	١١
٧	حائل	٩	—	٩
٨	تبوك	٥	١	٦
٩	الباحة	٦	—	٦
١٠	الحدود الشمالية	٤	—	٤
١١	الجوف	٢	—	٢
١٢	جيزان	٤	١	٥
١٣	نجران	٢	—	٢
	المجموع	١٣٨	٢٠	١٥٨

(المصدر : وزارة والشئون الاجتماعية، ١٤٢٤هـ الدليل الإحصائي، الرياض، المملكة العربية السعودية).

وقد بلغ عدد الجمعيات الخيرية الخاصة ١٣٨ جمعية عام ١٤١٧هـ — وهي ترعى المحتاجين والأيتام والأرامل، وهذا ليس غريباً على مجتمع المملكة المسلم المتمسك بعقيدته الإسلامية، وقد استطاعت هذه الجمعيات والمؤسسات الخيرية الأهلية بدعم الدولة السخي، ومؤازرة المواطنين المحسنين- تحقيق ما يرفع مستوى الفئات المحتاجة إلى الرعاية. وقد بلغ عدد الجمعيات والمؤسسات الخيرية الخاصة ما يقارب ١٣٨ جمعية ومؤسسة في عام ١٤١٧هـ. ومنها جمعيات البر، وجمعيات خدمة المجتمع، وجمعيات رعاية المعاقين والمسنين، وجمعيات نسائية تزيد عن العشرين، وتعنى عناية خاصة بالأمومة والطفولة ورعاية الفتيات، وتقديم الخدمات الصحية والثقافة والتربوية، وغير ذلك من الخدمات .

□ نستخلص مما سبق :

أن مفهوم العمل التطوعي هو : جهود إنسانية من قبل أفراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية ويقوم بصفة أساسية على الرغبة والدافع الذاتي، سواء كان الدافع شعورياً أو لاشعورياً؛ فهناك العمل التطوعي الفردي، والعمل التطوعي المؤسسي، أي ضمن الإطار المؤسسي أو التنظيمي للأعمال الخيرية والتطوعية والإشراف عليها، وقد تنتمي هذه المؤسسات إلى الحكومات فتتخذ الطابع الرسمي، وقد تنشأ بجهود فردية أو جماعية فتتخذ الطابع الأهلي، وقد يطلق على الأخيرة في بعض الدراسات الاقتصادية والدولية بالقطاع غير الرسمي، أو القطاع الخيري، أو القطاع الثالث . وذكرنا فيما سبق أن أنواع العمل التطوعي هي:

١- العمل التطوعي الفردي.

٢- العمل التطوعي المؤسسي.

□ همة لخدمة العمل التطوعي :

تأتي أهمية العمل التطوعي من تعزيزه لانتماء الشباب ومشاركتهم في مجتمعهم، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم الشخصية والعلمية والعملية، كما أنه يتيح لهم التعرف إلى الثغرات التي تشوب نظام الخدمات في المجتمع، ويقدم لهم فرصة التعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا العامة التي تهم المجتمع، ويوفر لهم فرصة تأدية الخدمات بأنفسهم، وحل المشاكل بجهدهم الشخصي، والمشاركة في تحديد الأولويات التي يحتاج إليها المجتمع، واتخاذ القرارات.

ويعتبر العمل التطوعي في المجتمع الحديث المعاصر نمطاً من الأنماط الفعالة والرئيسية للخدمة الاجتماعية، وهو يمارس على أنه خدمة اجتماعية بشكل فردي وجماعي؛ لإشباع حاجات المجتمع والأفراد باتباع الأساليب العلمية، ومراعاة القواعد التنظيمية الموجودة في الجهة المستفيدة من تلك الخدمة، وبدون أجر مادي، وفي أوقات منتظمة؛ إدراكاً من المتطوع بأنه واجب إنساني، يؤكد على انتمائه للمجتمع وللجماعات المكونة له، مبتغياً الأجر والمثوبة من الله سبحانه وتعالى .

وتكمن أهمية العمل التطوعي في النقاط التالية :

١- عدم قدرة الدولة في المجتمع المعاصر على الاستجابة لكل الحاجات المجتمعية، أو تلك الخاصة ببعض فئاته؛ لأسباب مالية بحتة، من حيث عدم القدرة على توفير المصادر المالية الكافية لسد حاجات أفراد المجتمع كافة، أو لأن الدولة غير قادرة على الاستجابة لحاجات الناس بالوقت المناسب؛ أو لأسباب أخرى من حيث إن الدولة قد لا تكون لديها القدرة أو الاستعداد لتوفير المصادر المهمة وتعبئتها؛ من أجل سد حاجات الفئات الفقيرة والمهمشة في المجتمع التي لا صوت لها. ومن هنا تبرز أهمية

القطاع التطوعي، حيث يستطيع توفير الخدمات التي توفرها الحكومة، ويعود ذلك لما تتمتع به مؤسسات العمل التطوعي من مرونة وقدرة على الحركة السريعة. ومن هنا فإن العمل التطوعي يأتي مكملًا للعمل الحكومي، وداعمًا له لصالح المجتمع، عن طريق رفع مستوى الخدمة أو توسيعها.

٢- أن القطاع التطوعي عادة ما يكون أقدر على التعرف إلى الفجوات الموجودة في نظام الخدمات في المجتمع، وبالتالي التنويه بها، وجذب الاهتمام إليها.

٣- إتاحة الفرصة للمواطنين لتأدية الخدمات بأنفسهم؛ مما يقلل من حجم المشكلات الاجتماعية في المجتمع.

٤- تمشياً مع المبادئ الرئيسية التي تركز عليها المجتمعات فإن العمل التطوعي يمكن المواطنين من خلال تعليمهم وتدريبهم ومساهماتهم بالأعمال المختلفة - من المساهمة بالمشاركة باتخاذ القرارات، التي تمس حياتهم وحيات مجتمعهم.

٥- أن العمل التطوعي هو مؤشر على الجانب الإنساني بالمجتمع ويعمق روح التكافل بين الناس، ويشجع على التعاون، وتنمية روح الجماعة.

٦- تعزيز انتماء الشباب ومشاركتهم في مجتمعهم.

٧- تنمية قدرات الشباب ومهاراتهم الشخصية والعلمية والعملية.

٨- يتيح للشباب التعرف إلى الثغرات التي تشوب نظام الخدمات في المجتمع.

٩- يتيح للشباب الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا العامة التي تهم المجتمع.

١٠- يوفر للشباب فرصة تأدية الخدمات بأنفسهم، وحل المشاكل بجهدهم الشخصي .

١١- يوفر للشباب فرصة المشاركة في تحديد الأولويات التي يحتاجها المجتمع، والمشاركة في اتخاذ القرارات.

وباختصار؛ يمكن القول إن أهمية العمل التطوعي تكمن بأنه تعبير مهم عن حيوية الجماهير ومدى إيجابيتها، وأصبح تقدم المجتمع الإنساني يقاس بحجم المنظمات التطوعية وإعداد المتطوعين به.

وتتميز المؤسسات التطوعية التي تقدم جهود المتطوعين بها "بالحرية الكبيرة التي تمنحها للفرد في تحديد الدور الذي يريد القيام به ، ومقدار الجهد الذي يرغب المساهمة به ، قياساً إلى المؤسسات الحكومية الرسمية والمنظمات الصناعية والتجارية التي تهتم بالربح ، ومن أجل ذلك تحرص هذه المؤسسات الرسمية على الضبط الإداري، والهيكل الصارم والرقابة الشديدة على العاملين من قبل أرباب العمل، ومجالس إدارتها وحاملي أسهمها؛ لذا تبدو المؤسسات التطوعية براءة وجذابة للعمل بها بالنسبة للمتطوعين، نتيجة الحرية التي تمنحها لهم ، غير أن ذلك له ضريبته من تشرد وضياع وغموض بطبيعة الدور المطلوب منهم القيام به بالتحديد .

ولذلك وجب وضع نظام لتسيير العمل وتحديد المهام لأنشطة الجمعيات، مما يعمل على تطويرها وتحصيل الفائدة المأمولة منها .

وإذا ما أراد المتطوعون أن ينسقوا أدوارهم، وأن يعملوا بصورة أكثر تنظيماً من أجل إزالة جميع تلك المشاكل وتحقيق أهدافهم فعليهم إيجاد

الطريقة الفعالة التي يضمنون من خلالها تناسق جهودهم ، وتناغم سلوكياتهم داخل التنظيم" (جون بيرس ، ١٩٩٦م: ٢٥٥) .

وهناك من يرى من المختصين في مجال الخدمة الاجتماعية أن الخدمة الاجتماعية "مهنة تعتمد على قاعدة أساسية من النظريات والمعارف العلمية كأساس نظري تستمد منه العلوم المختلفة ، بالإضافة إلى معارفها الخاصة التي تستمدتها من الواقع العلمي طوال هذه السنوات، وكونت لنفسها طرقاً رئيسية لعمل طريقة خدمة الفرد ، وطريقة خدمة الجماعة ، وطريقة تنظيم المجتمع ، كما أنها تعتمد على البحث الاجتماعي ، والإدارة كطرق مساعدة لتقوم بدورها على أكمل وجه ممكن" (سامية فهمي وآخرون ، ١٩٨٩م: ١٢٠) .

وهذا يعني أن مهنة الخدمة الاجتماعية رغم تشابهها في منطلقاتها الفلسفية والإنسانية، وفي ظروف ممارستها وخدماتها مع العمل التطوعي؛ إلا أنها تعتبر مهنة رسمية تستدعي الإعداد والتأهيل الرسمي (Formal) قبل ممارستها، بينما نجد أن العمل التطوعي هو نشاط خدمي إنساني، يهدف إلى خدمة مجالات معينة في المجتمع دون مقابل مادي .

يوضح جون بيرس (١٩٩٦م: ٢٥٦) العملية التطوعية عندما يقول: "ويختلف المتطوعون عن العاملين الرسميين - ليس فقط في عدم حصولهم على أجر مقابل جهدهم - ولكن أيضاً في طريقة تنظيم ساعات عملهم وتحديدها ؛ فعمل المتطوع غالباً ما يكون خلال ممارسة العمل بشكل جزئي وليس كاملاً ، وغالباً لوضع ساعات في الشهر ، كما أن طبيعة عملهم لا تتسم بالتخصص والدقة، بل بالبساطة والعمومية ، وهذا يعني فرصاً محدودة للالتقاء بالزملاء الآخرين داخل التنظيم ، سواء المتطوع منهم أو العامل الرسمي ، كما يستدعي من القائمين على

المؤسسة تقسيم العمل إلى مهام صغيرة يمكن توزيعها على مجموعة متغيرة من المتطوعين ، وحيث إنهم متطوعون، ولا يحصلون في الأساس على أي مقابل مادي يذكر؛ فليس هناك ما يدعو إلى الاهتمام بعملية انتقالهم، أو تدريبهم، أو تقييم أدائهم، أو ترقيتهم، أو غيرها من الأمور الإدارية المرتبطة بالعمل الرسمي .

المطاب | لثاني : | نو | | لعمل | لتطوعي

نستعرض هنا أنواع العمل التطوعي، وهو ينقسم إلى أنواع متعددة ، حسب العمل الذي يقدمه. ووقته الذي نشأ فيه العمل وتطور، ومنها :

١- العمل التطوعي الفردي:

وهو الفعل أو السلوك الاجتماعي الذي يمارسه الفرد من تلقاء نفسه وبرغبة منه، ويقوم على أسس دينية واجتماعية وأخلاقية، ولا يبغى الفاعل منه أي مردود مادي.

٢- العمل التطوعي المؤسسي:

وهو أكثر تقدماً وتطوراً من العمل التطوعي الفردي، فهو وليد التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي تشهده الدول النامية، ويمثل صورة حية من التفاعل الاجتماعي لتوفير الحاجات الأساسية لمختلف شرائح المجتمع، وقد أخذت المؤسسات التطوعية تنتشر في المجتمع الحديث بازدياد (الخثلان والدبل ، ١٤١٧ : ١٤)، وقد أصبحت رعاية الأعمال الخيرية والتطوعية ضرورة عصرية لا غنى عنها في أي مجتمع أو تنظيم في تلك الأعمال، ويتم تطويرها والمحافظة على استمراريتها، بل وحمايتها من الانحراف والاستغلال، وأصبحت تتمثل في عمل جماعي منظم .

ويمكن إبراز العمل التطوعي لمؤسسات الأعمال الخيرية والتطوعية في ثلاثة عوامل رئيسية .

عوامل العمل التطوعي:

أولاً: الكفاءة:

وهو في الأصل مبدأ اقتصادي اعتمد على معظم الجهود المبذولة وينتهي إلى أن هذه الأخيرة (الجهود المبذولة) إذا كانت بدون الكفاءة قد لا يكتب لها الاستمرارية والتأثير، والأعمال الخيرية الأخرى ليست استثناء من هذه القواعد.

وانطلاقاً من هذه القواعد تتحقق الكفاءة المرجوة في ظل المؤسسات التطوعية بالآتي :

١- تجميع الموارد البشرية والذاتية وإعادة توجيهها لخدمة الأهداف الخيرية والتطوعية، وإدارة علمية فعالة تستخدم وسائل التقنية الحديثة، مما يؤدي إلى تحسين استغلال الموارد المتاحة، وتقليل المفقود منها لتم منفعتها أكبر قدر من المستفيدين .

٢- يتميز العمل الجماعي التطوعي بكونه عملاً منظماً له خاصية التأثير والانتشار، ما يحقق وفورات اقتصادية، قد لا تحقق المنافع القصوى؛ فلا بد من إنتاجها على أساس اقتصادي سليم .

٣- إيجاد قنوات التمويل الذاتية والمتحدة:

تحتاج المؤسسات التطوعية إلى أدوات وصيغ تمويل إسلامية، وفي مقدمتها الزكاة والأوقاف والهيئات والوصايا؛ لضمان عدم تأثر الأعمال التطوعية بالآزمات المالية وشح الموارد.

إن توفر عناصر الكفاءة في الأعمال الخيرية يؤدي إلى زيادة حيوية الأعمال الخيرية وترشيدها، فيقبل الناس على دعمها والمشاركة الفعالة فيها .

ثانياً : التعاون والتكامل في العمل الاجتماعي :

نظراً لتفاوت قدرات الأفراد، وفقدهم وغناهم؛ فإن الحكمة تدعو إلى حصول تكامل وتعاون لسد حاجات بعضهم بعضاً، فتحصل المودة والألفة والتراحم بينهم وهذا يستلزم إبراز ما يلي:

١- إبراز وتأکید الجانب الأخلاقي والشرعي وتأكیده بين المسلمين، من تعاون وتكافل وبر وصلة .

٢- تبادل الخبرات والتجارب بين الأفراد والمؤسسات في العمل التطوعي .

٣- حماية جهود الخير والأعمال التطوعية من الانحراف عن الأهداف والاستغلال السيئ من قبل بعض الأفراد، وهنا يأتي دور المؤسسات المتخصصة برعاية الأعمال الخيرية والتطوعية، فهي تقوم بجمع المعلومات الفردية لنشاطها، والتنسيق فيما بينها، لكي لا تتجه إلى أماكن أو مجالات محددة، وتشمل مجالات أخرى .

ثالثاً: النمو:

نظراً لتمييز الحاجات الإنسانية بالاستمرارية والتجدد، فلا يمكن إشباع الحاجة مرة واحدة، وهذا ما يجعل النشاط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للإنسان ينمو ويتجدد باستمرار، ويصاحب ذلك التطور توسع مطرد في أساليب أدائها، ولا بد للأعمال التطوعية والخيرية من أن تواكب ذلك، وهذا يتطلب :

١- إرساء تنظيمات مستقرة تحتضن العمل الخيري التطوعي .

٢- تطبيق مبدأ البحث والتطور.

٣- تكوين استراتيجيات تأخذ في الحسبان أفضل الخيارات والبدائل لنمو الأعمال الخيرية والتطوعية .

ونظراً لازدياد أعباء الأعمال التطوعية ومسئولياتها ، فقد تقرر إنشاء المنظمات والهيئات التي ترعى هذا العمل، كما تطلب الأمر ضرورة وضع القوانين والأنظمة الضابطة لهذا النوع من الأعمال.

□ - نظرياً □□ لعمل □ تطوعي :

لقد نشأت عدة نظريات في تفسير العمل التطوعي منها :

النظرية التبادلية (Exchange Theory). (الباز، ١٤٢٤هـ: ٨٤-

٨٦): ومن رواد هذه المدرسة جورج هومانس الذي ركز على العلاقات

التبادلية بين الفرد والجماعة، وتشمل نظريته المستويات البنائية والثقافية، والتي تعتمد على الألفاظ والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع، وتتعلق هذه النظرية بالتفاعل بين الناس، وتركز على المكاسب والخسائر التي يجنيها الناس من علاقاتهم بعضهم مع بعض، فاستمرار التفاعل بين الناس مرهون عادة باستمرار المكاسب التبادلية، التي يحصلون عليها جراء التفاعل .

وتتضمن النظرية التبادلية عدة فرضيات، أهمها :

- ١- كلما كانت هناك مكاسب من العمل والنشاط الذي يقوم به الفرد، زادت احتمالية قيام الفرد بتكرار ذلك العمل أو النشاط.
- ٢- مراعاة عدم وجود فاصل طويل بين القيام بالعمل وتحقيق المكاسب.
- ٣- المكاسب المنتظمة قد لا تكون مجدية في تشجيع الفرد على تكرار العمل مثل المكاسب غير المنتظمة، فحصول الفرد على مكاسب متكررة في فترات متقاربة يقلل من قيمتها، وهذا يرتبط بعملية الإشباع والحرمان؛ فتكرار المكاسب نفسها يحدث إشباعاً لدى الفرد. لكن إذا زادت المكاسب التي يحصل عليها من قيامه بفعل ما زادت احتمالية قيامه بهذا العمل مرة أخرى .
- ٤- إذا كانت هناك مؤثرات في الماضي أدت إلى وجود مكاسب للفرد؛ فإن وجود مؤثرات مشابهة ستدفع الفرد للقيام بالعمل السابق، أو بعمل مشابه له.
- ٥- كلما كان تقييم الفرد لنتائج فعله أو نشاطه إيجابياً، زادت احتمالية قيامه بالفعل، فوجود مكاسب نتيجة الفعل الذي يقوم به الفرد تزيد من حدوث السلوك المرغوب، وبالتالي فإن عدم وجود مكاسب، أو وجود عقاب؛ يقلل من احتمالية حدوث السلوك المرغوب .

٦- حينما يؤدي الفرد عملاً ولا يحصل على مكاسب كما كان متوقعاً، أو يوقع عليه عقاب فهناك احتمالية كبيرة للقيام بسلوك عدواني. وإذا قام الفرد بعمل وحصل على ما يتوقع من مكاسب؛ ستكون هناك احتمالية للقيام بالسلوك المرغوب .

وهذه النظرية تطبق على العمل التطوعي؛ فالمتطوع الذي يحصل على مكاسب معنوية من احترام المجتمع وحبه وتعاطفه واكتساب تقديره، يدفعه إلى مزيد من العمل التطوعي.

وفي أدبيات الدراسة حول تفسير العمل الاجتماعي بالإضافة لما سبق ذكره هناك ثلاث نظريات لها علاقة بتفسير العمل التطوعي وهي:
□ □ لنظرية □ لبنائية □ لوظيفية (الموسى، ١٤٢٣هـ : ١٧):

وهي تحاول تفسير السلوك الاجتماعي بالرجوع إلى تفسير النتائج التي يحققها هذا السلوك في المجتمع؛ فالمجتمع في هذه النظرية يمثل أجزاء مترابطة، يؤدي كل منها وظيفته من أجل خدمة أهداف الجميع ، وهذه النظرية ترى أن للمجتمع له نسقاً من العلاقات الاجتماعية، ومن ثم تجمع هذه العلاقات في صورة منظمة اجتماعية؛ وبالتالي ينبغي النظر للمجتمع نظرة كلية، باعتباره نسقاً يحوي مجموعة أجزاء مترابطة، كما يترتب على هذه الرؤيا التصويرية أن تستند إلى تعدد العوامل الاجتماعية، كما أن التكامل في المجتمع لن يكون تاماً على الإطلاق، وهذا يحدث الخلل أو الانحراف الذي يحدث في الكشف الاجتماعي، وهذه الانحرافات التي يمكن حدوثها في النسق الاجتماعي يمكن أن تستمر لمدة تقصر أو تطول .

تنطبق هذه النظرية على العمل التطوعي باعتباره أحد الأنساق الاجتماعية للحفاظ على استقرار المجتمع وتكامله . وهنا يترابط النسق

التطوعي مع النسق الأسري والاقتصادي والتربوي، ليشكل البناء الاجتماعي .

فإذا ما عجز أحد الأنساق الاجتماعية عن القيام بأحد وظائف البناء الاجتماعي، فقد ينشأ الخلل الوظيفي الناتج عن عجز الأعضاء في المؤسسة عن ممارسة الوظائف الاجتماعية، فيأتي العمل التطوعي لسد هذا العجز، ويعيد الضبط الاجتماعي إلى طبيعته .

□ - نظرية الأدوار (المرجع السابق): ومن أحسن مسلماتها أن الدور يشكل أحد عناصر التفاعل الاجتماعي، وهو نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها الشخص في موقف معين ، وهذا يوضح الدور البارز الذي يؤديه المتطوع في تفصيل النشاط التطوعي، والنهوض بخدماته لسد حاجات الأفراد والجماعات .

والتطوع قد يأخذ صوراً متعددة؛ فقد يكون تبرعاً بالمال، أو تضحية بالوقت، كما يحدث في الأندية الرياضية والجمعيات الخيرية.

ومفهوم تعلم الدور - أي مفهوم سلوك الدور الفردي، ومفهوم سلوك دور الجماعة- يقود إلى تعدد الأدوار الاجتماعية، كما أن الفرد بدوره يتعلم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية (التعلم غير المقصود)، وهو يختلف عن عملية التعلم الرسمي (التعلم المقصود).

وتظهر هذه النظرية مفهوم المركز الاجتماعي، الذي يرى أن كل شخص من الذين يحتلون هذه المراكز يقوم بأفعال معينة، أو يقوم بأدوار ترتبط بالمراكز، وليس بالأشخاص الذين يحتلون هذه المراكز، وبما أن العمل التطوعي فيه إشباع لحاجة الأفراد والمجتمع على حد سواء؛ فهو يعمل على سد الثغرات والنقص، وبشكل أساسي في عملية التفاعل الاجتماعي القائمة بين الأفراد .

ومن مفهوم المركز الاجتماعي يمكن تفسير الدور الذي يؤديه القائمون بالعمل التطوعي انطلاقاً من دوافع الخير، وهذا الدور في الأساس يقوي من المركز الاجتماعي للمتطوع .

□ - نظرية سلم الحاجات □ عند " ماسلو " : وهي تنقسم إلى خمسة مستويات؛ لتشكل هرماً قاعدته الحاجات الأساسية، متمثلة بالطعام والشراب والسكن والجنس والملبس، وهي حاجات أساسية لبقاء الإنسان . ثم يلي الحاجات الأساسية عند "ماسلو" إشباع حاجات الأمان والطمأنينة للفرد على نفسه وماله، بما في ذلك تأمين دخل مناسب له .

والحاجات التي تليها، على سلم حاجات "ماسلو" هي الحاجات الاجتماعية والتي يندرج تحتها - بالتأكيد - العمل التطوعي، بالنظر لما يترتب عليها في مجال تحقيق الذات ، وربما حتى تغير النظرة الفردية لشخصية المتطوع ، وما يتمخض عنه من تقدير خاص للمتطوع، من طرف الجماعة بصورة خاصة ومن المجتمع عامة ، حيث إن المتطوع يوجد بماله ونفسه ووقته لخدمة المجتمع ، مما يعطيه الإحساس بأنه فرد فعال في مجتمعه .

ونشير إلى أهمية نظرة المجتمع له؛ فكلما وجد المتطوع التقدير ممن حوله ، زادت دافعيته للعمل التطوعي، واقتناعه بأهمية ما يؤديه من أعمال خيرية تطوعية للمجتمع .

ويرى الباحث :

أن للعمل التطوعي علاقة بالنظريات التي تفسره، ومنها النظرية التبادلية والنظرية البنائية ونظرية الدور؛ فالنظرية البنائية أو الوظيفية تحاول

تفسير السلوك الاجتماعي بالرجوع إلى تفسير النتائج التي يحققها هذا السلوك في المجتمع .

أما نظرية الدور؛ فأحسن مسلماتها أن الدور يشكل أحد عناصر التفاعل الاجتماعي، وهو نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها الشخص في موقف معين ، وهذا يوضح الدور البارز الذي يؤديه المتطوع في تفعيل النشاط التطوعي، والنهوض بخدماته لسد حاجات الأفراد والجماعات . وأخيراً يقدم العمل التطوعي العديد من الخدمات للمجتمع؛ وذلك يظهر جلياً من خلال تاريخ العمل التطوعي، سواء تاريخ الدول والحضارات أو الديانات، سواء اليهودية أو المسيحية .
وقد جاء الإسلام بما أوصى به المصطفى صلى الله عليه وسلم حين فقال " والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه " .

□ لمطالب □ لثالث : مفهوم □ من □ □ تمتع □ علاقته بالعمل □ لتطوعي :

يستحوذ أمن المجتمع على اهتمام كبير من المهتمين والمسؤولين والمواطنين في المجتمع المعاصر؛ لاتصاله بالحياة اليومية، بما يوفره من طمأنينة النفوس، وسلامة التصرف، وحسن التعامل.

ويعد مفهوم الأمن أحد المفاهيم التي تنتشعب دلالتها، حيث يتسع هذا المفهوم، ليشمل مضامين متعددة، تتداخل مع شتى أنظمة الحياة، ليشمل الإصلاح الاجتماعي، والارتباط بالقضاء، والعدل، والتربية، والإرشاد. والأمن بمفهومه الواسع يشمل عدة أنواع، مثل : الأمن النفسي الذي يرتبط بالمشاعر والإحساس، والأمن الغذائي الذي يهتم بتوافر الغذاء

وعلاقته بقضية تحقق الأمن ، والأمن الاجتماعي المتعلق بتوافر
الطمأنينة والرفاهية والتغلب على المرض والجهل والاعتداء على النفس،
والأمن الثقافي والفكري ضد الغزو الفكري ، والأمن الاقتصادي المتمثل
في ثبات الدخل والاستقرار المادي ، والأمن المائي المتعلق بتوفر المياه .
ومن أهم المصادر التي يمكن الاعتماد عليها في تحديد مفهوم الأمن:

القرآن الكريم، وما تضمنه من آيات، ومنها قوله تعالى ﴿ وَأَمَّا الْبُخَارَىٰ فَلِيهَا فُسْطَاطٌ عَظِيمٌ ﴾ [سورة النحل، الآية
112] ، وقوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَدْعَاءَهُمْ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ لِيَسْمِعَ مَا يُخْفُونَ مِنَ الْغَيْبِ وَسَوَاءٌ حَسِيبٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ زَكَاةً وَهُمْ لَا يَقُولُونَ ﴾ [سورة الأنعام، الآية ٨٢] ، وقوله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَدْعَاءَهُمْ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ لِيَسْمِعَ مَا يُخْفُونَ مِنَ الْغَيْبِ وَسَوَاءٌ حَسِيبٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ زَكَاةً وَهُمْ لَا يَقُولُونَ ﴾ [سورة النور، الآية ٥٥].

والأمن مسئولية الجميع لقوله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَدْعَاءَهُمْ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ لِيَسْمِعَ مَا يُخْفُونَ مِنَ الْغَيْبِ وَسَوَاءٌ حَسِيبٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ زَكَاةً وَهُمْ لَا يَقُولُونَ ﴾ [سورة المائدة، الآية ٣٢].

كما يعتبر الأمن من نعم الله عز وجل التي من بها على عباده؛ فقد
قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَدْعَاءَهُمْ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ لِيَسْمِعَ مَا يُخْفُونَ مِنَ الْغَيْبِ وَسَوَاءٌ حَسِيبٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ زَكَاةً وَهُمْ لَا يَقُولُونَ ﴾ [سورة قريش :، الآية ٣-٤].

والأمن في معاجم اللغة يعني الاستقرار والطمأنينة، وقيل: إن الأمن
هو إحساس بالطمأنينة، سواء بسبب غياب الأخطار التي تهدد وجوده، أو
نتيجة لامتلاكه الوسائل الكفيلة بمواجهة تلك الأخطار حال ظهورها
(زهرة، ١٩٩١ : ٧٦).

والأمن قد يشتق من معانٍ كثيرة، أهمها: الأمانة والإيمان، وهي معانٍ متقاربة.

وعموماً يمكن تعريف الأمن بمفهومه العام:

بأنه النشاط الذي يهدف إلى الاستقرار والطمأنينة في ربوع البلاد. وللأمن أهمية كبيرة في حياة الفرد والجماعة على السواء، وهو أساس التنمية، وغاية العدل، كما أنه غاية التشريع، بل غاية جميع الشرائع وهدفها الأسمى، وهو أيضاً من افتراضات المنهج السليم والسلطة العادلة والسياسة الحكيمة والحزم المتبصر.

ومن وسائل تحقيق الأمن: التعاون والتآزر، وتوفير الإمكانيات المادية المناسبة، والتدريب على حماية الأمن، وتوظيف العقوبة الرادعة في حق المخالفين، والتوعية الموجهة.

ويتسم الأمن بالتنوع والتعدد، ويمكن تقسيمه إلى:

١- **الأمن الفردي** : وهو يهتم بأمن الفرد، باعتباره إنساناً يطمح إلى السكينة والطمأنينة.

٢- **الأمن الجماعي** : وهو أمن الجماعة، المتمثل بحماية مصالح الجماعة، والحقيقة أن الأمن الفردي والأمن الجماعي متداخلان، حيث إن الفرد جزء لا يتجزأ من مجتمعه، وهو وحدة بناء المجتمع؛ وبالتالي فإن أمن الفرد مرتبط بأمن المجتمع، والعكس كذلك.

٣- **الأمن الداخلي**: ويقصد به ما يحقق الاستقرار للدولة، وهو يشمل أمن الفرد وأمن الجماعة.

٤- **الأمن الخارجي**: وهو يعني أمن الدولة في شئونها الخارجية ضد الأطماع الخارجية.

٥- الأمن الوطني: ويشمل أمن الفرد والجماعة، والأمن الداخلي والخارجي.

٦- الأمن الإقليمي: ويعني الأمن لمجموعة من الدول الواقعة في نطاق الإقليم إقليم معين.

٧- الأمن القومي: هو الأمن الفكري والثقافي والديني والعنقي، بعيداً عن التسلسل أو التهديد الخارجي (مهنا، ١٩٩٦م : ٩٥).

٨- الأمن الموضوعي: وهو الذي يمتد إلى الحقوق الخاصة والعامّة، ويمتد إلى جوانب الحياة المادية والمعنوية.

٩- الأمن النوعي: فهو يهتم بالأمن الصناعي والأمن الغذائي والأمن الثقافي.

وهناك عدد من المقومات الأساسية لدعم الأمن وتنمية مسبباته،

وهي:

- ١- العقيدة الدينية.
- ٢- الإحساس بالتماسك والتعاطف والانتماء، بين أفراد المجتمع الواحد .
- ٣- التوافق على المبادئ السلوكية والأخلاقية والدينية .
- ٤- الاستقرار السياسي وتوافر الأجهزة القادرة على تحقيق الأمن والعدالة .
- ٥- توفر المؤسسات الأمنية وجهاز أمني قوي وفعال.
- ٦- توفر جهاز قضائي عادل وحاسم .
- ٧- تخطيط متكامل وسياسة جنائية سليمة.
- ٨- توفر الأمن الاقتصادي والاجتماعي.

٩- ضمان سلامة الأرواح والأعراض والممتلكات من كل خطر .
والأمن الشامل هو مسئولية الجميع، بحيث يتطلب توفر إمكانات
العمل الجماعي المشترك والمنظم (الأصبعي ، ١٤٢٠هـ: ٦٦) .
إن خلق الأمن هو مهمة مشتركة للدولة والسلطة والهيئات
الاجتماعية، والمعلم، والمربي، والأجهزة الأمنية؛ فالأمن سلوك وأخلاق
وثقافة، في المنزل، والمدرسة، والجامعة، ومكان العمل، وغيرها (عز
الدين، ١٩٩٥م: ٣٤) .

والإسهام الجماهيري والتطوعي مهم في المجال الأمني؛ حيث يتطلب
الأمر مشاركة كل الناس (أفراد وجماعات)، في تحقيق الأمن الشامل
(أحمد، ١٤١٦: ٥٣) .

وهناك ضرورة التكامل بين جميع المؤسسات؛ لأهمية التنسيق بين
جهود جميع الجهات من مدرسة وأسسة وأجهزة أمن وغيرها (الأصبعي ،
١٤٢٠هـ: ٦٩) .

وقد اتضح لنا فيما سبق أن للأمن مجالات متعددة، ويتداخل مع جميع
شئون الإنسان في حياته، وحيث إن أهمية الأمن تدخل ضمن مقياس
حضارة الأمم، فاستقرار الأمن في بلد ما يدل على مستوى الرقي الذي
يعيشه ذلك الشعب.

ويمكن تحقيق الأمن للجميع على مختلف المستويات التالية :

١- المستوى الفردي: حيث يؤدي الفرد دوراً مهماً في التصدي للجريمة
والوقاية منها (الحربي، ١٩٩٩م: ٨٩) .

ويرى الباحث أن أهمية دور الفرد لا تقل عن دور الأجهزة المعنية
بمكافحة الجريمة؛ فالفرد جزء من المجتمع. فإذا كان لكل فرد في

المجتمع دافعية للعمل التطوعي الأمني ، فإن ذلك من أفضل الطرق وأنجحها في مكافحة الجريمة .

٢- المستوى الأسري: تقع على الأسرة المسؤولية الأولى للوقاية من الجريمة، باعتبارها تتولى تربية الأطفال وتنشئتهم التنشئة الصحيحة.

ويمكن للمواطن الواعي أن يكون له دور كبير في تحقيق الأمن عن طريق اتباع القوانين ، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع وقوع الجريمة، والتبليغ عن الجرائم والتقدم للشهادة ، والمحافظة على مسرح الجريمة ، والمساعدة في القبض على الجناة. وللمؤسسات التعليمية والتعليم دور هام في إطار المسؤولية عن تحقيق الأمن ، حيث إن غرس روح الولاء والانتماء والوطنية وحب التعاون والتسابق إلى فعل الخير لحماية المواطنين، وحماية الوطن من المجرمين - من أهم المبادئ التي تسعى إلى تحقيقها المؤسسات التعليمية عن طريق غرسها في نفوس الطلاب .

ويرى الباحث ضرورة خلق حالة من التوازن الاجتماعي تقوم على سيطرة الأمن وتحقيق الاستقرار لمنع الانحراف ورصد التغيير الاجتماعي وعوامله وأهدافه ونتائجه، ومتابعة الأبعاد الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، والعمل على مناهضة آثارها السلبية.

وتؤكد الدراسات الحديثة أن معالجة السلوك الإجرامي يجب أن تبدأ بمعالجة الأسباب والعوامل المؤدية له، أي بمعالجة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية المتردية في المجتمع .

ويمكن للمتطوعين نشر ثقافة الأمن، واحترام رجال الأمن، وعدم السكوت عن الجرائم، والإسراع بالتبليغ عنها، والإدلاء بالشهادة من دون خوف، وتوسيع مشاركة الطلاب، والأنشطة النوعية الأمنية.

وللمؤسسات الاجتماعية التطوعية دور كبير في إطار المسؤولية عن تحقيق الأمن والوقاية من الجريمة في مجال الأسرة، وبرامج الرعاية للأطفال في الأسر المفككة والأيتام، وكذلك في مجال الدفاع الاجتماعي وحماية المجتمع من إخطار الجريمة والانحراف (الوريكات ، ١٩٨٥م : ص٨٠).

كما تقوم المؤسسات التطوعية بتوفير الرعاية الاجتماعية، والدفاع الاجتماعي، والحماية من أخطار الجريمة والانحراف ورعاية الأحداث، وتقديم الخدمة الاجتماعية للأسر المحتاجة بعد الوقوف على أوضاعها الاجتماعية، وكذلك مكافحة المخدرات بالتعاون مع الدوائر المعنية .
وهناك أساليب عديدة لتحقيق الأمن الاجتماعي وهي:(الشاعر، ١٤٢٢هـ : ٧٠).

- ١- غرس التعاطف الاجتماعي .
- ٢- تهذيب المطالب المادية.
- ٣- الوعد والوعد.
- ٤- سبل التوبة .
- ٥- مكافحة الجريمة.
- ٦- إقامة معسكرات صيغية للشباب .
- ٧- التنسيق بين الإعلام والأمن .
- ٨- التأكيد على أهمية إنشاء المعاهد المتخصصة للتدريب على منع الجريمة المنظمة .

ويمكن للعمل التطوعي أن يكون جزءاً من الإستراتيجية الوطنية لمواجهة الإرهاب والوقاية منه خلال (نافع، ٢٠٠١م: ٤٣):

- ١- تضمين المناهج الدراسية للقيم الروحية والأخلاقية .

- ٢- زيادة دعم الدولة للأسر والشباب .
- ٣- قيام مؤسسات الدولة بدراسة أسباب ظاهرة الإرهاب .
- ٤- توفير المساعدة لضحايا الإرهاب .
- ٥- توفير حماية فعالة لمصادر المعلومات عن الجرائم الإرهابية
والعاملين في ميدان العدالة الجنائية .
- ٦- تشديد إجراءات الرقابة .
- ٧- تشديد العقوبة على الإرهابيين ومحاكمتهم .
- ٨- إصدار قانون خاص بالأسلحة والذخائر والمتفجرات، وخاصة
استيرادها وحيازتها واستعمالها.
- ٩- وضع مخطط شامل لسبل التعاون والتنسيق بين الأجهزة الأمنية
والمتطوعين من المواطنين.
- ١٠- تطوير نظم المعلومات والتحريات، وتوسيع قاعدة التعاون بين
أجهزة الأمن والمواطنين من المتطوعين .
- ١١- إنشاء مؤسسة وطنية معنية بالجريمة المنظمة، ومنحها صلاحيات
مناسبة.
- ١٢- وضع التشريعات الملائمة لتجفيف مصادر تمويل العمليات
الإرهابية .
- ١٣- تدعيم دور الجمعيات التطوعية لتثبيت مفهوم التكافل الاجتماعي .

□ ير □ □ لباحث □ □ □ مية □ من □ لمجتمع تركز على:

- ١- الأمن، ويعني بشكل عام: بث الطمأنينة وإزالة الخوف؛ مما يؤدي
إلى استقرار المواطنين وشعورهم بالطمأنينة والأمن على أنفسهم ووطنهم
وأموالهم وممتلكاتهم .

وأمن المجتمع ما هو إلا ضمان لجميع أفراد المجتمع، وذلك بتوفير الفرص المعيشية الواجب توفرها لكل فرد من أفراد المجتمع، عن طريق توفير الرعاية الاجتماعية والاستقرار.

٢- الأمن والإيمان، وهما مرتبطان ببعضهما البعض وقد جاء قوله p : "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه". وفي ظل الظروف الاجتماعية والبيئية والإنسانية والاقتصادية المعاصرة تبرز الحاجة إلى دور العمل التطوعي الفاعل في تحقيق الأمن الاجتماعي والاقتصادي، لاسيما مع كثرة الكوارث الطبيعية وغير الطبيعية، التي أصبحت تصيب قطاعاً كبيراً من أفراد المجتمع الدولي بأضرار بالغة. وهذا ما جعل الجهات الرسمية في مختلف الدول تسعى لتفعيل دور العمل التطوعي في رفع المعاناة عن ضحايا الكوارث، من خلال حث الناس على الانخراط فيه، عبر قنوات شرعية حتى يحقق الغاية منه .

ولاشك أن التوعية بأهمية العمل التطوعي في تحقيق الأمن الاجتماعي تعتبر في مقدمة الأعمال الضرورية، وقد انعقدت في الأونة الأخيرة عدة مؤتمرات بهذا الخصوص ومنها مؤتمر دولي بعنوان "العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي" وقد انعقدت تحت رعاية أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض [جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية] في الفترة من ٢٧-٢٩/٦/١٤٢١هـ ليؤكد أهمية العمل التطوعي في الوقاية المتمثلة في الانتماء وهو أن يكون الفرد محبوباً، ويحظى بالتقدير من الآخرين، وأن يكون عضواً في جماعة .

ثم تأتي بعد ذلك الحاجة للتقدير من الآخرين، وتعني حصول الفرد على الاحترام والاعتراف به من قبل الآخرين، وإشعاره من قبل الإدارة بقيمة عمله ، وشعوره بالثقة، وأنه مهم للمنظمة والمجتمع.

والحاجة الأخرى هي الحاجة لتحقيق الذات، وهي تشكل دافعاً لسلوك الأفراد، وهذه النظرية تنطبق على العمل التطوعي باعتباره يسعى إلى إشباع حاجات الأفراد . في كل الأمور من خلال أعمال البر والتطوع، وأن العمل التطوعي يسعى إلى تحقيق الذات للإنسان الفرد .

ويؤدي العمل التطوعي دوراً مهماً في المجتمع الحديث والمعاصر باعتباره أحد الأنماط الرئيسية للخدمة الاجتماعية .

فالعمل التطوعي هو طريقة علمية لخدمة الإنسان لمساعدته في حل مشكلاته وتنمية قدراته، وهو وسيلة لخدمة النظم الاجتماعية في القيام بأدوارها لتحقيق رفاهية الأفراد في المجتمع.

ويعتبر العمل التطوعي مظهراً من مظاهر عمل الخدمة الاجتماعية بشكل فردي أو جماعي لإشباع حاجات المجتمع والأفراد بدون أجر مادي، ويتم العمل التطوعي في أوقات منتظمة، إذا رأى المتطوع بأنه واجب اجتماعي إنساني في مكافحة الجريمة والانحراف، ولإبراز الدور الذي يؤديه العمل التطوعي في ميدان الأمن، وذلك من خلال تحقيق المواطنين وتوعيتهم بأهمية الأمن، لاسيما أن العديد من البلدان تعاني من عدم استقرار الأمن فيها في ظل عولمة الجريمة، وازدياد الجرائم العابرة للحدود الوطنية، والتي تزيد بنسبة 5% سنوياً متجاوزة نسبة تزايد السكان، وفي ظل ما تعانيه المجتمعات المعاصرة من فقر وجهل وفقدان للأمن، فلا شك أن تفعيل الأمن لم يعد قاصراً على المجتمع المحلي، بل أصبح يتجاوز حدود الدولة ليسهم في رفع المعاناة عن الضحايا والبؤساء في دول أخرى.

وتشكل مثل هذه المؤتمرات إضافة جديدة، كرسد لخدمة القطاع الأمني، مما أدى إلى تراكم الخبرات العلمية والعملية والأكاديمية والأمنية

والتطوعية، حيث قدمت ٣٩ دولة أوراق عمل في مجال التجارب الوطنية في مجال العمل التطوعي والأمن، ومن بينها معالجة مواضيع الانحراف والجريمة والمرور والمخدرات .

وأوضح بعض الباحثين أن الأمن هو ضد الخوف ورفع الأذى ومنعه عن الناس، وأن عمل الشر هو مبادرة ذاتية طوعية وعملية ، وأن الأمن يتقاطع سلباً وإيجاباً مع العمل التطوعي (أبو دوم، ١٤٢١هـ: ١٦-١٧).

أما الباحث عطيات (١٤٢١هـ: ١٧) فقد قدم بحثاً عن الشباب والعمل التطوعي والأمن ، وفيه بين أن تعاون المواطنين مع الأجهزة الأمنية كان من أهم العوامل التي مكنت هذه الأجهزة من تحقيق أهدافها، ولعل أهم قطاع داعم للأجهزة الأمنية هو قطاع الشباب الذي يسخر الطاقات للحفاظ على أمن المجتمع واستقراره ومكافحة الجريمة .

كما أن موضوع الأمن يتضمن مكافحة الإجرام والإجرام المنظم حيث قام الباحث مساعدي (١٤٢١هـ) بشرح لهذه الظاهرة وسبل مكافحتها والحد منها، والوقاية من آثارها، لأن الجريمة المنظمة لها آثار خطيرة، ولأن من شأن العمل التطوعي تضيق دوائر الحصار على فئات المجرمين كالمهربين والمزورين والإرهابيين، وكل العابثين بأمن المجتمعات العربية والإسلامية واستقرارها والمجتمع البشري عامة .

ويمكن مكافحة الإجرام والإجرام المنظم عن طريق سن قوانين للوقوف على أخطار الجريمة المنظمة بين الوطن والدولة بالإضافة إلى العمل التطوعي بمختلف وسائله، مثل وسائل الإعلام والمدارس والمساجد والأسرة والتوعية الدينية.

كما أشار الباحث إلى دور الأمم المتحدة وجهودها وجهود الجامعة العربية في هذا المجال، وأن الحاجة تدعو إلى تكثيف العمل لمكافحة الإجرام المنظم.

وقد بين الباز (١٤٢٢هـ)، في بحث له حول الشباب والعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، أن الجانب الأمني هو أحد الجوانب المهمة للعمل التطوعي، حيث يشعر بعض أفراد المجتمع بالغربة في مجتمعاتهم وهذا ما يعرف بالاغتراب الاجتماعي نتيجة للتغيرات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وهذا ما يفسر توجه بعض الأفراد إلى الانحراف .

لذا فإن ربط الأفراد بالمجتمع من خلال مشاركتهم في الأعمال التطوعية يعمل على حمايتهم من الوقوع في السلوك المنحرف.

وكما ذكر سابقاً فإن هناك علاقة وطيدة بين العمل التطوعي وأمن المجتمع من خلال دور العمل التطوعي في المساهمة في معالجة المشكلات الاجتماعية، ومعالجة بعض الظواهر الاجتماعية، مثل البطالة والأمية والفقر والمخدرات والتسول والتهريب والتزوير، وغيرها من المظاهر، التي تهدد الأمن والاستقرار في المجتمع، ولها آثار مباشرة وغير مباشرة في حدوث الجرائم .

خلاصة:

يتضح أن العمل التطوعي من الأعمال الخيرة التي أوصى بها الدين الإسلامي الحنيف، وحيث إن المتطوع يقدم جهده وماله ووقته لخدمة مجتمعه فإن هناك ارتباطاً بين العمل التطوعي وأمن المجتمع. حيث إنه من الأعمال الخيرية الحفاظ على أمن المجتمع من مساعدة المحتاجين والفقراء، حتى لا يقعوا فريسة للجريمة والانحراف .

ومساعدة المدمنين على التوبة والعلاج وعدم العودة للجريمة.
كما أن مساعدة المتسولين ومكافحة التسول من أهم الطرق لعلاج ظاهرة
التشرد والانحراف.
ومساعدة السلطات في التصدي للجريمة والإرهاب من أهم الأعمال التي
يقدمها العمل التطوعي لوقاية المجتمع والحفاظ على أمنه.

□ لم بحث □ لثاني

□ لعمل □ لتطوعي : مجالا ته □□□□ فعه □
□□□□ سائله .

ويشتمل على ثلاثة مطالب :

- لمطلب □ لأ□□ : □□□□ فع □ لعمل □ لتطوعي .
- لمطلب □ لثاني : مجالا □□ لعمل □ لتطوعي .
- لمطلب □ لثالث : □□ سائل □ لعمل □ لتطوعي .

□ لمطلب □ لأ□□ : □□□□ فع يفتي □ لعمل □ لتطوعي :
ونقصد بالدافعية في العمل التطوعي هو كل ما يرغب الإنسان بفعله
ويسعى إلى تحقيقه ، ولقد حظي موضوع دوافع المتطوعين نحو
المشاركة في العمل التطوعي باهتمام العديد من الباحثين لدراسة العمل
التطوعي .

حيث ظهرت دوافع للمتطوعين جراء المشاركة في العمل التطوعي لكن
هذه الدوافع تختلف حسب اختلاف المرحلة العمرية التي يمر بها

المتطوع ، فالشباب يشاركون في العمل بدوافع اكتساب معارف جديدة والتعرف إلى الآخرين، بينما متوسط الأعمار دافعهم هو البحث عن أنشطة تخلصهم من الروتين والملل الذي يجدونه في أعمالهم الرسمية . أما المسنون فدافعهم للعمل التطوعي هو البحث عن أدوار جديدة لهم في الحياة تعوضهم عن أدوارهم السابقة.

لكن تايلور ترى أنه لتفسير سلوك المتطوعين نحو المشاركة في العمل التطوعي، ينبغي النظر إلى الخصائص التي يتمتع بها المتطوعون، وليس إلى دوافعهم؛ فالمشاركة في العمل التطوعي لا يقوم بها أي فرد في المجتمع، بل يقوم به أفراد ذوو قدرات وصفات محددة، كالتفائل والمرونة والشجاعة والحماس.

وقد أظهرت دراسة ميدانية أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية حول دوافع المشاركة في العمل التطوعي، أن أهم الدوافع نحو المشاركة في العمل التطوعي شملت الدوافع التالية:

١- الرغبة في مساعدة الآخرين، وكانت نسبتها ٥٣ % .

٢- الشعور بالثقة وكانت نسبتها ٣٦ % .

٣- الشعور بالواجب وحصلت على نسبة ٣٢ % .

وهذه الدوافع تختلف بين الأفراد المتطوعين طبقاً لمستوى التعليم والمشاركة والنمو الشخصي.

العمل التطوعي الذي يقوم به الأفراد أو الجمعيات والمؤسسات في المجتمع يعني معالجة كل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية دون عائد مادي على المتطوعين، ولكن للعمل التطوعي مردوداً آخر معنوياً لأن العمل التطوعي هو إثارة وتضحية بالنفس والمال والجهد والوقت احتساباً لتحقيق مجالات الخير ونشر الفضيلة، ونبذ الشر والرذيلة، دون

انتظار مقابل لما قديم من أعمال تطوعية؛ فالعمل التطوعي هو طوعي بدون إكراه .

ودوافع العمل التطوعي لا تختلف فيما إذا كان القائم بهذا العمل فرداً أو مؤسسة أو جمعية، فالعمل التطوعي الفردي هو الفعل والسلوك الاجتماعي الذي يمارسه الفرد من تلقاء نفسه وبرغبة منه لدوافع دينية واجتماعية وإنسانية وأخلاقية، ولا يبغى الفرد أو الفاعل أي مردود مادي، وكذلك الأمر للعمل التطوعي المؤسسي .

ولدوافع العمل التطوعي عدة أبعاد، وهي (عرفة، ٢٠٠١م: ٢٣٥) :

١- البعد النفسي أو الروحي:

إن القائم بالأعمال التطوعية تحركه دوافع داخلية، تمثل دوافع الخير والمحبة، وطلب الأجر والثواب من الله، والشعور بالراحة والطمأنينة وأداء الواجب الاجتماعي، ولهذه الدوافع الداخلية أعظم الأثر، وأحياناً تفوق الدوافع الخارجية.

٢- البعد الاجتماعي:

ويكون الدافع هنا أن يحظى القائم بالأعمال التطوعية بالقبول الاجتماعي والاحترام والتقدير ، وسمو المكانة الاجتماعية، والأهمية الشخصية، كما أن البعد الاجتماعي تمثل فيما يحققه العمل التطوعي من آثار إيجابية على المستفيد في قطاعات المجتمع المختلفة.

٣- البعد القيمي:

إذ إن العمل الاجتماعي التطوعي يهدف إلى تحقيق أهداف عامة، تتمثل في اكتشاف القيم والاتجاهات الاجتماعية والأخلاق الحميدة؛ ولهذا أثر في تشكيل شخصية المتطوع ونظرته للبيئة التي يعيش فيها.

٤- البعد الاقتصادي:

حيث تقوم الأعمال التطوعية سواء كانت فردية أم جماعية بدور تنموي مهم لتوفير الرفاهية الاجتماعية، وتحقيق السلام والأمن الاجتماعي، وتضييق الفجوة بين الأغنياء والفقراء؛ مما ينعكس على المستهلك والمنتج إيجابياً؛ أي أن للمتطوع دوراً تنموياً .

□ مما سبق نستطيع □ لقول □:

إن دوافع العمل التطوعي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالنوازع الإنسانية وبمعاني الخير والعمل الصالح، حيث أعطت الأديان السماوية ومن ضمنها الإسلام أهمية للعمل التطوعي كجزء من الإيمان، بل وحث عليه. ومن هنا تأتي أهمية وضرورة غرس قيم العمل التطوعي، وتقوية دوافعه لدى الشباب والأبناء .

وقد حاولت بعض الجهات الأمنية أن تربط العمل التطوعي بدافع الإرهاب، وقامت بحملة واسعة في شتى البلدان، لتجفيف موارد الأعمال التطوعية، بحجة محاربة الإرهاب، وهذا مخالف لمبادئ العمل التطوعي المبني على التكافل الاجتماعي، ونشر القيم والأخلاق الرفيعة التي تنشر المحبة والرحمة بين الناس .

□ لمطالبي □ لثاني مجالا □ □ لعمل □ تطوعي:

أدى تطور المجتمعات إلى ظهور مؤسسات خدمية عديدة لرعاية فئات المجتمع كافة، وهذه المؤسسات تعتمد في كثير من خدماتها على التحاق أعداد كبيرة من المتطوعين لإدارتها وتخطيط أنشطتها وإيصال خدماتها للجمهور .

وبالتالي فقد قيل: إن معظم مجالات الخدمة الاجتماعية هي مجالات العمل التطوعي في المجتمع نفسها؛ لأن الخدمة الاجتماعية تهدف بصفة أساسية إلى إحداث تغييرات مرغوب فيها في الأفراد والجماعات

والمجتمعات. ولذلك فإن مجالات الخدمة الاجتماعية شأنها شأن مجالات العمل التطوعي تهتم بتقديم الخدمات في مجال التعليم، والمجال الطبي، والأحداث، والمنحرفين، وكبار السن، والمجال العمالي، والعمل الريفي، ورعاية الشباب.

وطبقاً لدراسة (العمرى والصريصرى، ١٤٢٥هـ: ٣٥) فإن

مجالات العمل التطوعي تشمل ما يلى :

- ١- المجال العسكري: إقامة معسكرات تدريب.
 - ٢- المجال الدعوي : نشر الإسلام والدعوة إليه عبر المعمورة .
 - ٣- المجال الصحي: المساعدة في تنفيذ خدمة صحية، والتصدي لأمراض شائعة.
 - ٤- المجال التربوي: تنفيذ أسابيع تربوية في المدارس.
 - ٥- المجال الاجتماعي : يقوم بها ساكنو الحي، وخاصة التطوع لزراعة الأشجار، وإزالة آثار السيول ومخلفاتها .
 - ٦- مجال خدمات الحج والمواسم لخدمة ضيوف الرحمن الذين يفدون لأداء فريضة الحج .
- ويشمل مجال الخدمة التطوعية الصحية أسبوع النظافة العامة، وخدمات الإسعاف، وحماية البيئة، والأسبوع الصحي، وأسبوع مكافحة التدخين، واليوم العالمي لمكافحة المخدرات، واليوم العالمي للإيدز وأسبوع الشجرة.

١- العمل التطوعي في المجال التربوي والتعليمي :

يعتبر المجال المدرسي أو التعليمي مجالاً واسعاً للخدمات التطوعية فباستطاعة الإدارة المدرسية وأولياء الأمور والمعلمين والكلية مساعدة الطلاب في مجالات التقوية للصفوف، والمساعدة في الإشراف على

دخول الكلية من المدرسة وإليها، في ضوء مستلزمات الأمن والسلامة، وبإمكان المتطوع أيضاً تطوير فعاليات مجال الآباء بالمدارس وتنمية ومناقشة قضايا التربية والتعليم وتشخيص المشكلات التعليمية والمساعدة في حلها.

٢- العمل التطوعي في المجال الطبي:

باستطاعة المتطوع المشاركة في خدمات الإسعاف والرعاية الصحية، ومجالات التطعيم، وتوعية الجمهور، وإقامة الندوات الصحية، كما أن بإمكان العمل التطوعي تقديم خدمات جليلة في مجال مكافحة المخدرات، وحوادث المرور، ورعاية كبار السن، والتنمية الريفية، ورعاية الشباب، والمعاقين، والموهوبين .

٣- العمل التطوعي في المجال الثقافي والاجتماعي :

أما المجال الثقافي للعمل التطوعي فيشمل دور الجمعيات التطوعية في محو الأمية، وتعليم الكبار، ونشر الوعي الثقافي. وفي المجال الاجتماعي يشمل العمل التطوعي في المخيم الكشفي لخدمة ضيوف الرحمن، وأسبوع المرور، وأسبوع زراعة الشجرة، وأسبوع شئون المساجد، والتنظيم التطوعي للمباريات والاحتفالات، وزيارة المرضى بالمستشفيات.

٤- العمل التطوعي في المجال القومي :

ويتمثل العمل التطوعي في الدفاع عن الوطن والدفاع المدني، ومعسكرات الشباب التي تهدف إلى تعويد الشباب على الخدمة العامة ، وتشمل أعمال الإنشاء والتعمير، والإغاثة، وإيقاظ الوعي البيئي.

وطبقاً لما جاء في دراسة عرفة (٢٠٠١م) فإن العمل التطوعي يغطي المجالات كافة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والأمنية، بما في ذلك موضوعات الرعاية الاجتماعية، والمخدرات، والشباب المنحرف، والحد من انتشار الأمية، ورعاية المسنين، والتكافل الاجتماعي، ورعاية السجناء والمفرج عنهم، وحماية الطفولة، ورعاية الأيتام .

كما تناولت الجوانب الاقتصادية للعمل التطوعي دور الجمعيات التطوعية في عملية التنمية، وتنمية الموارد المتاحة لتحقيق الأمن الاقتصادي .

أما في المجال الأمني فللعمل التطوعي دور في مكافحة المخدرات وفي الدفاع المدني، ومكافحة الإجرام والإجرام المنظم في التوعية الأمنية وفي صيانة الأمن الشامل، وفي التوعية المرورية .

وخلص ما سبق:

أن العمل التطوعي يركز على المجالات المتعلقة بالحاجات الإنسانية الاجتماعية والاقتصادية، وحل مشاكل الشباب، بالإضافة إلى المجالات الأمنية والأمن الاجتماعي لمكافحة الإجرام والجريمة المنظمة ورعاية السجناء ونزيلات المؤسسات الإصلاحية، ومساهمته في مجال التعليم والتدريس في المدارس ومحو الأمية، كما يقوم بالمساهمة في تثقيف الناس من الناحية الدينية والدعوة إلى الأخلاق الكريمة، والبعد عن المخدرات والكحول والممنوعات الأخرى التي تضر المجتمع ، بالإضافة

إلى الدور الاقتصادي للعمل التطوعي، من حيث تنمية الموارد المحلية وحسن استخدامها ، وتحقيق الأمن الاقتصادي .

كما أن التطوع يساهم في تغطية النقص أو القصور؛ حيث إن المتطوعين يمثلون فئات المجتمع المختلفة ، وبالتالي يضع المجتمع خطته وبرامجه على أساس إشباع هذه الاحتياجات، وحسب أولوياتها من وجهة نظر أفراد المجتمع أنفسهم .

كما أن التطوع قد يساهم في تغطية النقص أو القصور الذي يمكن أن تعاني منه المؤسسات الحكومية، سواء في النواحي المالية، أو القوة البشرية اللازمة لإشباع احتياجات المواطنين ، وبالتالي تحقق أهداف هذه المؤسسات دون أن تتحمل أعباء مالية إضافية، إذا ما قام بالعمل موظفون حكوميون، ويمكن الاستفادة من هذه الأموال في تنمية المجتمع وتحقيق الرفاهية .

□ لمطلب □ لثالث: □ سائل □ لعمل □ لتطوعي:

إن مشاركة الشباب في الأنشطة التطوعية بما يخدم المجتمع هي إحدى الوسائل الهامة للعمل التطوعي؛ لذلك فإن انخراط الشباب في العمل التطوعي يؤدي إلى استثمار أوقاتهم بما ينفع المجتمع، حيث إن المشاركين في العمل التطوعي أكثر رضاء عن أنفسهم من غير المشاركين .

كما أن تعاون الأفراد المتطوعين يزيد من فعالية العمل التطوعي؛ فالعمل الفردي- أحياناً- ليس كافياً؛ بل يحتاج إلى تضافر الجهود لتشكيل فرق تطوعية، وخاصة في أوقات الأزمات والكوارث، وهنا يأتي دور

المؤسسات والجمعيات التطوعية في اختيار المتطوعين والتنسيق فيما بينهم، وتوجيههم نحو مساعدة الأشخاص .

ومن الوسائل المستخدمة في العمل التطوعي ما يلي :

١- سرعة الاستجابة للأحداث والمواقف، والقرب من موقع الحدث، والانتقال إلى القرى والمناطق النائية .

٢- حماس المتطوعين للقيام بالأعمال التطوعية، حيث إن المتطوعين- أفراداً وجماعات- لا ينتظرون مقابلاً مادياً من جراء عملهم، بل بدافع الحصول على الثواب والأجر من الله، أو بدافع الإنسانية وخدمة المجتمع. وهذا يحتاج إلى حماس المتطوعين لأداء الأعمال التطوعية. مقارنة بالعاملين الرسميين الذين يبغون الأجر المادي .

٣- مرونة العمل التطوعي: فالمتطوعون لا يلتزمون بساعات عمل محددة أو أوقات معينة للقيام بعملية تطوعية، بل يستمرون بأداء هذا العمل حسب الظروف لذلك يمتاز العمل التطوعي بمرونة الاستجابة للمتغيرات والاحتياجات. وهذه المرونة في العمل التطوعي تتيح للمتطوعين القدرة على التجديد والابتكار في تقديم الخدمات كما تجعلهم أكثر قدرة على مواكبة المتغيرات المجتمعية في علاج المشكلات وإشباع الحاجات .

ومن ضمن الوسائل لتطوير العمل التطوعي نقل الخبرات، فقد أشار الباز(١٤٢٢هـ: ٦٠) إلى أن العمل التطوعي يمثل خبرة؛ لذلك عمدت بعض المؤسسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى اشتراط وجود خبرة لدى المتقدم للعمل التطوعي - أي وجود خبرة سابقة في العمل التطوعي -. كما أن المتطوع من جهة أخرى يكتسب خبرات جديدة في العمل التطوعي .

ويقدم العمل التطوعي خدمات مكملة للخدمات التي تقدمها المؤسسات الحكومية ، أو يقدم خدمات إضافية لما تقدمها الدولة، أو يقدم خدمات بديلة للخدمات التي تقدمها مؤسسات الدولة. ومن وسائل العمل التطوعي القيام بالأعمال الخيرية، سواء بالتبرع بالمال أو بالجهد أو بجميع هذه الأعمال، أي القيام بالتبرع وهو جزء من العمل الخيري .
وللعمل التطوعي أساليبه الخيرية والتطوعية، ولا بد لهذه الأساليب

من مواكبة حاجات المجتمع، وهذا يتطلب:

أ- إرساء تنظيمات مستقرة تحتضن العمل التطوعي والخيري.

ب- تطبيق مبدأ البحث والتطور.

ج - تكوين استراتيجيات تأخذ في حسابها أفضل الخيارات والبدائل المتاحة لنمو الأعمال الخيرية والتطوعية .

ونظراً لازدياد أعباء العمل التطوعي ومسؤولياته فقد تقرر إنشاء المنظمات والهيئات التي ترعى هذا العمل، كما تطلب الأمر وضع القوانين والأنظمة الضابطة لهذا النوع من الأعمال. (الدبل والخثلان، ١٤١٧هـ: ٥٥)

إذاً فإن العمل التطوعي يحتاج إلى عدة وسائل منها :

١- تجميع المواد البشرية والمادية، وتوجيهها لخدمة الأهداف الخيرية والتطوعية .

٢- تنظيم العمل التطوعي.

٣- إيجاد قنوات التمويل الذاتية والمتجددة.

٤- التعاون والتكامل بين العاملين في العمل التطوعي .

ومن وجهة نظر الباحث :

فإن توعية الشباب بالعمل التطوعي وأهدافه ودعوتهم إلى المشاركة في الأعمال الخيرية مهمة جداً، وذلك يتم من خلال وسائل الإعلام المختلفة، مع ضرورة تدعيم القائمين على العمل التطوعي باحتياجاتهم المختلفة، وزيادة الدعم المالي من قبل الجهات الحكومية، حتى يتمكنوا من تحقيق الأهداف المنشودة .

ومستوى المملكة العربية السعودية والمستوى الخارجي (القواعد التنظيمية للتقييم السنوي في النشاط الثقافي ، ١٤١٦هـ : ٢-١٤) .

ووفقاً لتصنيف نشاطات الرئاسة العامة لرعاية الشباب فإن النشاط التربوي يندرج ضمن النشاط الثقافي، لأن تربية الشباب وتنشئتهم ينبغي أن تكون أمراً مكملاً لدور المنزل والمدرسة.

وتتضمن الخدمات التطوعية التربوية ما يلي :

تحفيظ القرآن الكريم وذلك بقيام المتطوعين بتعليم الناشئة القرآن الكريم، إضافة إلى إعطاء دروس في الأحاديث النبوية.

- قيام متطوعين من المدرسين بتقديم دروس علمية، إضافية لتقويم الطلاب، ومساعدتهم على التفوق في التحصيل الدراسي.

- قيام متطوعين من مدرسي التربية الفنية بإعطاء دروس في تحسين الخطوط والرسم والفن التشكيلي.

- إعطاء دروس في التربية الأخلاقية والصحية والاجتماعية.

المطلب الثاني: لدور الاجتماعي للعمل التطوعي: أما بالنسبة للدور الاجتماعي (غباري ١٩٨٣م: ٥١ - ٥٥)، فإنه يتم عن طريق تزويد الشباب بالمهارات الاجتماعية اللازمة للحياة وبكيفية التعامل مع الناس في المجتمع، وتوجد برامج اجتماعية متعددة، منها ما يشبع غريزة البحث والمعرفة، ومنها ما يدرّب الشباب على الاعتماد على النفس. من هذا المنطلق يبرز الدور الاجتماعي للعمل التطوعي في عمليات التنمية؛ بل والمهم دور الأعضاء العاملين، وهذا الدور لا يأتي إلا بالمشاركة وخلق الوعي بأهمية العمل الاجتماعي التطوعي من أجل بناء مجتمع أفضل.

وتعتبر المجالات الاجتماعية من المجالات التي يبرز فيها العمل الاجتماعي التطوعي بصورة واضحة، وذلك لارتباط هذه المجالات بالخدمات العامة الاجتماعية، إضافة إلى أن المشرفين من أصحاب الخبرات يشرفون على تنفيذ البرامج تطوعاً. ولا بد من التنويه إلى أن منسوبي العمل التطوعي والمستفيدين من هذه البرامج يقدمون خدمات اجتماعية دون مقابل مالي.

وتتضمن النشاطات الاجتماعية ، برنامج النشاط الكشفي، الذي يهدف إلى المساهمة في تنمية الشباب للاستفادة التامة من قدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية في خدمة أنفسهم ومجتمعهم (العلي، ١٩٩٣م: ٣٦).

ويتضمن البرنامج الكشفي مخيماً كشفياً بالأندية ، ومخيم لخدمة ضيوف الرحمن في الحج والعمرة ، ومخيم رواد الرهوط، ومخيم عرفاء الطلائع ، ويشرف على هذه المخيمات "تطوعاً" قادة كشفيون ، كما يقوم الكشاف من خلال هذه المخيمات بالتطوع في تقديم خدمات اجتماعية

عامة، كما يساهم الكشافة في أسابيع التوعية ، وفي تنظيم اللقاءات والحفلات والمباريات، والمشاركة في تنظيم معارض الصناعات الوطنية ومناسبات الأندية ورعاية الشباب .

*** برنامج الخدمة العامة :** ويتضمن أسبوع التوعية الصحية وخدمة البيئة ، ونشاط الخدمة العامة، ويساهم المشرفون على النشاطات الثقافية والاجتماعية بالإشراف على تنفيذ برامج التوعية خلال أسبوع العناية بالمساجد، وأسابيع التوعية المرورية، وأسبوع الشجرة ، ومكافحة المخدرات، ومنع التدخين، والترشيد في الاستهلاك الكهربائي ، واليوم العالمي للدفاع المدني ، واليوم العالمي للصحة ومكافحة مرض الإيدز، وأسبوع حملة التطعيم ضد الأمراض كافة. ويتم العمل التطوعي في هذه الخدمات بتنظيم المحاضرات والندوات واللقاءات، وتوزيع الملصقات واللوحات القماشية الإرشادية على مداخل المنشآت العامة، وفي الأماكن العامة .

كما يساهم العمل التطوعي في تقديم خدمات تطوعية في التضامن والتكافل الاجتماعي، ومساعدة المحتاجين، وزيارة المرضى .

*** برنامج المعسكرات:** ويتضمن معسكرات مركزية ترويجية، ومعسكرات قادة الأنشطة الاجتماعية، ومعسكرات الشباب المهني، والمعسكر المشترك للمعاقين، ويقوم المتطوعون بالإشراف على هذه المعسكرات وتنفيذها.

*** برنامج معسكرات العمل:** ويتضمن معسكر العمل المركزي، ومعسكر العمل الخليجي، والمشاركة في معسكرات خارجية.

*** برنامج الرحلات:** ويتضمن رحلات الأندية، ورحلات مكاتب رعاية الشباب، والرحلات المركزية .

ويتلقى الأطفال المعاقون في هذه المراكز أحدث الخدمات، وبما يتناسب مع احتياجاتهم الخاصة، وفق نوع إعاقاتهم وطبيعتها حيث يتوفر بكل مركز عدة أقسام، ابتداءً من القسم الطبي، مروراً بالعيادة النفسية، ثم قسم العلاج والتدريب المهني، وقسم العلاج الطبيعي، وأخيراً القسم التعليمي.

* مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة :

وهو مركز علمي متخصص في أبحاث الأطفال المعاقين ، وتقديم الاستشارات الفنية والعلمية في مجال رعاية المعاقين وتأهيلهم وتوثيق الصلات بالمؤسسات الحكومية والخاصة، والمراكز المتخصصة، والجامعات، على المستويين المحلي والعالمي، والتنسيق فيما بينها؛ لتشجيع التعاون والعمل المشترك في مجالات أبحاث الأطفال المعاقين ورعايتهم.

ولقد تبنى المركز مشروعاً وطنياً لدراسة الإعاقة لدى الأطفال في المملكة ، إضافة إلى القيام بوضع خطط لتنمية الخبرات والقدرات البشرية من أجل الوصول إلى تقديم خدمات الرعاية التأهيلية المثلى ، بالإضافة إلى البدء في الإعداد والتحصير لمشروع وطني لنظام المعاقين يتناول الجوانب الوقائية والعلاجية والتأهيلية والتشغيلية، وتنمية قدرات المعاقين الجسمية والعقلية، ودعم مشاركتهم في مختلف مجالات التنمية والبناء .

ومن أجل تعريف المجتمع بأهمية رعاية المعاقين وخدمتهم، فقد أنشأت الجمعية جائزتين للتشجيع على خدمة فئة المعاقين :

الجائزة الأولى: جائزة الجمعية للخدمة الإنسانية: وهي تمنح لمن ساهم مساهمة متميزة في تقديم المساعدة في بناء المشروعات الخيرية للجمعية أو تطويرها أو دعمها.

الجائزة الثانية : جائزة الجمعية لأبحاث الإعاقة: وتمنح لمن ساهم مساهمة فعالة في مجال الوقاية من الإعاقة، إما بحثاً أو دراسة أو علاجاً، أو اكتشافاً علمياً غير مسبق في مجال الأطفال المعاقين.

* لجان التنمية الرئيسية والمحلية والمتخصصة:

تنطلق هذه اللجان من التكافل الاجتماعي السائد في المجتمع العربي السعودي، الذي يعتبر نمطاً من أنماط السلوك يتمسك به الأفراد والجماعات تروى جذوره تعاليم الإسلام الحنيف ، وتبرز روح المعاونة والمشاركة بين أبناء المجتمع المحلي في تلبية احتياجات الأفراد ومعاونتهم عند الحاجة .

ومع بداية مشروع تنمية المجتمع في المملكة، وتأكيدها للمشاركة الأهلية في جهود التنمية الاجتماعية المحلية ، برزت اللجان الأهلية في مراكز الخدمات الاجتماعية، وانبثقت عنها لجان فرعية متخصصة من قطاعات التنمية الاجتماعية، وأصبح دورها واضحاً في المشاركة في اختيار البرامج وتخطيطها والمشروعات الأهلية، ومن ثم تنفيذها وتمويلها ومتابعتها .

ومن خصائص هذه اللجان سهولة التكوين، والبساطة المتناهية في التكاليف المالية ودورها الإيجابي في مقابلة احتياجات المجتمع ببرامج متجددة، وسهولة التنفيذ والتكاليف ، وتقوم هذه اللجان بتوفير الدعم المادي للبرامج والمشروعات، وذلك بجمع مساهمات من الأهالي والمؤسسات، للصراف منها على الأنشطة والبرامج المتعلقة برياض الأطفال والشباب

والأمومة، والدراسات الاجتماعية، والتوعية والتثقيف، والبرامج التشغيلية للأسر .

* جمعية النهضة النسائية الخيرية:

من الجمعيات النسائية الخيرية التي تأسست في الستينات وتهدف إلى تقديم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية إلى الأسر التي ترعاها بوجه خاص، وإلى المحتاجين كافة من شرائح المجتمع المختلفة بوجه عام. وللجمعية إسهامات متعددة على الأصعدة الاجتماعية والثقافية والصحية كافة ، ومن أبرزها تحقيق الرعاية الشاملة للأسر التي تقوم على رعايتها، بما في ذلك الجوانب الصحية ، حيث أعدت برنامج توعية صحية مكثفًا يستهدف الأسر المعنية، وقد شمل البرنامج زيارات ميدانية، وحلقات نقاش، ومحاضرات، مع استخدام وسائل التوعية الصحية المقروءة والمسموعة ، وكانت نتائج البرنامج جيدة جداً؛ حيث تمكن الفريق الصحي من تلمس مدى تأثيره في تصحيح المفاهيم والميول والممارسات الصحية والطبية الخاطئة، وتحسين مستوى الوعي الصحي وسط الفئة التي ترعاها الجمعية .

ومن إنجازات الجمعية أيضاً إنشاء مركز التعليم الخاص للذين يعانون من مرض "متلازمة داون" التي تعني الإصابة بوجود صبغة زائدة في كل خلية من خلايا جسم الطفل المصاب، أي أن هناك (٤٧) صبغة من خلايا الطفل المصاب، بدلاً من (٤٦) صبغة، والموجودة عادة في خلايا الطفل الطبيعي- وذلك استجابة لطلب الأمهات، وللحاجة الماسة لتقديم الخدمات المتخصصة للأطفال .

ويهدف هذا المركز إلى خدمة هؤلاء الأطفال المصابين عن طريق تطوير قدراتهم في الجوانب الرئيسية، بالإضافة إلى تقديم الدعم

والمعلومات للأهل ومساعدتهم على اكتساب مهارات تسهل عملية نمو الطفل وتطوره ، ويعتمد المركز في تمويله على التبرعات والإعانات والرسوم المقررة ، وبناء على توصيات الأخصائية الاجتماعية ، يتم إعفاء بعض الأطفال المحتاجين من الرسوم، أو تخفيضها عن بعضهم الآخر .

* مسكن الوفاء الصحي :

وهو أحد فروع جمعية الوفاء الخيرية النسائية، الذي تبرع به أحد المحسنين في عام ١٤٠٠هـ وهو المسئول عن تمويله والإنفاق عليه بالتعاون مع الجمعية، وبمؤازرة من قبل آخرين من ذوي القلوب الرحيمة من خلال تقديم التبرعات النقدية والعينية. والمسكن مؤثث ومدار بنظام الخدمة الذاتية، وخصص لإقامة المرضى والمرافقين المحولين إلى المستشفيات التخصصية، والقادمين من خارج منطقة الرياض ممن لا تمكنهم أحوالهم المادية من تحمل نفقات الإقامة والانتقال ، حيث تقدم لهم خدمة فندقية على مستوى معقول مع تأمين المواصلات وبعض المساعدات المالية لهم ، والمسكن يحتوي على سبعة وعشرين غرفة، منها أربع عشرة غرفة خاصة بالعوائل، والباقي خاص بالأفراد ويستوعب (١٢٠) مريضاً ومرافقاً ، ويستقبل المسكن الجنسيات كافة دون استثناء .

ويأتي هذا المشروع تلبية لإحدى الاحتياجات التي استجدت مؤخراً بفعل تطور الخدمة الطبية وتخصصها على النحو الذي صار يستقطب المرضى من خارج الرياض، مما يعتبر في جوهره تطويراً لسابقة انفراد بها التراث الإسلامي العربي في مجال رعاية المرضى المحتاجين (توصيات ونتائج الملتقيات العلمية، إدارة التوثيق والمعلومات: ٢٣-٢٨).

نجم العمل لجمعية الخيرية:

- عناية لعجز المعوقين باللسن:

تولي الجمعيات عناية خاصة بالعجزة وكبار السن والمعوقين، من الفئات المحتاجة، وتسهم بشكل فعال فيما يقدم لهذه الفئات من قبل الأجهزة الحكومية .

- عناية لطفولة:

نظراً لأهمية رعاية الأطفال وما لذلك من أثر على حياتهم المستقبلية ولكي يكونوا أشخاصاً أسوياء فاعلين في المجتمع؛ فقد اهتمت الجمعيات بتوفير الخدمات الخاصة لهذه الفئة، وخصوصاً الأطفال الأيتام، وذوي الظروف الخاصة من خلال برامج متعددة لهذه الفئة.

- لرعاية لصحية:

حققت الجمعيات إنجازات كبيرة في المجال الصحي . منها :

أ - افتتاح (٣٤) مستوصفاً وعيادة طبية، استفاد منها (٩٥٠, ١٨١) مواطناً.

ب- افتتاح (٥) مراكز للعلاج الطبيعي، استفاد منها (٥١٨, ٢٢) مواطناً.

ج - افتتاح (٤) صيدليات تقدم خدماتها لعدد غير محدد في مقر كل منها.

- لإسكان لخير:

يتمثل ذلك في إقامة وحدات سكنية أو استئجارها للأسر المحتاجة،

إما بأجور رمزية أو بدون مقابل. وفي هذا الاتجاه قدمت الجمعيات

الخيرية ما يلي :

أ- إسكان (٨, ٦٦٥) أسرة في (٢٠) عمارة سكنية .

ب- شراء (٨) مساكن خيرية وتمليكها لبعض الأسر .

- مشر فالة ليتيم :

وهو مشروع أخذ يتبلور بشكل منظم، وفق تعليمات محددة، ويهدف إلى تحقيق الرعاية للأيتام داخل أسرهم، حيث تكفل بعض المواطنين بتحمل نفقات هذه الرعاية من خلال الجمعية. واستفاد من هذا المشروع (٩,٣٧٠) يتيمًا ویتيمه، بينما صرف لهم مبلغ (١٤,٣) مليون ريال تقريباً، وبلغ عدد الجمعيات التي تزاوّل هذا النشاط (٤٣) جمعية.

□ لإسهها □ في تو□ يع لحو□ لهد□ □ لأضاحي :

وذلك بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية. كذلك تهتم الجمعيات الخيرية بجمع فائض الولايم والمناسبات لتوزيعها على الأسر المحتاجة. وتهتم الجمعيات الخيرية أيضاً بتأمين وجبات إفطار للصائمين في شهر رمضان. وهناك مشروعات أخرى تتمثل بإقامة المعسكرات والمراكز الصيفية؛ لشغل أوقات فراغ الشباب في الصيف. وإقامة المراكز الاجتماعية للشباب. ومراكز الأحياء لتنمية الأحياء وخدماتها، بالتعاون مع مواطنين متطوعين.

□□□□ لد□ لة في □ عم □ لعمل □ لتطوعي :

نظراً لارتباط أعمال الخير بالدين الإسلامي الحنيف ارتباطاً وثيقاً فإن الدولة تولي العمل التطوعي عناية خاصة، ويحظى منها بكل دعم وتأييد. ويدرج العمل التطوعي في خطط التنمية الوطنية. ويتمثل الدعم المعنوي بالإشراف على أعمال الجمعيات الخيرية، والتوجيه بما يسهل مهمتها ويحقق أهدافها بفاعلية وسرعة.

الخاصة برعاية المعوقين إذا تولت رعايتهم، وفقاً للقرارات الرسمية الصادرة بهذا الشأن .

٤- اعتبار الجمعيات الخيرية جهات يمكن تدريب المعوقين لديها وشمولها بالمبالغ المخصصة لذلك .

٥- الحصول على التيار الكهربائي بسعر مخفض، وحدد بخمس هللات للكيلو وات الواحد، مهما بلغت كمية الاستهلاك .

٦- دعم رياض الأطفال التابعة للجمعيات الخيرية بالمديرات والمدارس وبالكتب ووسائل الإيضاح، وفقاً للإمكانات المتاحة، إضافة إلى قيام الرئاسة العامة لتعليم البنات بالإشراف التربوي على هذه الرياض .

وقد بلغ حجم الإعانات المقدمة للجمعيات الخيرية من قبل الدولة منذ عام ١٣٨٨/١٣٨٩هـ وحتى العام المالي ١٤٢٠/١٣٨٩هـ مبلغاً قدره (١,٠٤٥,٩٢١,٧٩٥) ريالاً، إضافة إلى ما تتلقاه الجمعيات من تبرعات من المحسنين والمتبرعين من قبل القطاع الخاص (المجلة العربية، العدد ١٢:٢٩٦، ١٣).

وإذا ما حاولنا استخلاص ما سبق ذكره فيظهر لنا دور العمل التطوعي في الحفاظ على أمن المجتمع من خلال الدور الاجتماعي الذي يتم عن طريقه تزويد الشباب بالمهارات الاجتماعية اللازمة للحياة وبكيفية التعامل مع الناس في المجتمع، وتوجد برامج اجتماعية متعددة، منها ما يشبع غريزة البحث والمعرفة، ومنها ما يدرّب الشباب على الاعتماد على النفس .

ويساهم العمل التطوعي في تحقيق الطمأنينة والرفاهية الاجتماعية . كما يقدم بعض المساعدات للأسر والمحتاجين، ويقوم بعمليات تدريب مهني

للشباب، حتى يتقنوا مهناً وحرفاً مفيدة تعينهم على مواجهة متطلبات الحياة .

كما أن العمل التطوعي له أهمية خاصة من ناحية الدور الذي يقوم به الفرد في مساعدة فئات المجتمع والتعاون مع الأجهزة المعنية بمكافحة الجريمة للقضاء عليها بكل فروعها.

كما أن للمتطوع دوراً مهماً في مساعدة المؤسسات الاجتماعية من ناحية:

- * مواجهة العجز في عدد الموظفين المكلفين بالعمل في هذه الهيئات .
- * تقديم المشورة الفنية للمؤسسة الاجتماعية ، وخاصةً إذا كان المتطوعون من المشهود لهم بالسمعة الطيبة والخبرة الجيدة .
- * دعم مكانة المؤسسة الاجتماعية بالمجتمع .
- * تحقيق أهداف المؤسسة الاجتماعية .

أفراد المجتمع الداخلي للدولة، وبين شعوب العالم أجمع ، لاسيما في ظل
عولمة الجريمة وازدياد الجرائم العابرة للحدود الوطنية ، والتي تزيد
بنسبة (٥٪) سنوياً متجاوزة بذلك تزايد السكان في العالم .
وفي ظل ما تعانيه المجتمعات المعاصرة من فقر وجهل وفقدان الأمن ،
حيث يوجد أكثر من مليار و(٣٠٠) مليون شخص فقير في العالم ،
ويعاني من الجوع أكثر من (٨٠٠) مليون شخص ، ويموت نحو (٣٧)
مليون شخص بسبب الجوع ؛ فلا شك أن تفعيل العمل التطوعي ، الذي
لم يعد قاصراً على المجتمع المحلي ، بل أصبح يتجاوز حدود الدولة
ليسهم في رفع المعاناة عن الضحايا والبؤساء في دول أخرى ، ما من
شأنه أن يحقق ما عجزت التنظيمات الرسمية الدولية والإقليمية والمحلية
عن تحقيقه ، بل يمكن أن يساندها ويدعمها ، نظراً لأنه "عمل إنساني"
قبل كل شيء .

وقد شارك في هذا المؤتمر ممثلو (١٧) دولة عربية، بالإضافة إلى
الولايات المتحدة الأمريكية، وهيئة الأمم المتحدة، و(٢٦) جامعة، و(٢١)
مؤسسة وهيئة وأكاديمية ومركز بحث، من الدول العربية والأجنبية
والمؤسسات الدولية.

ونظراً لكثرة الأوراق العلمية التي قدمت في هذا المؤتمر ، فإنه
يصعب استعراض ما جاء فيها جميعاً ، لذا سنقتصر على عرض
المحاور الرئيسية للمؤتمر ، وعدد الأوراق التي قدمت في كل منها، وما
تضمنه كل محور من موضوعات ، مع استبعاد الأعمال المكررة في
موضوع واحد ، ثم عرض لأهم النقاط التي ركز عليها المؤتمر ،
والتي تمثل القاسم المشترك بينهم ، وما يمكن استخلاصه منها ، كما

سيشار إلى الأوراق والأطروحات التي تكلمت عن العمل التطوعي في
دول مجلس التعاون الخليجي .

عمل تطوعي في مؤهة جـئمـلـاحتيا : :

تعتبر الخدمة الاجتماعية في المجتمعات المتقدمة خط الدفاع الأول
في مساعدة الأفراد والمجتمعات، على مواجهة ما يعترض نموها
واستقرارها وتماسكها.

والخدمة الاجتماعية باعتبارها إحدى المهن الإنسانية المساعدة تتناول
الدفاع عن المجتمع من خلال محورين : الأول يتعلق بالجانب الوقائي،
وهو الذي يهدف أساساً إلى حماية المجتمع من صور الانحراف
والجريمة قبل وقوعها (الندوة العلمية لسبل تعزيز التعاون بين الأجهزة
الحكومية والجمعيات الأهلية لمكافحة الجرائم الاحتيالية، ٢٠٠٤م).

والثاني هو الجانب العلاجي الذي تتركز جهوده حول إعادة حالة التوافق
النفسي والاجتماعي للأفراد والمجتمعات، نتيجة لما اعترأها من خلل .
والحديث عن هذين المحورين لا يعني بالضرورة الفصل بينهما في
أرض الواقع ، فكلاهما مكمّل للآخر في التطبيق .

وبالرغم من الجهود الوقائية المبذولة اليوم محلياً للتصدي للجرائم ،
إلا أن نتائجها ما زالت لا تتوافق مع الطموحات المرجوة والأهداف التي
بنيت عليها ، أو خطط لها على أساسها .

ولعلنا لا نبتعد كثيراً عن الحقيقة بالقول أن الأساس القيمي والمعرفي
الذي يبني عليه المجتمع السعودي يمثل بعداً أصيلاً؛ لاعتماده على
الشريعة الإسلامية التي راعت حياة الأفراد والمجتمعات، وكفلت لهم
الحياة الكريمة.

بيد أن المشكلة لا تكمن في ذلك بقدر ما يمكن تلمسها في الفهم الصحيح لذلك التراث المعرفي والقيمي، وفي الوصول تبعاً لذلك إلى آليات تفعيله في أرض الواقع . حيث إن المتابع للجهود الوقائية المتبعة في مواجهة ظاهرة جرائم الاحتيال على المستوى المحلي يلاحظ أنها تتركز حول الجانب الإعلامي في الصحف المقروءة، من خلال نشر الوعي دون أن تستخدم آليات أخرى .

وفيما يلي بعض الآليات التي يمكن استخدامها في تفعيل الدور الوقائي :

- ١- قيام المؤسسات التربوية من مدارس وكليات وجامعات بتأصيل الجانب الشرعي وتقوية الوازع الديني في نفوس المتعلمين .
- ٢- غرس مبادئ المواطنة في نفوس الناشئة، من خلال إعادة تقويم المناهج الدراسية بما يتلاءم ومستجدات الواقع .
- ٣- تفعيل البعد الاجتماعي في مواجهة جرائم الاحتيال، من خلال تغليب مصالح المجتمع على المصالح الشخصية .
- ٤- منع المسالك المؤدية إلى جرائم الاحتيال أو تضييعها من خلال تفعيل الدور الأسري، باعتبارها المحضن الأول للتنشئة الاجتماعية.
- ٥- اتخاذ من العقاب وسيلة للتهديب الخلقي والنفسي والاجتماعي في المؤسسات العقابية .

- ٦- الاهتمام بالتنظيم الإداري والمالي في المجتمع، والقضاء على البطالة، وتوفير فرص العمل، وخفض معدلات الفقر في المجتمع.
- وقد تكون العلاقة بين العمل التطوعي والأمن على مستوى ضيق، ويشمل المحافظة على السيادة الوطنية وعلى الوضع القانوني القائم للدولة ومؤسساتها، والنوع الثاني من العلاقة بمفهومها الواسع والمتمثل في

الاجتماعية تجاه الأمن؛ لأن العمل التطوعي والخيري يعتبر أحد الروافد الأساسية لأمن المجتمع واستقراره.

والبحث الذي قدمه أبو دوم (١٤٢١هـ) حول مفهوم العمل التطوعي وعلاقته بالأمن وركز فيه على أن العمل التطوعي هو أحد الروافد المهمة لأمن المجتمع واستقراره، ولا بد أن يتطور بالشكل المناسب. وربط بين العمل التطوعي والإيمان الذي يعتبر أساساً للأمن، وهو ضد الخوف وكذلك رفع الأذى ومنعه عن الناس، واعتبر أن منع الشر هو مبادرة ذاتية تطوعية؛ وعليه فإن الأمن يتقاطع سلباً وإيجاباً مع العمل التطوعي .

كما أن التكافل الاجتماعي ودوره في دعم الأمن في مجال رعاية المفرج عنهم كان محل بحث ودراسة اليوسف (١٤٢١هـ) على اعتبار أن التكافل الاجتماعي يعتبر واجباً شرعياً، وضرورة اجتماعية تقع على عاتق المجتمع؛ لحفظ البناء الاجتماعي في رعاية المفرج عنهم، وأكد الباحث على أهمية تفعيل دور المؤسسات غير الرسمية والتطوعية في مساعدة المؤسسات الأمنية لرعاية المفرج عنهم، باعتباره نوعاً من أعمال التكافل الاجتماعي الذي حث عليه الدين الإسلامي.

أما العطييات (١٤٢١هـ) فقد بحث في دور الشباب والعمل التطوعي الأمني باعتبار أن تعاون المواطنين مع الجهات الأمنية يشكل ركيزة من ركائز المجتمع بشكل عام، وأحد محاور الأمن بشكل خاص؛ فالأجهزة الأمنية ليس أمامها الكثير لتعمله إذا فقدت تعاون المواطنين ودعمهم. وإن للشباب دوراً في هذا الدعم، نظراً لطاقتهم وقدرتهم على العمل التطوعي. وهذا يسهم في حجب طاقات الشباب عن ميادين

الانحراف، واستغلال طاقات الشباب في الحفاظ على الأمن واستقراره ومكافحة الجريمة .

كما أن ظاهرة الإجرام والإجرام المنظم يمكن مكافحتها عن طريق العمل التطوعي والوقاية منها (مساعدي، ١٤٢١هـ)؛ حيث أشار إلى تضيق الحصار على المجرمين والمهربين والمزورين والإرهابيين وكل العابثين بأمن المجتمع واستقراره في المنطقة العربية والإسلامية، والمجتمع البشري عامة- هو أحد مجالات العمل التطوعي.

ويمكن للعمل التطوعي أن يكون له دور في هذا المجال من خلال التوعية بالمخاطر عن طريق وسائل الإعلام والمساجد، وضرورة مكافحة الجريمة المنظمة .

كما أن للأسرة دوراً في ذلك، بالإضافة إلى دور التعاون الدولي، من خلال تنفيذ الاتفاقيات الدولية والتوصيات بمكافحة الإجرام والجريمة المنظمة.

أما في مجال رعاية أسر السجناء فإن للعمل التطوعي دوراً في تأهيل السجناء ونزلاء المؤسسات الإصلاحية من المراهقين، وهذا يعتبر جهداً مكماً للجهد الرسمي المبذول من قبل المؤسسات الأمنية (حريري، ١٤٢١هـ).

كما أن للعمل التطوعي دوراً بارزاً في مكافحة المخدرات، التي تهدد أمن المجتمع، وأن هناك ضرورة لخفض الطلب على هذه السموم والآفة الاجتماعية من خلال إستراتيجية محلية وعالمية وإقليمية للقضاء على المخدرات، والوقاية منها وعلاج المدمنين وإعادة تأهيلهم، ومعالجة الأخطار والأضرار التي يسببها متعاطي المخدرات. وهذه تحتاج إلى تكاليف العمل التطوعي للمؤسسات والأفراد غير الرسميين مع الجهات

٣- الدور الأمني للعمل التطوعي، من خلال مساهمة الشباب في دعم جهود الشرطة وقوى الأمن في مكافحة الجريمة والجريمة المنظمة. وهناك مسألة أخيرة يشار إليها، وهي محاولة ربط تبرعات العمل التطوعي والمؤسسات الخيرية ومساعدة الجمعيات غير الحكومية للتجمعات الإسلامية والجاليات الإسلامية في الخارج بتمويل الإرهاب وهذا الربط عارٍ من الصحة، وإنما استخدام سلاحاً ضد الشعوب الإسلامية، لإضعاف العمل التطوعي فيها؛ لذلك فإن قضية تجفيف منابع الإرهاب مسألة بعيدة كل البعد عن العمل التطوعي في المنطقة العربية؛ لأن الثابت هو أن العمل التطوعي يعتبر داعماً رئيسياً للأمن بمفهومه الواسع .

وخلصت الدراسة إلى أن معوقات ممارسة المبحوثات للعمل التطوعي الدعوي تشكل مؤشراً سلبياً مرتفعاً، وأن المكانة الاجتماعية للداعية تمنح القبول بين الناس، وأن الأسرة الممتدة تشجع على ممارسة العمل التطوعي الدعوي.

وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أولاً : أن (١٠٠%) من أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهن ما بين (١٧ - ٢٦) عاماً تركز أكثر من (٨٠%) من الأعمار بين (١٩ - ٢٤) عاماً، كما أن أكثر من (٨٠%) من المبحوثات غير متزوجات، وتوجد بينهن أرملة واحدة.

ثانياً : من خلال المتوسط الحسابي العام لآراء أفراد عينة الدراسة من طالبات المستويين الأول والسادس من طالبات جامعة الملك سعود بمدينة الرياض- اتضح كثافة الخلفية الشرعية للمبحوثات عن العمل التطوعي في المجتمع السعودي.

ثالثاً : بلغ تأثير متغير الحالة الاجتماعية للطالبات في الممارسة التطوعية للعمل الدعوي (٥٠,١٧%)، وقد يرجع هذا التأثير إلى ما تفرضه طبيعة الحياة الزوجية على الطالبة المتزوجة من مسؤوليات وواجبات قد تحد من ممارستها للعمل التطوعي الدعوي.

رابعاً : أن التخصص الدراسي قد أثر في ممارسة الطالبات للعمل التطوعي الدعوي بنسبة (٦٩,٠٠%)، وقد يرجع ذلك إلى ارتباط ممارسة الأنشطة الدعوية داخل الجامعة بجهود طالبات الدراسات الإسلامية.

□ لد □ سد □ لثالثة :

□ سد □ : (موسى □ □ □ □ □) بعنو □ □ □ □ □ ا □ بعض □ فر □ □ □ □ لمجتمع نجو
مفهو □ □ عمل □ لتطوعي □ مجالاته من □ جهة نظر □ م □ □ □ □ سد □ ستطلاعية :

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :

- ١- أن تنوع الأنشطة داخل الأندية الرياضية كان له تأثيره الجوهري في امتصاص طاقات الشباب واستثمار أوقات فراغهم، بما يعود عليهم بالنفع والفائدة.
- ٢- أن تشجيع الأسرة من ضمن دوافع الانضمام لعضوية الأندية الرياضية والمشاركة في برامجها.
- ٣- يوجد لدى الشباب المترددين على الأندية الرياضية رغبة في الانخراط بالأنشطة الثقافية والاجتماعية والفنية.
- ٤- أن هناك علاقة بين الفراغ والانحراف، حيث اتضح أن غالبية الشباب من مرتكبي إحدى المخالفات يعانون من مشكلة قضاء وقت الفراغ.

□ لتعقيب على □ لد □ سد □ □ لس □ دقة □ :

تتميز هذه الدراسة ، التي عنوانها " العمل التطوعي وأمن المجتمع " ، في أنها ركزت على أهمية العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع ؛ في حين ركزت الدراسة الأولى على الأندية الرياضية ودور العمل التطوعي في تحقيق أهدافها مما ركزت الدراسة الثانية على الفتاة السعودية وممارسة العمل التطوعي الدعوي. أي أن هذه الدراسة اشتملت على العلاقة بأمن المجتمع وهو الأمر الملح مناقشته، في ضوء ما يدور حول العلاقة بين العمل التطوعي وربطه بقضايا الإرهاب ، كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة كثيراً في تصميم الإطار النظري وتوضيح إطار عام

عن العمل التطوعي، وعلاقته بأمن المجتمع ، كما استفاد أيضاً من الدراسات السابقة في توضيح مفاهيم العمل التطوعي وأساليبه . ويشير الباحث إلى ما اختلفت به دراسته وتميزت به عن الدراسات السابقة، حيث إن الدراسة الحالية تقدم موضوعاً هاماً وجديداً، وهو علاقة العمل التطوعي بأمن المجتمع وهو موضوع لم يبحث من قبل، ولم تتناوله أي من الدراسات السابقة .

□ لم بحث □ لـ □ بع
معوقا □ لعمل □ لتطوعي □ وسائل
تفعيله □ فيه مطابا □ :
□ لمطاب □ لأ □ : معوقا □ لعمل □ لتطوعي.
□ لمطاب □ لثاني □ : وسائل تفعيل □ لعمل □ لتطوعي للحدفا □ على
□ من □ لمجتمع.

□لمطلب □الأ□□ : معوقة □ لعمل □ لتطوعي □لحفا□
على □ من □□ تمتع:

ليستطيع العمل التطوعي أن يعطي ثماره من خلال الجمعيات الأهلية والخيرية، ويؤدي إلى نتيجة إيجابية في تفعيل الأمن، من خلال إسهامه بالوقاية من الجريمة بطريق مباشر أو بطريق غير مباشر؛ كأن يسهم في الحد من البطالة. وبما أن الأمن مسئولية الجميع، فعليهم تذليل كل ما يمكن أن يعوق مسيرة العمل التطوعي فيه ، ومن هذه المعوقات ما أشار إليها عرفة (٢٠٠١م) في مؤتمر العمل التطوعي والأمن المنعقد في أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية من ٢٧-٢٩/٦/٢٠١٤ هـ وهي الآتي :

- أ- تناقص عدد الأعضاء في كثير من الجمعيات لأسباب مختلفة، في مقدمتها تزايد الانشغال في الأمور الحياتية الخاصة، وتزايد الاعتماد على الجهات الرسمية في تقديم الخدمات الاجتماعية.
- ب- ضعف إقبال الشباب على الانخراط في عضوية الجمعيات من أجل تجديد دمائها ووجوهها وتعزيز مسيرتها.
- ج- ازدواجية العضوية وتعددتها في عدد من الجمعيات ، والتي- وإن كانت تتمثل إيجابيتها في وعي الأفراد بضرورة خدمة مجتمعهم ، إلا أنها قد تؤدي إلى تشتيت الجهود، وإضعاف المساهمة، وتقليل الفاعلية على المدى الطويل، وفي مختلف الجمعيات المنتسب إليها .
- د- انعدام التنسيق والتعاون والتكامل أو ضعفه بين الجمعيات ، وخاصة في نطاق الأنشطة والبرامج المتشابهة والمقدمة إلى الفئات نفسها ، مما يؤدي إلى الازدواجية وبعثرة الإمكانيات، وضعف التنفيذ والفاعلية .

هـ- عدم كفاية الدعم المادي الحكومي المقدم إلى الجمعيات من جهة، وضآلة مثل هذا الدعم، بل وانعدامه من قبل القطاع الخاص من جهة أخرى، إلا في بعض الدول، وفي حالات محدودة.

و- ضعف مشاركة أعضاء الجمعيات فيما تقدمه من أنشطة وفعاليات، والاقتصار في كثير من الأحيان في ذلك على أعضاء مجلس الإدارة.

ز- قلة الخبرة وضعف الإمكانيات الفنية المتاحة وعدم توفر المستلزمات التي من شأنها تأهيل تنفيذ أنشطة الجمعيات بالصورة المنشودة .

ح- ضعف التقدير والحوافز المعنوية للناشطين في الجمعيات الأهلية ، وعدم توفير التغطية الإعلامية المناسبة والمواكبة، والقادرة على إبراز تلك الجهود وأهدافها الإنسانية النبيلة .

ط- عدم توفر المقار أو عدم ملاءمتها للكثير من الجمعيات؛ مما يؤثر سلباً على مقدرتها في تنفيذ ما تطمح إليه من برامج وأنشطة .

كما يعاني العمل التطوعي من عدم وجود التمويل الذاتي (sustainable). وهذه مشكلة تعاني منها الكثير من الجمعيات الخيرية والتطوعية، حيث تتأثر الأعمال التطوعية بالأزمات المالية وشح الموارد والبطالة والفقء.

كما تعاني الجمعيات التطوعية والخيرية من عدم تحقيق الكفاءة المرجوة، فبدون الكفاءة في العمل التطوعي لن يكتب لهذه الجهود الاستمرارية وتحقيق النتائج المرجوة.

أيضاً تعاني الجمعيات التطوعية والأفراد من الانحراف عن المسار المرسوم لها، واستغلالها أحياناً في تحقيق مكاسب لا تمت بصلة للعمل التطوعي.

وهناك عوائق أمام الراغبين في العمل التطوعي الاجتماعي على مستوى الجمعيات وعلى المستوى الشخصي، أما على مستوى الجمعيات فهي:

- ١- عدم وجود كوادر بشرية مدربة على العمل التطوعي .
- ٢- عدم وجود لوائح وأنظمة تنظم العمل الاجتماعي التطوعي .
- ٣- عدم تسويق العمل التطوعي على مستوى الجمعيات .
- ٤- عدم التنسيق بين الجمعيات والمؤسسات الخيرية في العمل التطوعي.
- ٥- عدم وضوح أهداف العمل الاجتماعي التطوعي .
- ٦- لا يفسح المجال للشباب الطموح في بعض الجمعيات .
- ٧- احتكار البعض لمناصب معينة بالجمعية.

أما عوائق العمل التطوعي على مستوى الأفراد، فهي:

- ١- الاهتمام بالوضع الذاتي المادي والأسري أو البحث عن الرزق.
- ٢- عدم حصول الأفراد العاملين في العمل التطوعي على تعليم كاف .
- ٣- عدم انتشار الوعي بأهمية العمل التطوعي .
- ٤- خوف الأفراد من الحساسية الاجتماعية نتيجة للالتحاق بالعمل التطوعي .

- ٥- عدم وجود حوافز مادية ومعنوية للعاملين في المجال التطوعي .
- ٦- افتقار فريق العمل الذي يشجع على العمل معه.
- ٧- عدم التقدير والاحترام للعاملين في المجال التطوعي على ما بذلوه من جهود في المجال.

لقد لوحظ في عدد من الدراسات الميدانية التي رصدت مساهمات الشباب في مجال العمل الميداني التطوعي (العلولا ، ١٤٢٥هـ) أن هناك محدودية في المشاركة في العمل التطوعي، وخاصة من فئة الشباب (١٥-٣٠) سنة، وذلك للأسباب التالية :

- ١- انخراط الأسرة في توجيه الأبناء نحو العملية التعليمية دون الاهتمام بالمجتمع المحلي، والتأكيد على الإسهام فيه بالتطوع ومساعدة الآخرين.
 - ٢- إن الأنشطة التعليمية تكاد تخلو من أي دافع وتطوير لقيمة التطوع ومساعدة المجتمع المحلي.
 - ٣- تؤدي الضغوط الاقتصادية دوراً رئيسياً في مسألة إضعاف الاهتمام لدى الشباب بالعمل التطوعي، نظراً للتفكير الدائم في البحث عن عمل وكسب لقمة العيش .
 - ٤- قلة تشجيع العمل التطوعي داخل المجتمع، بدليل نشوء حالة من عدم الوعي لمفهوم التطوع، وأثر المشاركة فيه على الفرد والمجتمع.
 - ٥- عجز عدد كبير من المؤسسات الأهلية عن التعبير عن نفسها وإبراز برامجها بشكل لائق، يشجع الشباب على الانخراط في الأعمال التطوعية.
- ويعاني العمل التطوعي من أن المتطوعين للعمل الخيري والاجتماعي لا يجدون من يهتم بأمورهم، كعملية انتقالهم إلى مراكز العمل التطوعي، أو تدريبهم، أو تقييم أدائهم أو ترقيةهم، وغيرها من الأمور الإدارية المرتبطة بالعمل الرسمي، حيث إن العمل التطوعي لا يدر دخلاً أو إيراداً على القائم به، وإن مساهمة المتطوع طويلة من ناحية الوقت قياساً بزميله في العمل الرسمي (بيبرس ، ١٩٩٦م).
- كما يعاني العمل التطوعي من ضعف التعاون والتكامل في العمل التطوعي، نظراً لتفاوت قدرات الأفراد وفقدهم، وإن الحكمة تقتضي حصول تكامل وتعاون لسد حاجات الأفراد والجماعات، بعضهم لبعض لتحصل المودة والألفة والتراحم والتآلف.

ويعاني المتطوعون للعمل الخيري من انعدام عامل الوقت وعدم توافره لديهم، وكذلك من ضعف صحتهم الجسمانية على القيام ببعض الأعمال التطوعية التي تحتاج إلى جهود جسمية؛ لهذا فإن مثل هذه الأعمال تتطلب الشباب ذوي القدرات الجسمية والصحية المناسبة للعمل ، وخاصة في المناطق النائية.

كما أن مفهوم العمل التطوعي ما زال غامضاً لدى بعض فئات المجتمع، ولا يلقى هذا العمل الاهتمام الكافي من وسائل الإعلام.

كذلك يعاني العمل التطوعي من عدم وجود جهاز اتحاد للجمعيات التطوعية والخيرية في كثير من الدول العربية والإسلامية؛ وذلك لتوحيد الجهود وتوجيهها لمجالات العمل التطوعي ذات الأولوية، كما أن العمل التطوعي الداخلي أو المحلي لا يبذل الجهد الكافي ، فالتواصل مطلوب مع الجمعيات الخيرية والتطوعية في دول العالم ، وخاصة في الدول المتقدمة للاستفادة من تجاربهم والاستفادة من نقل تجاربهم وممارساتهم في مجال العمل الخيري والتطوعي .

ومن الصعوبات التي تواجه العمل التطوعي عالمياً التدخل الذي حصل في شؤون الأعمال الخيرية بدعوى مكافحة الإرهاب وتجفيف منابعه؛ بحجة أن هناك من الأعمال الخيرية ومن المتطوعين بها من ارتكب أعمالاً إرهابية، وتحت هذه الذريعة جداً من نشاط هذه الجمعيات الخيرية مما انعكس سلباً على المتطوعين بالجمعيات الخيرية، خشية أن يساء فهم ما يقومون به من أعمال خيرية .

□ لمط لب □ لثاني : □ سائل تفعيل □ لعمل □ ل تطوعي في
□ لفا □ على □ من □ □ تمع

مفهوم الوسائل :

الوسائل- لغة - جمع وسيلة، وهو ما يتقرب به إلى الغير، وقيل هو ما يتوصل به إلى التحصيل (المناوي ، ١٤١٠هـ : ٧٢٦) .
وكمفهوم فإنه لكي يمكننا مواجهة الصعوبات والعقبات التي تعرقل العمل التطوعي والخيري فإنه لابد من رفع كفاءة العمل التطوعي عن طريق إعادة تجميع الموارد البشرية وتوجيهها في العمل التطوعي نحو الأهداف الخيرية والتطوعية وإدارة علمية فعالة تستخدم وسائل التقنية الحديثة، مما يؤدي إلى حسن استغلال الموارد المتاحة منها، لكي تعم فائدتها أكبر عدد ممكن من المستفيدين.

والتوجه نحو العمل التطوعي الجماعي ضروري جداً حيث يتميز هذا العمل بخاصية التأثير والانتشار، مما يحقق وفورات اقتصادية لا تتحقق في العمل الفردي، وبالتالي تميل النفقات إلى التناقص وتزيد الإنتاجية لتحقيق المنفعة القصوى من خلال إنتاج الخدمة التطوعية على أسس اقتصادية سليمة (الختلان والدبل ، ١٤١٧هـ) .

إن توفر عناصر الكفاءة في الأعمال الخيرية من شأنه زيادة حيوية هذه الأعمال وترشيدها فيقبل الأفراد والجماعات على دعمها، والمشاركة الفعالة في أنشطتها.

كما أن تفعيل العمل التطوعي للراغبين في المساهمة بوقتهم وجهدهم يحتاج إلى عدة عوامل لإنجاح هذا العمل، ومنها التخطيط السليم لفعاليات العمل التطوعي ، ويمر هذا العمل بعدة مراحل، منها:
(الناصر، ١٤٢٣هـ).

- ١- تحديد الأهداف التي سوف يتم التطوع من أجلها.
 - ٢- تحديد الإمكانيات المتاحة للعملية التطوعية .
 - ٣- وضع التعليمات والإرشادات والأنظمة للعمل التطوعي.
 - ٤- تدريب المتطوعين على مواجهة حالات الطوارئ.
 - ٥- الحصول على بعض الإعفاءات في بعض المستلزمات المستخدمة في العمل التطوعي .
 - ٦- وضع حوافز وشهادات تقديرية لأحسن المتطوعين.
- ومن الشروط الواجب توافرها في القائم على العمل التطوعي ما يلي
(الناصر، ١٤٢٣هـ-):
- أ- النضج العقلي والانفعالي والنفسي والإدراكي للمتطوع.
 - ب- الإلمام بالإمكانيات المتاحة ومعرفة الجهات التي يمكن الاستعانة بها أثناء العمل التطوعي .
 - ج- السن المناسب للمتطوع.
 - د- إخضاع المتطوع لمقابلة شخصية لمعرفة نفسيته المتطوع والتعرف على شخصيته.
 - هـ- السؤال عن المتطوع من خلال عمله السابق.
- وقد أورد موسى (١٤٢٧هـ) عدداً من العوامل المؤثرة في العمل التطوعي، والتي من شأنها تفعيل دور المتطوعين للأعمال الخيرية، ومن ضمنها ما يلي :
- ١- ضرورة توافر درجة وعي عالية لدى أفراد المجتمع.
 - ٢- استمرارية تقديم الخدمات التطوعية للمحتاجين وضرورة تطوير هذه الخدمات لتتماشى مع حاجات المجتمع الملحة .
 - ٣- ضرورة وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد المجتمع نحو العمل التطوعي.

٤- قيام الدعاة والمؤثرين في تشكيل وجدان أفراد المجتمع بحملات مكثفة، بهدف إظهار العمل التطوعي من وجهة نظر الشرع الحنيف. ولتفعيل العمل التطوعي فقد أوصى المؤتمر الدولي حول الأمن "العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي" بما يلي (عرفة، ٢٠٠١م)

١- الدعوة لإنشاء لجنة إستراتيجية عربية لتأصيل العمل التطوعي في المجالات الأمنية، والعمل على تنسيق الجهود بين المؤسسات والهيئات المعنية الرسمية الحكومية والأهلية التطوعية كافة.

٢- دعوة المؤسسات العلمية ومراكز البحوث في الدول العربية للقيام بدورات مسحية، لبحث معوقات العمل التطوعي في الدول العربية وسبل دفعها، والارتقاء بمستوى الأعمال التطوعية في مختلف المجالات الأمنية والاجتماعية .

٣- دعوة وزارة التربية والتعليم تضمين مناهج التربية الوطنية وغيرها في مراحل التعليم المختلفة، مما يؤكد على أهمية المشاركة وقيمها في الأعمال التطوعية، وربطها بالقيم الدينية والأخلاقية والأمنية.

٤- حث هيئات ومنظمات العمل التطوعي العربية ومنظماتها على بذل مزيد من الجهد والاهتمام بالقضايا الأمنية، كالأمن المرورية، والوقاية من المخدرات، والاهتمام بالمفرج عنهم وعائلاتهم.

وللعمل التطوعي وسائل عديدة في الحفاظ على أمن المجتمع، منها:

١- رعاية الأحداث، من خلال عمل برامج متعددة تدفع عنهم أخطار الانحراف.

٢- مكافحة ظاهرة التسول والتشرد داخل المجتمع، وتقديم المساعدة لهم.

٣- التوعية الفكرية للشباب، بما يحفظهم فكرياً من غزو الأفكار الهدامة المسمومة التي تدفعهم إلى الانحراف.

٤- مساعدة الفقراء والمحتاجين، بما يكفل لهم الحياة الكريمة، ما يمنعهم ويحفظهم من الانحراف والجريمة وذلك يقلل من فرص تفشي الجرائم .

٥- توعية نزلاء المؤسسات الإصلاحية وإصلاحهم، بما يحفظهم من العود إلى الجريمة مرة أخرى.

٦- تقديم العون والمساعدة لأسر نزلاء المؤسسات الإصلاحية، وحل مشكلاتهم، لحمايتهم من الانجراف في تيار الجريمة والتطرف.

٧- توعية الشباب بأخطار المخدرات والتصدي لها، ومحاولة إنقاذ المدمنين وعلاجهم، حتى يرجعوا أفراداً صالحين في المجتمع.

وبما أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين العمل التطوعي والأمن، وهذا ما أشارت إليه عدد من أوراق العمل في المؤتمر الدولي حول العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي الذي عقد في الرياض.

ارتبط العمل الاجتماعي التطوعي بالقطاع العام والقطاع الخاص، وعرف بالقطاع الثالث الذي يتكامل مع القطاعين الآخرين وحتى نجعل العمل التطوعي ثقافة سائدة لدى المجتمع ينبغي اتباع الآتي:

- ١- زرع المبادئ والقيم الإسلامية التي تحث على العمل التطوعي .
- ٢- التربية الاجتماعية للأجيال على العمل التطوعي .
- ٣- تشجيع الأجيال على التطوع من خلال وسائل الإعلام .
- ٤- تدريب الشباب الراغب في العمل التطوعي وتأهيلهم.
- ٥- إصدار دورية تُعنى بالأعمال التطوعية، تبرز نشاطات المتطوعين.
- ٦- تشجيع الشباب المتطوع بالحوافز المادية المعنوية .
- ٧- حث الدوائر الحكومية على تشجيع العمل التطوعي، بتسهيل الإجراءات المطلوبة .

الخاتمة □□□:

للعمل التطوعي معوقات تحد من قدرته على القيام بدوره في العملية الأمنية، هذه العملية التي يستفيد منها الجميع رفاهاً في الحياة، وأماناً وأماناً يسود المجتمع. ولعل من أبرز ما يعوق العمل التطوعي ما أشار إليه عرفه (٢٠٠١م) من أن تناقص عدد أعضاء الجمعيات لأسباب مختلفة، منها الحياتية، ومنها الاعتماد على المؤسسات الرسمية في تقديم الخدمات الاجتماعية، كما أن ضعف إقبال الشباب يعد من المعوقات لاسيما وأن ٦٠% من المجتمع السعودي هم من الشباب، الذين يعتبرهم الباحث عماد العمل التطوعي الأول.

- ازدواجية وتعدد عضويات الأفراد وتعددتها في عدد من الجمعيات، يحد من الدور الإيجابي الذي يفترض على الفرد تقديمه، أثناء الالتحاق بالعمل التطوعي.

- غياب التنسيق بين الجهات الرسمية فيما يخدم العمل التطوعي وإنجاز مهامه يعد عقبة أخرى في وجه العمل التطوعي. ولعل من أهم العقبات الأساسية في وجه العمل التطوعي نقص الإمكانيات المادية، وما ينتج عنه من تقديم خدمات تطوعية منقوصة.

- للخبرة في تواجدها على مستوى المتطوعين أو المؤسسات الخيرية أهمية كبيرة في تذليل المعوقات التي قد تعوق العمل التطوعي.

- من ينخرط في العمل التطوعي- وإن كان العديد منهم يقبل على ذلك يرغب في الأجر، إلا أن ما يجده المتطوع من تقدير واحترام يصبح حافزاً يدفع الآخرين إلى الإقبال على العمل التطوعي.

- لعل من أهم المعوقات التي أعاققت العمل التطوعي في مجاله الأساسي وهي الجمعيات الخيرية- ما نسب له من إساءة ظن وتهم،

نتيجة ربطه بالإرهاب، ومحاولة تضيق الخناق على هذه الجمعيات، فيما تقدمه من برامج تحت هذه الدعاوى، وهي تجفيف منابع الإرهاب ودعمه.

ينبغي أن يفعل العمل التطوعي بوسائل تضمن له إنجاز أهدافه، من خلال ربطه بمبادئ الدين الإسلامي في عقول الآخرين، وإيضاح ذلك لهم، قد يكون ذلك مدعاة لمزيد من التجاوب مع العمل التطوعي.

- تؤدي التربية دوراً كبيراً في تنشئة الأطفال على ثقافة حب العمل التطوعي، وتقع على الإعلام مسئولية كبيرة في تفعيل العمل التطوعي بما يقدمه من مواد إعلامية.

من الوسائل المهمة المعينة على تفعيل العمل التطوعي وجود حوافز مادية- ولو بسيطة- قد تساعد بالتعريف بالعمل التطوعي .

- تفاعل الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية والاجتماعية مع المؤسسات التي تبنى على العمل التطوعي، حرصاً على نجاح العمل التطوعي وتحقيق أهدافه.

□ لفضل □ لثالث
□ لإطار □ لم نهجي □ للدراسة

- - منهج البحث العلمي لمستخدم في الدراسة.
- - مجتمع الدراسة عينتها.
- - إجراءات الدراسة تجريتها.
- - بناء الدراسة.
- - صدق الدراسة.
- - ثبات الدراسة.
- - خطوات تطبيق الدراسة لميدانية.
- - لمعالجة لإحصائية للبيانات.
- - حدود الدراسة.

□ لفضل □ لثالث
□ لإطار □ لم نهجي □ للدراسة

يتناول هذا الفصل منهج البحث العلمي المستخدم في الدراسة، وحدودها، ويوضح مجتمع الدراسة وعينتها. كما يتطرق لبناء أداة

الدراسة والإجراءات التي اتبعت للتحقق من صدقها وثباتها. ويبين أيضاً كيفية تطبيق الدراسة ميدانياً، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في معالجة بيانات الدراسة، والإجابة على تساؤلاتها.

□ - منهج البحث العلمي لمستخدم في الدلالة:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها للتعرف إلى آراء المتطوعين بالمؤسسات الخيرية بمدينة الرياض واستجاباتهم حول العمل التطوعي بالمجتمع السعودي وعلاقته بأمن المجتمع؛ فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها. أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً، يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى (عبيدات وآخرون ، ١٩٩٧م ، ص٨٧). كما لا يكتفي هذا المنهج بجمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، بل يتعداه إلى التحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات يبنى عليها التصور المقترح (العساف ، ١٩٨٩م، ص ١٨٦). كما استعان الباحث بالمنهج الوصفي الوثائقي القائم على جمع ما كتب عن الموضوع من كتب وأبحاث ودراسات وتحليلها؛ لبناء الخلفية النظرية للدراسة.

□ - مجتمع الدلالة:

بناءً على أهداف الدراسة فقد تحدد المجتمع المستهدف بأنه يتكون من المتطوعين كافة داخل الجمعيات والمؤسسات الخيرية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية ، وبلغ عددها (١٦) جمعية ومؤسسة خيرية (الجمعيات الخيرية النسائية، الجمعيات الخيرية الخاصة بالمعاقين،

الجمعيات الخيرية المتخصصة، مثل الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام، والمراكز الخيرية المتخصصة،... إلخ من الجمعيات والمؤسسات الخيرية بمدينة الرياض). ولسحب عينة عشوائية من هؤلاء المتطوعين، قام الباحث بالاعتماد على أسلوب العينة العشوائية الطبقيّة المرحليّة (فهمي، ٢٠٠٥م : ١٣٨) وذلك كما يلي:

المرحلة الأولى:

قام فيها الباحث بأخذ عينة عشوائية حجمها (٤٠%) من الجمعيات والمؤسسات الخيرية المنتشرة في مدينة الرياض، أي بواقع (٦) جمعيات، وقد تم اختيار هذه الجمعيات بطريقة عشوائية (آخذين في الاعتبار بعض المتطلبات الهامة لأهداف الدراسة، مثل: تنوع الأنشطة، تنوع الجنس، تنوع الأحياء الجغرافية). والجدول التالي يبين عدد المتطوعين (ذكور/ إناث) في الجمعيات الخيرية المختارة من هذه المرحلة:

الجدول رقم (١) توزيع مجتمع الدراسة على الجمعيات الخيرية المختارة من المرحلة الأولى في العينة

□ لعدد □ لكلي □ للمتطوعين	□ لمتطوعا □ □ من □ لإنا □	□ لمتطوعين □ من □ لرجا □	□ اسم □ لجمعية □ لمختا □
□□□	□□□	□□	□ . جمعية □ لنهضة □ لنسائية
□□□	□	□□□	□ . جمعية □ لبر □ لخيرية □ بالريا □ .

□□□	□□□	-	□. جمعية لوفال□ لخيرية بالريا □.
□□	-	□□	□. جمعية مكافحة□ لتدخين بالريا □.
□□□	-	□□□	□. مر□ز□ لأمير سلما□ لاجتماعي.
□□□	-	□□□	□.□ لجمعية□ لخيرية لرعاية لأيتنا□ بالريا □.
□□□□	□□□	□□□	□ لمجمو□

المصدر: من إدارة الخدمات في هذه الجمعيات

نبد□ عن لجمعيا□ لخيرية□ لمكونة□ تمع□ لد□□سة :
□ - جمعية□ لبر بالريا □ :
أ- النشأة:

تأسست جمعية البر بالرياض في عام ١٣٧٤هـ بمبادرة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، وقد مارست الجمعية نشاطها لتحقيق أهدافها مع بداية عام ١٣٧٥هـ واستمرت تمارس نشاطها وتسعى لتحقيق أغراضها ، وسجلت رسمياً بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية برقم ١٤ في ١٩/١/١٣٩٢هـ (جمعية البر ، ١٤٢٣هـ : ١) ، ولها عشرة فروع منتشرة في مدينة الرياض.

ب- الأنشطة:

تهدف جمعية البر إلى ترسيخ مبدأ التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، وتحويله إلى واقع عملي من خلال الأعمال التالية:
(١) رعاية الأسر الفقيرة.
(٢) تبصير المحسنين من الميسورين بأحوال المحتاجين.

(٣) استقبال زكاة المال والصدقات والكفارات وغيرها وتوزيعها على المستحقين.

(٤) الاشتراك مع الهيئات الأهلية والحكومية في مساعدة منكوبي الكوارث العامة.

(٥) إقامة المشروعات الخيرية الموسمية، (الحقيبة المدرسية، تفتير صائم، زكاة الفطر، كسوة العيد، كسوة الشتاء، الاستفادة من لحوم الأضاحي، الصدقات الجارية). (جمعية البر : ١٤٢٣هـ : ١).

وتشرف الجمعية على ثلاثة مناشط مهمة من العمل الخيري، هي :

المنشط الأول:

الرعاية الاجتماعية التي تقدمها الجمعية وفروعها للفقراء والمحتاجين والأرامل والمطلقات والأيتام وعائلات السجناء.

المنشط الثاني:

مشروع الأمير سلمان للإسكان الخيري، الذي يهدف إلى إنشاء ١٢٢ وحدة سكنية لإيجاد مساكن للمعوزين من أبناء المجتمع.

المنشط الثالث:

مساعدة الشباب على الزواج بتقديم المساعدة النقدية والقروض لهم والمساهمة في علاج ظاهرة العنوسة (بن سعيدان، ١٤٢٢هـ : ٩).

وللجمعية جهود توعوية كذلك داخل سجون مدينة الرياض، ولها تعاون مع إدارة السجون لمساعدة السجناء على الاستقامة والتوبة، حتى لا يعودوا إلى السجن مرة أخرى، وليصبحوا مواطنين صالحين.

كما أن من أهداف الجمعية مساعدة أسر السجناء حيث تقوم الجمعية بتسجيل أسرة كل مواطن يسجن لمدة تزيد عن سنة، وليس لها دخل ثابت وليس لها من يعولها طيلة مدة سجنه؛ وتصرف الإعانات لأسر السجناء

عن طريق فروع الجمعية المتعددة وذلك حسب تقدير الباحثين التابعين للجمعية، ويستمر ذلك حتى الإفراج عن السجن، ويثبت استغناؤه عن مساعدة الجمعية (جمعية البر، ١٤٢٣هـ : ١٣).

كما تقوم الجمعية باستقبال فائض الأطعمة وتوزعها على المحتاجين وتتعاون مع قصور الأفراح في ذلك، وتقدم خدمات تدريب وتأهيل للنساء على بعض البرامج الخاصة، كما تشرف على بعض مدارس تحفيظ القرآن الكريم.

كما قامت الجمعية بإنشاء مستودع خيري يستقبل التبرعات العينية من أثاث مستعمل ومواد غذائية وملابس، ويقوم المستودع بصيانتها وإصلاحها وتوزيعها على المحتاجين، وكذلك إنشاء مستوصف خيري وصيدلية لعلاج الفقراء بمبالغ رمزية، ويعمل به أطباء متطوعون في أوقات فراغهم (ابن سعيدان، ١٤٢٣هـ : ١٠).

□ - جمعية النهضة النسائية لخيرية بالريا □ :

أ- النشأة والتأسيس:

" تأسست جمعية النهضة النسائية الخيرية عام ١٣٨٢هـ وكانت ثاني جمعية تسجل في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عام ١٣٨٣هـ " (الشعلان، ١٤٢١هـ : ٩٠).

وقد سجلت في وزارة العمل برقم (٢) في ٢/٣/١٣٨٣هـ— وقد
تأسست الجمعية في بدايتها، تحت مسمى "جمعية النهضة السعودية"، ثم
تغير مسمها إلى "جمعية النهضة النسائية الخيرية" (الحجي، ٢٠٠٠م :
٣٣٦).

ب- الأهداف:

" وتهدف الجمعية إلى خدمة المجتمع السعودي عن طريق تنمية
قدرات المرأة وتوجيهها بما يتلاءم وتعاليم الشريعة الإسلامية، وتنظيم
نشاطها الخيري الاجتماعي من خلال أسلوب العمل التطوعي المتطور،
وذلك للمساهمة الفعالة في تحقيق أهداف خطط التنمية الوطنية" (الشعلان،
١٤٢١هـ : ٩٠).

ج- الأنشطة والبرامج:

(١) نادي فتيات الجزيرة: كان أول مشروع بدأت به الجمعية إنشاء نادٍ
ثقافي اجتماعي لخدمة فتيات المجتمع وشغل أوقات الفراغ والتوجيه
السليم.

(٢) مركز رعاية الأمومة والطفولة: ويهدف إلى الرعاية الصحية ونشر
الوعي الصحي، والمساعدة في حل المشاكل الأسرية الاجتماعية
والاقتصادية، والعناية بالأمومة والطفولة.

(٣) دار الحضانة الإيوائية : وتهدف لحضانة الأطفال الأيتام وذوي
الظروف الخاصة.

(٤) مشروع تعليمات الكيفيات : وتولت تدريب أول مجموعة من
معلمات الكيفيات في المملكة بطريقة برايل في القراءة والكتابة، واستمر
هذا البرنامج حتى تولته الدولة.

(٥) تطور النشاط التعليمي والتدريبي: فقد طورت الجمعية وسائل التعليم الخاصة بمكافحة الأمية ومناهجها، تعليم اللغات، وأدخلت برامج تعليم الحاسب.

(٦) إنشاء أول مكتبة نسائية في الرياض، وكان ذلك عام ١٣٩٧/١٣٩٨هـ.

(٧) إنشاء مركز التعليم الخاص: ويهدف لتقديم التعليم الخاص للأطفال المعاقين (الحجي ، ٢٠٠٠م : ٣٤٠).

□ - جمعية الوفاء الخيرية للنسائية بالرياض □ :
أ- **النشأة:**

تأسست جمعية الوفاء الخيرية عام ١٣٩٥هـ وقد بدأت متواضعة من خلال أعمالها التي تكبر وتبرز، حتى أصبحت مصدر ثقة، خاصة من الموسرين، حيث أصبحت واسطة بينهم وبين المحتاجين وقد سجات رسمياً في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في ١٣٩٧/١٢/٢٥هـ برقم ٢٦. وهي تعمل على رفع مستوى الفئات المحتاجة ومساعدتهم.

ب- الأهداف:

وتهدف جمعية الوفاء الخيرية النسائية إلى:

(١) رعاية الطفولة والأمومة في جميع مراحلها، والمساعدة في رفع مستوى الأسرة السعودية من الناحية الثقافية والدينية والصحية والاقتصادية.

(٢) تقديم المساعدات وإنشاء المؤسسات الاجتماعية.
 (٣) إقامة المعارض والأسواق؛ لتقديم خدمة دون الحصول على الربح المادي.

(٤) توعية المرأة نحو دورها في المجتمع.

ج- المشروعات والبرامج:

تضع الجمعية برامج سنوية وشهرية ويومية للجان المختلفة، وفق أهداف الجمعية، وذلك بتنظيم من مجلس الإدارة، والبرامج هي:
 (١) اللجنة الثقافية والدينية: وتهدف إلى رفع المستوى الديني والثقافي بين السيدات.

(٢) لجنة رياض الأطفال : وتشرف على رياض الأطفال التابعة للجمعية، وهي ثلاث روضات.

(٣) اللجنة الفنية: وتشرف على الدورات الفنية ووضع الخطة العامة في المعارض والأنشطة الأخرى، وتهدف للتعريف بأنشطة الجمعية.
 (٤) اللجنة الصحية: تنشر الوعي الصحي، وتقديم العلاج، وتشرف على مسكن الوفاء الصحي، الذي يعتبر أحد فروع الجمعية للخدمات الصحية، وتهتم بالرعاية الصحية.

(٥) اللجنة الاجتماعية: تهدف إلى رفع مستوى الأسرة اجتماعياً واقتصادياً، وتقديم المساعدات.

(٦) لجنة العلاقات العامة: وهي حلقة الوصل بين اللجان الأخرى، وتهدف إلى التعريف بالجمعية وخدماتها وأهدافها، وتنمية الوعي بين السيدات، وتحثهن على الاشتراك في أنشطة الجمعية، واستقبال الوفود الرسمية، وعمل برامج زيارات.

- (٧) لجنة الحفلات: وتهدف إلى تأمين دخل الجمعية، وتشرف على بيع بطاقات الدعوة، وتهدف كذلك إلى تنمية العلاقات الاجتماعية بين الجمعية وسيدات المجتمع.
- (٨) اللجنة المالية: وتهدف إلى جمع التبرعات، وجمع اشتراكات الأعضاء، والإشراف على المحاسبة.

المرحلة الثانية:

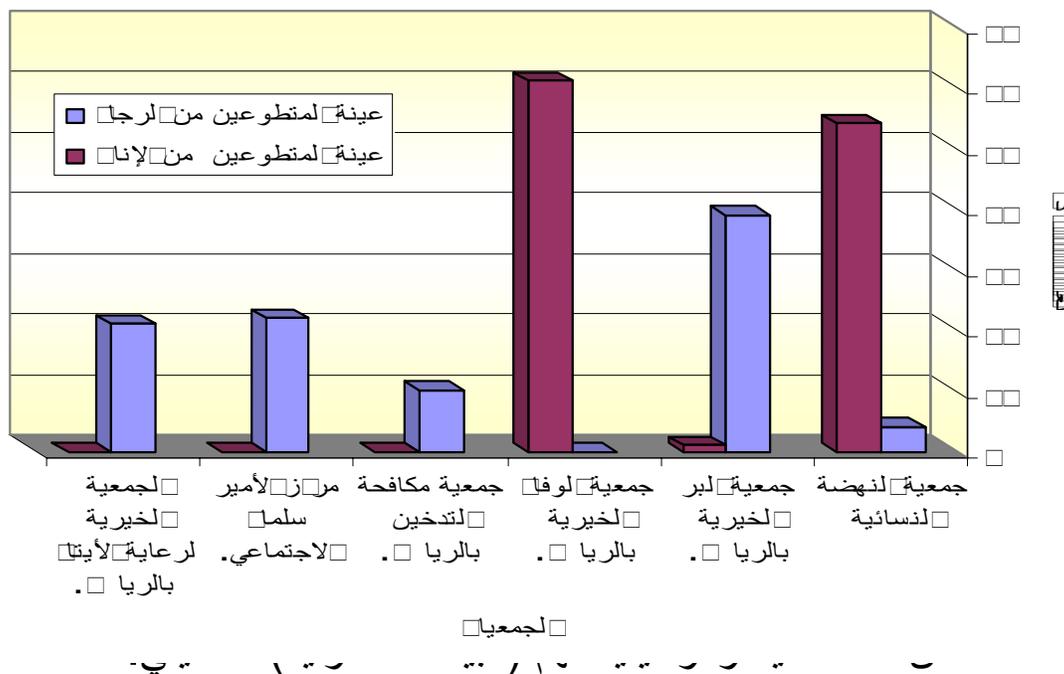
من الجمعيات الخيرية المختارة في المرحلة الأولى، تم اختيار عينة عشوائية طبقية، حجمها (٢٠%) من مجتمع الدراسة في هذه المرحلة، وقد اختير العدد المحدد من كل جمعية (من الذكور والإناث) بالاختيار العشوائي البسيط. والجدول التالي يبين عينة المتطوعين النهائية المختارة بحسب الجمعيات المختارة في المرحلة الأولى:

الجدول رقم (٢) عينة الدراسة من المتطوعين (ذكور/إناث) موزعة بحسب الجمعيات الخيرية المختارة

العدد الكلي لعينة للمتطوعين	عينة المتطوعات من الإناث	عينة المتطوعين من الرجال	أسم الجمعية المختارة

٥٨	٥٤	٤	جمعية النهضة النسائية
٤٠	١	٣٩	جمعية البر الخيرية بالرياض.
٦١	٦١	.	جمعية الوفاء الخيرية بالرياض.
١٠	.	١٠	جمعية مكافحة التدخين بالرياض.
٢٢	.	٢٢	مركز الأمير سلمان الاجتماعي.
٢١	.	٢١	الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بالرياض.
٢١٢	١١٦	٩٦	المجموع

شكل (١) : توزيع عينة الدراسة من المتطوعين (ذكور/إناث) موزعة بحسب الجمعيات الخيرية المختارة



١- الجنس:

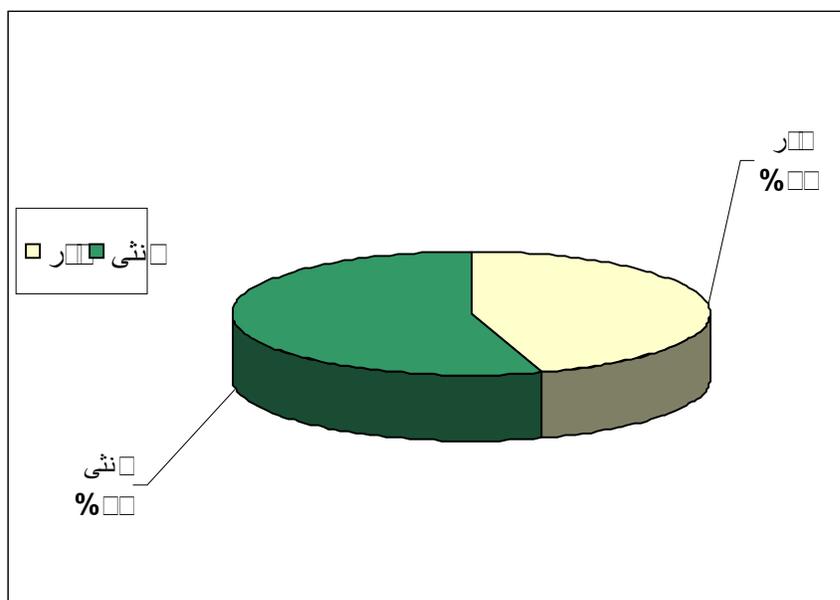
يتضح من الجدول رقم (٣) والشكل البياني رقم (٢) أن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة بقليل (٥٤,٧%) من إجمالي أفراد عينة

الدراسة) كانوا من الإناث، والباقي (٤٥,٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة) كانوا من الذكور.

الجدول رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب الجنس

الجنس	عدد أفراد عينة الدراسة (التكرارات)	النسبة المئوية %
ذكر	٩٦	٤٥,٣%
أنثى	١١٦	٥٤,٧%
المجموع	٢١٢	١٠٠,٠%

شكل (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب الجنس



٢- العمر:

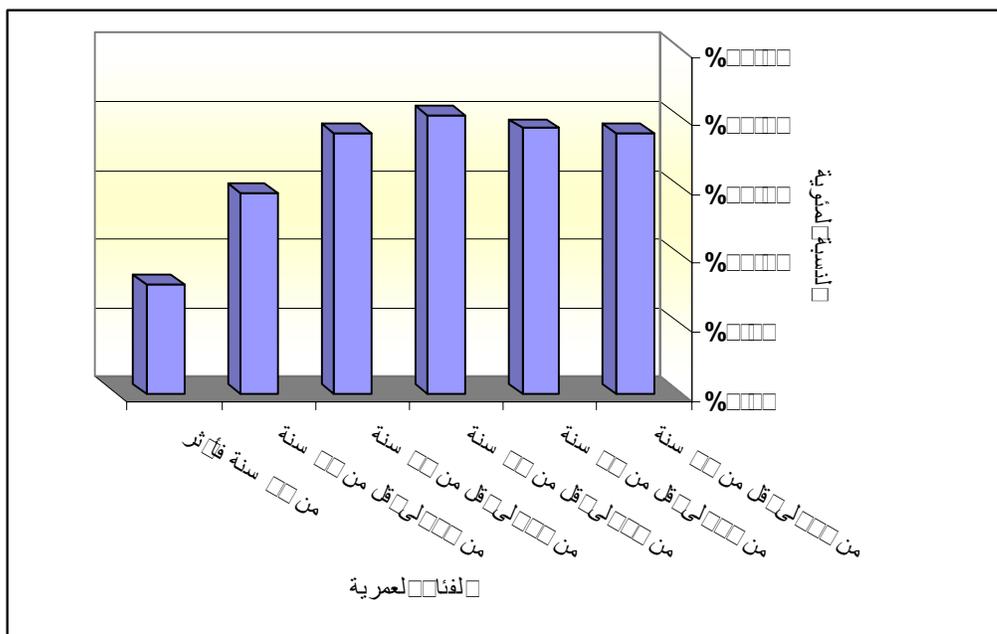
يتضح من الجدول رقم (٤) والشكل رقم (٣) أن الفئة العمرية الشائعة بين أفراد عينة الدراسة هي (من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة)؛ إذ بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة في هذه الفئة (٢٠,٣%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، ويأتي ذلك الفئة العمرية (من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة) بنسبة

(١٩,٣%)، ثم الفئة العمرية (من ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة) والفئة العمرية (من ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة) بنسبة (١٨,٩%) لكلٍ منهما. أي أن أكثر من ٧٥% (بالتحديد ٧٧%) من أفراد عينة الدراسة هم من الشباب المحصورين في الفئة العمرية (من ٢٠ إلى أقل من ٤٠ سنة). كما كان هناك نسبة (١٤,٦%) في الفئة العمرية (من ٤٠ إلى أقل من ٤٥ سنة)، ونسبة (٨%) كانت أعمارهم (٤٥ سنة فأكثر).

الجدول رقم (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب العمر

النسبة المئوية %	عدد أفراد عينة الدراسة (التكرارات)	فئات العمر
١٨,٩%	٤٠	من ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة
١٩,٣%	٤١	من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة
٢٠,٣%	٤٣	من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة
١٨,٩%	٤٠	من ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة
١٤,٦%	٣١	من ٤٠ إلى أقل من ٤٥ سنة
٨,٠%	١٧	من ٤٥ سنة فأكثر
١٠٠,٠%	٢١٢	المجموع

شكل (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب العمر



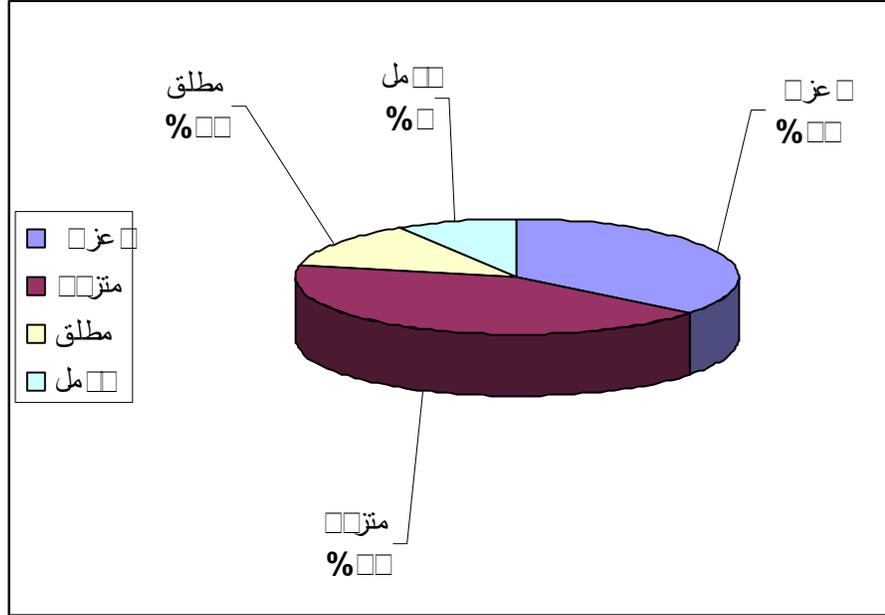
٣- الحالة الاجتماعية:

يتضح من الجدول رقم (٥) والشكل البياني رقم (٤) أن الحالة الاجتماعية الشائعة بين أفراد عينة الدراسة هي "المتزوجات" إذ مثلن (٤٢,٥%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، يليها "العزاب" إذ مثلوا (٣٥,٨%) من إجمالي أفراد عينة، وكان هناك نسبة (١٢,٧%) من المطلقين، ونسبة (٩,٠%) من الأراامل، ويتضح مما سبق أن جميع الحالات الاجتماعية ممثلة في عينة الدراسة.

الجدول رقم (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية %	عدد أفراد عينة الدراسة (التكرارات)	الحالة الاجتماعية
٣٥,٨%	٧٦	أعزب
٤٢,٥%	٩٠	متزوج
١٢,٧%	٢٧	مطلق
٩,٠%	١٩	أرمل
١٠٠,٠%	٢١٢	المجموع

شكل (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب الحالة الاجتماعية



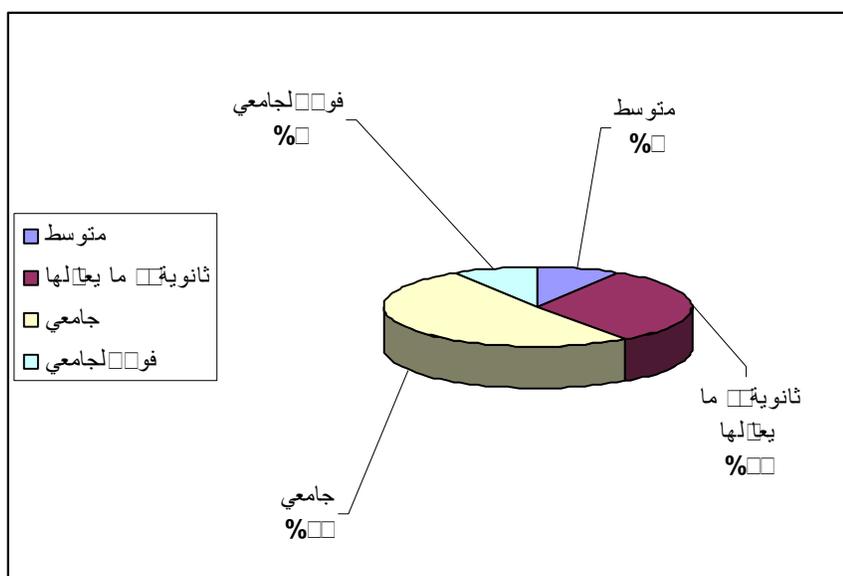
٤- المؤهل العلمي:

يتضح من الجدول رقم (٦) والشكل البياني رقم (٥) أن المؤهل العلمي الشائع بين أفراد عينة الدراسة هو المؤهل "الجامعي" إذ مثل أفراد عينة الدراسة الحاصلين على هذا المؤهل نصف إجمالي أفراد عينة الدراسة (تحديداً ٥٠,٥%) ، يلي ذلك مؤهل " ثانوية أو ما يعادلها" إذ مثلوا (٣٢,١%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة ثم يأتي مؤهل " فوق الجامعي" إذ مثلوا (٩,٠٨%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، أما أقل المؤهلات تواجداً بين أفراد عينة الدراسة فكان مؤهل " المتوسط" بنسبة (٨,٥%) فقط من بين إجمالي أفراد عينة الدراسة. وهذا يدل على الارتفاع النسبي للمستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم (٦) توزيع أفراد الدراسة بحسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	عدد أفراد عينة الدراسة (التكرارات)	النسبة المئوية %
متوسط	١٨	٨,٥
ثانوية أو ما يعادلها	٦٨	٣٢,١
جامعي	١٠٧	٥٠,٥
فوق الجامعي	١٩	٩,٠
المجموع	٢١٢	١٠٠,٠

شكل (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب المؤهل العلمي



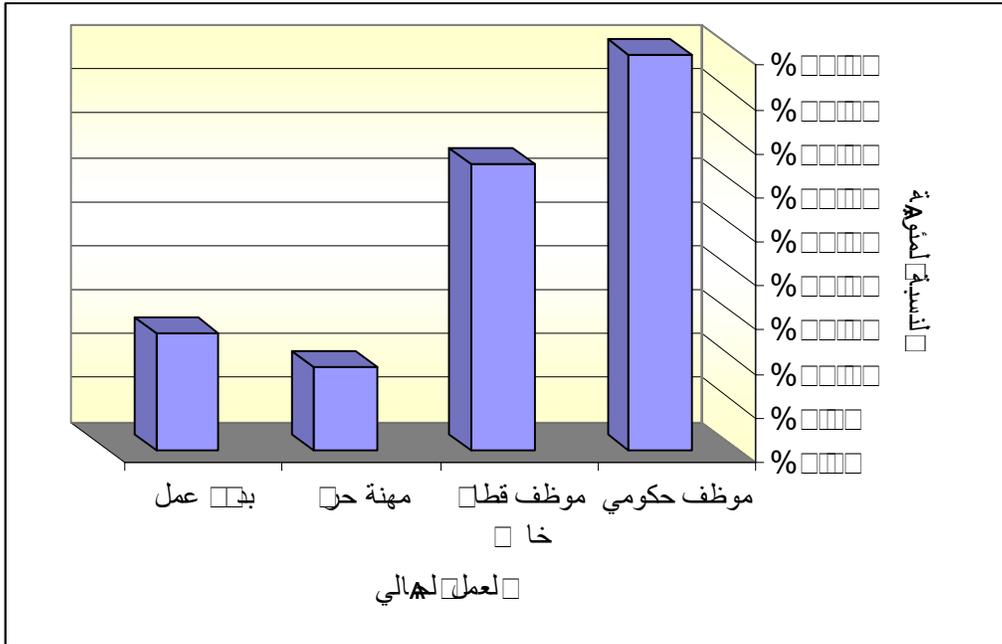
٥- العمل الحالي:

يتضح من الجدول رقم (٧) والشكل رقم (٦) أن غالبية أفراد عينة الدراسة هن موظفين حكوميين إذ مثلوا (٤٤,٨%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، بينما كان هناك نسبة (٣٢,٥%) من موظفي القطاع الخاص، ونسبة (١٣,٢%) بدون عمل، ونسبة (٩,٤%) كانوا يعملون في مهنة حرة.

الجدول رقم (٧) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب العمل الحالي (مسمى الوظيفة)

النسبة المئوية %	عدد أفراد عينة الدراسة (التكرارات)	العمل الحالي
٤٤,٨%	٩٥	موظف حكومي
٣٢,٥%	٦٩	موظف قطاع خاص
٩,٤%	٢٠	مهنة حرة
١٣,٢%	٢٨	بدون عمل
١٠٠,٠%	٢١٢	المجموع

شكل (٦) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب العمل الحالي (مسمى الوظيفة)



٦- مستوى الدخل الشهري بالريال:

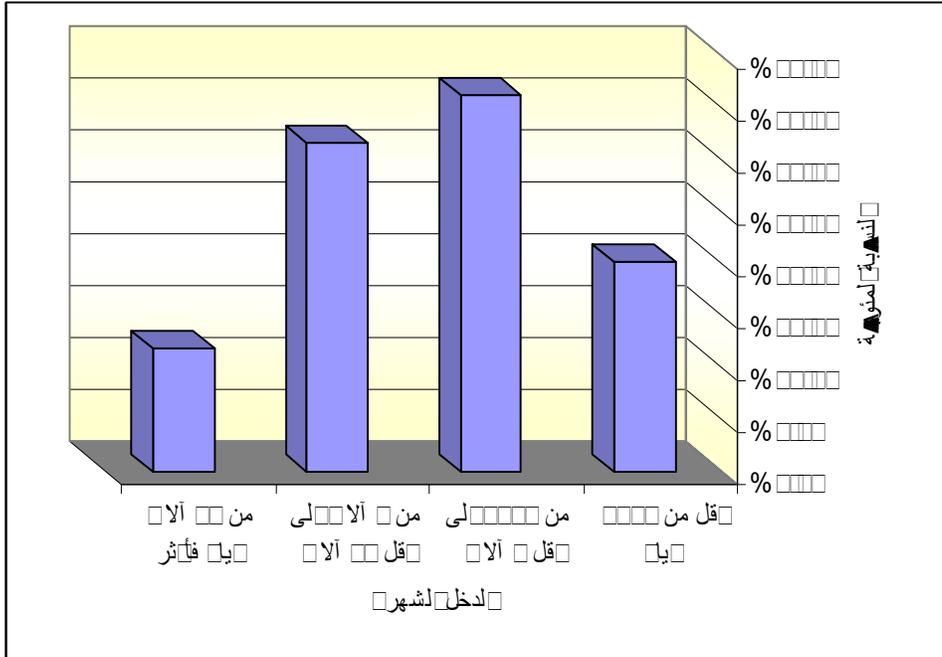
يتضح من الجدول رقم (٨) والشكل البياني رقم (٧) أن الدخل الشهري الشائع بين أفراد عينة الدراسة هو (من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٥ آلاف)؛ إذ مثل أفراد عينة الدراسة الذين يحصلون على هذا الدخل (٣٦,٣%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، ثم من كان دخلهم الشهري (من ٥ آلاف إلى أقل من ١٠ آلاف) بنسبة (٣١,٦%)، من الإجمالي، ثم

من كان دخلهم الشهري (أقل من ٢٠٠٠ ريال) بنسبة (٣,٢٠%) من الإجمالي، وأخيراً من كان دخلهم الشهري (١٠ آلاف ريال فأكثر) بنسبة (٣,٢٠%) من الإجمالي.

الجدول رقم (٨) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب مستوى الدخل الشهري بالريال

النسبة المئوية %	عدد أفراد عينة الدراسة (التكرارات)	الدخل الشهري بالريال
٣,٢٠%	٤٣	أقل من ٢٠٠٠ ريال
٣٦,٣%	٧٧	من ٢٠٠٠ إلى أقل ٥ آلاف
٣١,٦%	٦٧	من ٥ آلاف إلى أقل ١٠ آلاف
١١,٨%	٢٥	من ١٠ آلاف ريال فأكثر
١٠٠,٠%	٢١٢	المجموع

شكل (٧) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب الدخل الشهري بالريال



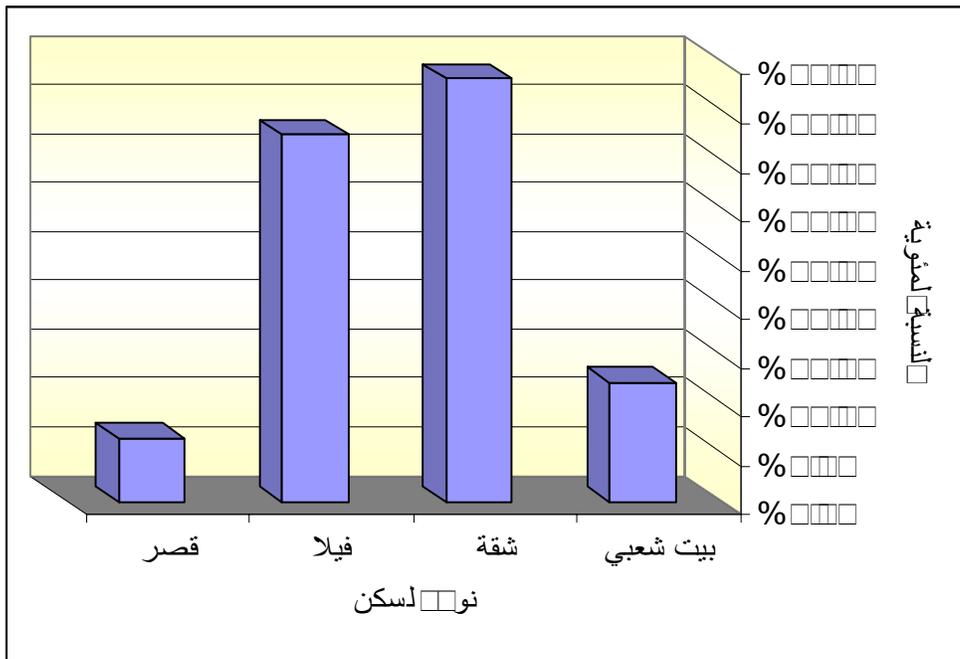
٧- نوع السكن:

يتضح من الجدول رقم (٩) والشكل البياني رقم (٨) أن نوع السكن الشائع بين أفراد عينة الدراسة هو السكن في "شقة"؛ إذ شكل (٤٣,٤%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، يلي ذلك السكن في "فيلا" بنسبة (٣٧,٧%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، ثم السكن في "بيت شعبي" بنسبة (١٢,٣%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، وأخيراً السكن في "قصر" بنسبة (٦,٦%) فقط من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم (٩) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب نوع السكن الذي يسكنون فيه

النسبة المئوية %	عدد أفراد عينة الدراسة (التكرارات)	نوع السكن
١٢,٣%	٢٦	بيت شعبي
٤٣,٤%	٩٢	شقة
٣٧,٧%	٨٠	فيلا
٦,٦%	١٤	قصر
١٠٠,٠%	٢١٢	المجموع

شكل (٨) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب نوع السكن



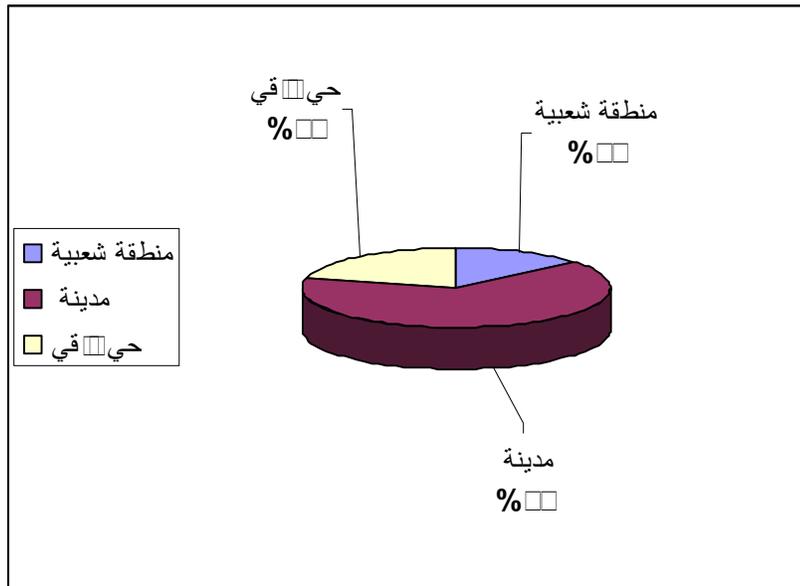
٨- مكان السكن:

يتضح من الجدول رقم (١٠) والشكل البياني رقم (٩) أن غالبية أفراد عينة الدراسة كان مكان سكنهم هو " المدينة" إذا مثلوا ، إذ (٦٥,١%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، بينما كان هناك نسبة (٢١,٢%) من أفراد عينة الدراسة مكان سكنهم هو "حي راق" ، وكانت هناك نسبة (١٣,٧%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مكان سكنهم هو "منطقة شعبية". وهذه النتيجة طبيعية؛ لأن مجتمع الدراسة هم المتطوعون في الجمعيات والمؤسسات الخيرية بمدينة الرياض العاصمة.

الجدول رقم (١٠) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب مكان السكن الذي يسكنون فيه

مكان السكن	عدد أفراد عينة الدراسة (التكرارات)	النسبة المئوية %
منطقة شعبية	٢٩	١٣,٧%
مدينة	١٣٨	٦٥,١%
حي راق	٤٥	٢١,٢%
المجموع	٢١٢	١٠٠,٠%

شكل (٩) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب مكان السكن



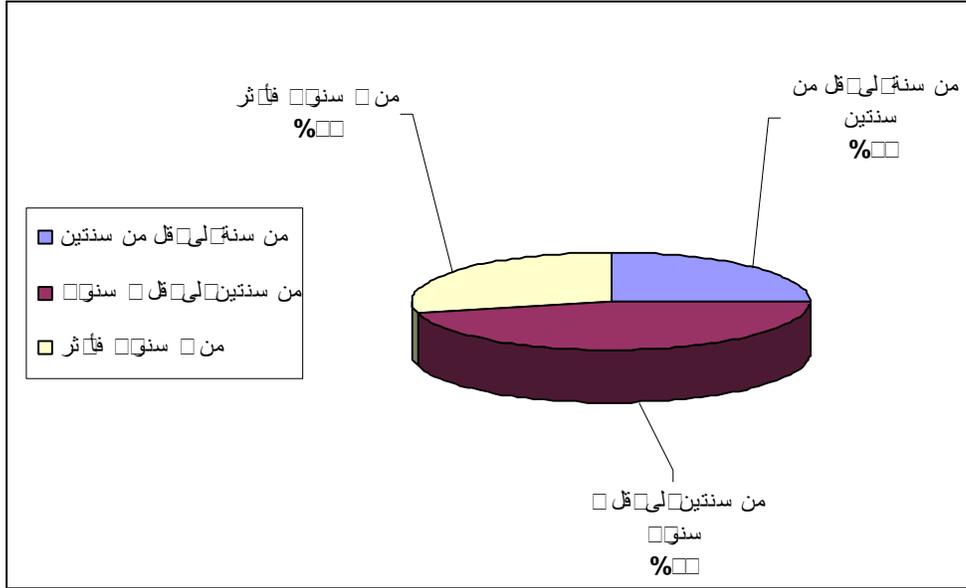
٩- عدد سنوات الخبرة التطوعية:

يتضح من الجدول رقم (١١) والشكل البياني رقم (١٠) أن عدد سنوات الخبرة التطوعية الشائع بين أفراد عينة الدراسة هو (من سنتين إلى أقل ٥ سنوات)؛ إذ مثل أفراد الدراسة الذين لديهم هذا العدد من سنوات الخبرة التطوعية (٤٥,٨%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، يليها فئة سنوات الخبرة (من ٥ سنوات فأكثر) بنسبة (٢٩,٢%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، أما أقل فئات سنوات الخبرة تواجداً بين أفراد عينة الدراسة هي (من سنة إلى أقل من سنتين) بنسبة (٢٥%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة؛ مما يدل على ارتفاع سنوات الخبرة التطوعية بين أفراد عينة الدراسة مما يدل على أن آراءهم حول موضوع الدراسة الخاصة بالعمل التطوعي سوف تكون إن شاء الله بناءة.

الجدول رقم (١١) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب عدد سنوات الخبرة التطوعية

عدد سنوات الخبرة التطوعية	عدد أفراد عينة الدراسة (التكرارات)	النسبة المئوية %
من سنة إلى أقل من سنتين	٥٣	٢٥,٠%
من سنتين إلى أقل ٥ سنوات	٩٧	٤٥,٨%
من ٥ سنوات فأكثر	٦٢	٢٩,٢%
المجموع	٢١٢	١٠٠,٠%

شكل (١٠) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب سنوات الخبرة التطوعية



١٠- نوع العمل التطوعي:

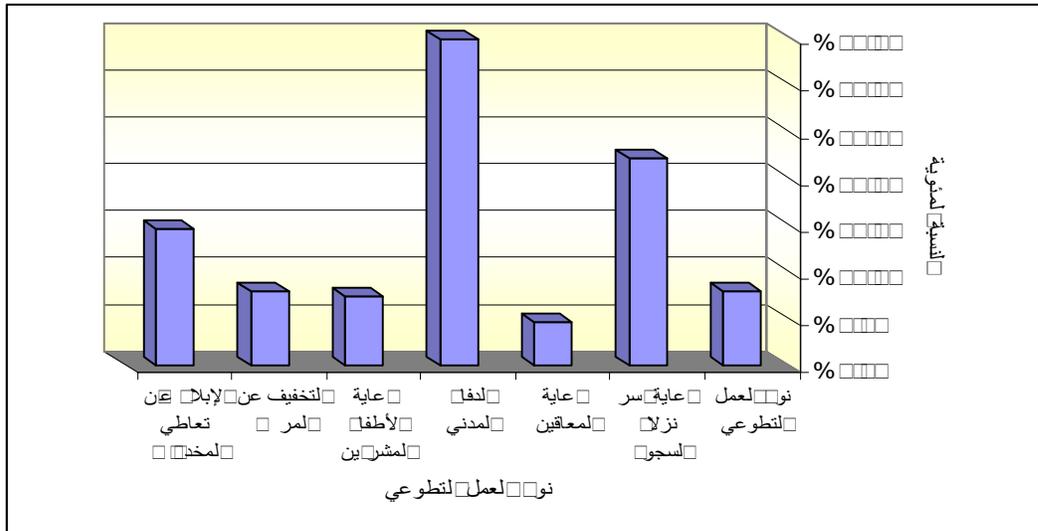
يتضح من الجدول رقم (١٢) والشكل البياني رقم (١١) أن نوع العمل التطوعي الشائع بين أفراد عينة الدراسة هو (رعاية الأطفال المشردين)؛ إذ بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يقومون بهذا العمل (٣٤,٩%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، يليه العمل التطوعي الخاص بـ (رعاية المعاقين)؛ إذ بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يقومون بهذا العمل (٢٢,٢%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، ثم العمل التطوعي الخاص بـ (رعاية الأيتام)؛ إذ بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يقومون بهذا العمل (١٤,٦%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، ثم العمل التطوعي الخاص بـ (رعاية أسر نزلاء السجون)، و(الإبلاغ عن تعاطي المخدرات)؛ إذ بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يقومون بهذا العمل (٨,٠%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة لكل منهما، ثم العمل التطوعي الخاص بـ (التخفيف عن المرضى)؛ إذ بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يقومون بهذا العمل (٧,٥%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، أما

أقل الأعمال التطوعية تواجداً بين أفراد عينة الدراسة فهي (الدفاع المدني) إذ بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يقومون بهذا العمل (٤,٧%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة. ويلاحظ مما سبق تنوع الأعمال التطوعية التي يقوم بها أفراد عينة الدراسة، مما يدل على تمثيل أفراد عينة الدراسة تمثيلاً صحيحاً وكبيراً للمتطوعين في الجمعيات والمؤسسات الخيرية بمدينة الرياض.

الجدول رقم (١٢) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب نوع العمل التطوعي

نوع العمل التطوعي	عدد أفراد عينة الدراسة (التكرارات)	النسبة المئوية %
رعاية أسر نزلاء السجون	١٧	٨,٠%
رعاية المعاقين	٤٧	٢٢,٢%
الدفاع المدني	١٠	٤,٧%
رعاية الأطفال المشردين	٧٤	٣٤,٩%
التخفيف عن المرض	١٦	٧,٥%
الإبلاغ عن تعاطي المخدرات	١٧	٨,٠%
رعاية الأيتام	٣١	١٤,٦%
المجموع	٢١٢	١٠٠,٠%

شكل (١١) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب نوع العمل التطوعي



عينة المتطوعين بالمؤسسات الخيرية بمدينة الرياض، وموزعة على أربعة محاور رئيسية كما يلي:

المحور الأول: الدور الأمني للعمل التطوعي في المجتمع السعودي:

ويتكون مقياس هذا المحور (المتغير الرئيسي) من (١٠) عبارات، موجهة للمتطوعين بالمؤسسات الخيرية بمدينة الرياض، واعدت لقياس آرائهم نحو أهم الأدوار الأمنية للعمل التطوعي في المجتمع السعودي.

المحور الثاني: مجالات العمل التطوعي بالمجتمع السعودي:

ويتكون مقياس هذا المتغير من (١٠) عبارات أيضاً، موجهة للمتطوعين بالمؤسسات الخيرية بمدينة الرياض، واعدت لقياس آرائهم نحو أهم مجالات العمل التطوعي بالمجتمع السعودي.

المحور الثالث: الاتجاهات والميول للعمل التطوعي:

ويتكون مقياس هذا المتغير من (١٠) عبارات أيضاً، موجهة للمتطوعين بالمؤسسات الخيرية بمدينة الرياض، واعدت لقياس آرائهم نحو ميولهم إلى العمل التطوعي بالمجتمع السعودي.

المحور الرابع: العقبات والصعوبات التي تواجه العمل التطوعي:

ويتكون مقياس هذا المتغير من (١٠) عبارات أيضاً، موجهة للمتطوعين بالمؤسسات الخيرية بمدينة الرياض، واعدت لقياس آرائهم نحو العقبات والصعوبات التي تواجه العمل التطوعي بالمجتمع السعودي.

وقد تبنى الباحث في إعداد هذا الجزء الثاني بكامله الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال. وقد استخدم مقياس " ليكرت " المتدرج ذي النقاط الخمس لقياس العبارات (البند) الـ (٤٠) السابقة، بحيث أخذ هذا المقياس الشكل التالي:

(١) = غير موافق بشدة. (٢) = غير موافق. (٣) = محايد.

(٤) = موافق. (٥) = موافق بشدة.

وطلب من المبحوثين (عينة المتطوعين بالمؤسسات الخيرية بمدينة الرياض) تحديد مدى الموافقة على هذه العبارات.

□ - صدق □ □ □ □ □ لد □ □ □ □ □ سدة:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، ١٩٩٥م: ٤٢٩) ، كما يقصد بالصدق "شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون، ٢٠٠١م : ١٧٩)، وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

أ - الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

للتأكد من الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين) تم ذلك من خلال عرضها في صورتها الأولية على عدد كبير من المحكمين، ونظراً لتعدد مجالات أداة الدراسة وجوانبها، فقد حرص الباحث على تنوع تخصصات المحكمين لتشمل: العلوم الشرطية، وعلم الإدارة العامة، وعلم الاجتماع، ومنهجية البحوث، والإحصاء ، وذلك من جهات عديدة، هي: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، وجامعة الملك سعود، ومعهد الإدارة العامة، إلى جانب جهات شرطية أخرى. ويوضح الملحق رقم (٢) أسماء المحكمين الذين قاموا - مشكورين- بتحكيم أداة الدراسة.

وقد طلب الباحث من المحكمين إبداء آرائهم في مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات ،

ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية، بالإضافة إلى اقتراح ما يروونه ضرورياً من تعديل صياغة العبارات، أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لازمة لأداة الدراسة، وكذلك إبداء آرائهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية (الخصائص الشخصية والوظيفية) المطلوبة من المبحوثين، إلى جانب مقياس " ليكرت " المستخدم في الاستبانة.

واستناداً إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون، قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، حيث صياغة بعض العبارات، وحذف البعض الآخر منها. وبلغ عدد عبارات الاستبانة في صورتها النهائية (١٠) عبارات للجزء الأول والخاص بالمعلومات الشخصية والوظيفية، و(٤٠) عبارة للجزء الثاني والخاص بمتغيرات الدراسة الأساسية، والمتعلقة باستطلاع آراء عينة المتطوعين بالمؤسسات الخيرية بمدينة الرياض حول العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع. ويوضح الملحق رقم (١) الاستبانة في صورتها النهائية .

ب - الصدق البنائي (الاتساق الداخلي) لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (٣٠) من المتطوعين بالمؤسسات الخيرية بمدينة الرياض، وذلك من أجل التعرف إلى مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال حساب معامل ارتباط " بيرسون " بين درجة كل عبارة من عبارات المحور (والدرجة الكلية لجميع عبارات هذا المحور الذي تنتمي إليه تلك العبارة، وذلك لكل محور من محاور الدراسة.

يوضح الجدول رقم (١٣) معاملات ارتباط " بيرسون " للمحور الأول والخاص بـ " الدور الأمني للعمل التطوعي في المجتمع السعودي".

الجدول (١٣) معاملات الارتباط بين درجات عبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية لهذا المحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٥٥٠	٦	**٠,٥٩٦
٢	**٠,٥٦٩	٧	**٠,٨٠٠
٣	**٠,٥٣٠	٨	**٠,٦٥٧
٤	**٠,٤٩٦	٩	**٠,٧٢٥
٥	**٠,٦٠٧	١٠	**٠,٥٤٦

** دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١).

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع عبارات محور " الدور الأمني للعمل التطوعي في المجتمع السعودي " موجبة، وقد تراوحت بين (٠,٤٩٦) في حدها الأدنى أمام العبارة رقم (٤)، (٠,٨٠٠) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (٧)، وأن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول.

أما الجدول رقم (١٤) فيوضح معاملات ارتباط " بيرسون " للمحور الثاني والخاص بـ " مجالات العمل التطوعي بالمجتمع السعودي".

الجدول رقم (١٤) معاملات الارتباط بين درجات عبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية لهذا الأسلوب

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
-------------	----------------	-------------	----------------

١	**٠,٦٦٦	٦	**٠,٦٨٩
٢	**٠,٦٦٣	٧	**٠,٧٤٨
٣	**٠,٦٤٢	٨	**٠,٦٩٠
٤	**٠,٥٧١	٩	**٠,٦٥٠
٥	**٠,٥٣٨	١٠	**٠,٥٦٤

** دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١).

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع عبارات المحور الثاني " مجالات العمل التطوعي بالمجتمع السعودي " موجبة، وقد تراوحت بين (٠,٥٣٨) في حدها الأدنى أما العبارة رقم (٥)، (٠,٧٤٨) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (٧) ، ويلاحظ أن جميع معاملات الارتباط الخاصة بهذا المحور دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثاني.

أما الجدول رقم (١٥) فيوضح معاملات ارتباط " بيرسون" للمحور الثالث والخاص بـ "الاتجاهات والميول للعمل التطوعي".

الجدول (١٥) معاملات الارتباط بين درجات عبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية لهذا المحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٤٩٤	٦	**٠,٥٦٠
٢	**٠,٤٩٢	٧	**٠,٧١٢
٣	**٠,٤٨٢	٨	**٠,٧٣٧
٤	**٠,٥٥٩	٩	**٠,٣٨١
٥	**٠,٧٥٢	١٠	**٠,٧٥٨

** دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١).

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع عبارات المحور الثالث " الاتجاهات والميول

أما ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، ١٩٩٥م :٤٣٠)، وهناك عدد من الطرق الإحصائية التي تستخدم لقياس مدى ثبات أداة جمع البيانات (أداة الدراسة أو الاستبانة هنا)، وقد قام الباحث باستخدام أكثر الطرق شيوعاً لقياس ثبات أداة الدراسة في البحوث الاجتماعية، وهي طريقة "ألفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha (α))^(١) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث طبقت المعادلة على العينة الاستطلاعية ذات الحجم (٣٠)، التي سبق أن استخدمها في قياس الصدق البنائي. والجدول رقم (١٥) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة لكل محور من محاور أداة الدراسة (الاستبانة).

(١) قام كرونباخ باستنتاج القانون التالي (حافظ، ١٤٢٥هـ :٦١):

$$\alpha = (n/n-1) (1 - \sum s_i^2 / s^2)$$

حيث: (n) تمثل عدد العبارات في أداة القياس.

(s_i^2) تمثل تباين العبارة رقم (i) .

(s^2) تمثل تباين مجموع الدرجات.

الجدول رقم (١٧) معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة باستخدام طريقة "ألفا كرونباخ"

م	المحاور	عدد العبارات	عدد الحالات	معامل الثبات
١	الدور الأمني للعمل التطوعي في المجتمع السعودي	١٠	٣٠	٠,٨١
٢	مجالات العمل التطوعي بالمجتمع السعودي	١٠	٣٠	٠,٨٤
٣	الاتجاهات والميول للعمل التطوعي	١٠	٣٠	٠,٧٩
٤	العقبات والصعوبات التي تواجه العمل التطوعي	١٠	٣٠	٠,٨٦
	الاتجاه العام	٤٠	٣٠	٠,٩٣

ويتضح من الجدول رقم (١٧) أن معامل ثبات أداة الدراسة (معامل ألفا كرونباخ) قد تراوح بين (٠,٧٩) أمام جميع عبارات المحور الثالث الخاص بـ "الاتجاهات والميول للعمل التطوعي"، وهو معامل مرتفع، وبين (٠,٨٦) أمام جميع عبارات المحور الرابع الخاص بـ "العقبات والصعوبات التي تواجه العمل التطوعي"، وهو معامل مرتفع أيضاً، كما أن معامل ثبات أداة الدراسة (معامل ألفا كرونباخ) لجميع العبارات (الاتجاه العام للأداة) كان (٠,٩٣) وهو مرتفع جداً^(١) لعبارات هذه الاستبانة، مما يشير إلى ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها أداة الدراسة عند تطبيقها.

ونستخلص مما سبق أن أداة القياس (الاستبانة) صادقة في قياس ما وضعت لقياسه، كما أنها ثابتة بدرجة جيدة جداً، مما يؤهلها لتكون أداة قياس مناسبة وفاعلة لهذه الدراسة، ويمكن تطبيقها بثقة.

□ - خطأ □ □ تطبيق □ □ لدراسة □ □ لم يد □ □ نية:

(١) وفقاً لما ورد في كتاب (فهيم، ٢٠٠٥م: ٥٩)؛ فالمقياس الثابت هو الذي يكون معامل الثبات فيه أكثر من (٠,٧٥).

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها عن طريق العينة الاستطلاعية، وإعدادها في صورتها النهائية، ثم طبقت ميدانياً على أفراد الدراسة من المتطوعين بالمؤسسات الخيرية بمدينة الرياض. وقد استغرق التطبيق الفصل الدراسي الثاني ٢٦/٢٧/١٤ هـ وكان وفق الإجراءات (الخطوات) التالية :

حصل الباحث على خطاب تعريف من جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية يفيد ارتباط الباحث بدراسة الماجستير في كلية الدراسات العليا - قسم العلوم الاجتماعية.

وحصل الباحث على خطابات موجهة من رئيس الجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية (أ/ علي الناصر) إلى الجمعيات الخيرية المختارة في العينة لتسهيل مهمة جمع البيانات من خلالها.

قام الباحث بعد ذلك بتوزيع أداة الدراسة الموجهة للمتطوعين بالمؤسسات الخيرية بمدينة الرياض عن طريق المكاتب، وخصوصاً الخاصة بالنساء. واجه الباحث صعوبة كبيرة في تطبيق الاستبانات ومتابعتها، حيث تم تابعها هاتفياً أمكن؛ مما تطلب المزيد من الجهد والحث على الاستجابة .

بلغ عدد الاستبانات المعادة والصالحة للتحليل (٢١٢) استبانة صالحة للتحليل، وهو حجم العينة الذي حدده .

□ - □ ساليب □ لمعالجة □ لإحصائية للبيانات □ :

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جمعت، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS) (فهمي، ٢٠٠٥م)، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي قام الباحث باستخدامها:

رمزت البيانات وأدخلت إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا مقياس "ليكرت" الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة الخمس، احتسب المدى ($5-1=4$)، ثم قسّم على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي ($4/5 = 0,80$) بعد ذلك أضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي (العمر، 2002م: ص 322):

- 1- من 1 إلى 1,80 يعبر عن أن الاتجاه نحو العبارة أو المحور "غير موافق بشدة".
- 2- أكبر من 1,80 إلى 2,6 يعبر عن أن الاتجاه نحو العبارة أو المحور "غير موافق".
- 3- أكبر من 2,60 إلى 3,40 يعبر عن أن الاتجاه نحو العبارة أو المحور " محايد".
- 4- أكبر من 3,40 إلى 4,20 يعبر عن أن الاتجاه نحو العبارة أو المحور " موافق".
- 5- أكبر من 4,20 إلى 5 يعبر عن أن الاتجاه نحو العبارة أو المحور " موافق بشدة".

6- احتسبت التكرارات والنسب المئوية، للتعرف إلى الصفات الشخصية لمفردات الدراسة، ولتحديد اتجاهات (آراء أو استجابات) أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.

7- استخدم معامل ارتباط بيرسون " ر" (Pearson Correlation Coefficient) في حساب الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية

للبعد الذي تنتمي إليه، وذلك لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الصدق البنائي).

٨- كما استخدم معامل ارتباط بيرسون " ر " (Pearson Correlation Coefficient) في دراسة العلاقة بين العلاقة بين مجالات العمل التطوعي والدور الأمني لهذا العمل.

٩- استخدم معامل ارتباط " ألفا كرونباخ Alpha Cronbach " ؛ لقياس ثبات أداة الدراسة.

١٠- أخذ المتوسط الحسابي Mean، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض اتجاهات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، إلى جانب الأبعاد الرئيسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات من حيث الموافقة، حسب أعلى متوسط حسابي (كشك، ١٩٩٦م:٨٩).

١١- استخدم الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف إلى مدى انحراف اتجاهات (استجابات) أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل بعد من الأبعاد الرئيسية عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في اتجاهات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب الأبعاد الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاتجاهات وانخفض تشتتها بين المقياس (إذا كان الانحراف المعياري أقل من الواحد الصحيح فيعني تركز الاتجاهات وعدم تشتتها، أما إذا كان الانحراف المعياري يساوي الواحد الصحيح أو أعلى فيعني عدم تركز الاتجاهات وتشتتها)، علماً بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب المتوسط المرجح

لصالح أقل تشتت عند تساوي ذلك المتوسط المرجح (حسن وآخرون، ٢٠٠٢م: ١١٥).

استخدم اختبار (كا٢) لحسن المطابقة لكل عبارة من عبارات أداة الدراسة، لبيان درجة المطابقة بين توزيع العينة والتوزيع الحقيقي في مجتمع الدراسة، بمعنى التعرف إلى ما إذا كان هناك اختلافات دالة في الاتجاه (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) لكل عبارة من العبارات، وتكون هذه الاختلافات دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ فأقل .

١٢- قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للمجموعة الواحدة للتعرف إلى ما إذا كان المتوسط الحسابي في المجتمع يفوق القيمة (الدرجة ٣ منطقة الحياد) بشكل معنوي أم لا، وذلك باختبار الفرضية الصفرية القائلة ($H_0: \mu$ أقل من أو يساوي ٣) ضد الفرضية البديلة القائلة بأن ($H_1: \mu$ أكبر من ٣)، حيث (μ) هي المتوسط الحسابي في المجتمع لكل عبارة أو محور من المحاور الرئيسية.

١٣- استخدم اختبار (ت) أو اختبار المقارنة بين مجموعتين مستقلتين (Independent-Samples T test)، لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية (والتي تكون عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل) بين اتجاهات أفراد الدراسة وفقاً للمتغيرات الأولية (الشخصية والوظيفية) لهم والمكونة من وجهين فقط، مثل: الجنس (ذكر / أنثى).

١٤- استخدم معامل الارتباط الثنائي المتسلسل لتوضيح قوة التأثير في الاختلافات ما بين الذكور، والإناث، لكل محور من محاور الدراسة (فهيم، ٢٠٠٥م: ٤٠٢).

١٥- استخدم اختبار (ف) أو تحليل التباين الأحادي (ONE-WAY ANOVA)، لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية (والتي تكون عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل) بين اتجاهات أفراد الدراسة وفقاً للمتغيرات المستقلة الأولية (الشخصية والوظيفية) لهم، والمكونة من أكثر من وجهين مثل: العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، العمل الحالي، الدخل الشهري، نوع السكن، مكان السكن، عدد سنوات الخبرة التطوعية، نوع العمل التطوعي.

١٦- استخدم اختبار شيفيه 'Scheffe' البعدي لتحديد صالح الفروق ذات الدلالة الإحصائية لأي فئة من فئات المتغيرات الأولية (الشخصية والوظيفية) لأفراد الدراسة في اتجاهاتهم عن متغيرات الدراسة الأساسية، وذلك إذا تبين من اختبار تحليل التباين أن هناك فروقاً معنوية، أما إذا لم يتبين من اختبار تحليل التباين وجود فروقات معنوية فلا داعي لاستخدام هذا الاختبار (مراد، ٢٠٠٠م : ٢٩٤).

١٧- استخدم معامل ايتا (η) لتوضيح حجم التأثير أو درجة العلاقة بين المتغير المستقل (البيانات الأولية الشخصية والوظيفية) والمتغير التابع (استجابات أفراد الدراسة عن متغيرات الدراسة الأساسية)، وذلك إذا تبين من اختبار تحليل التباين أن هناك فروقات (واختلافات) في المتغير التابع راجعة إلى المتغير المستقل (فهيم، ٢٠٠٥ : ٤٨٥).

□ - حد □ □ لد □ □ سة :

تحددت الدراسة بالمجالات (الحدود) التالية :

أولاً: الحدود الموضوعية:

انحصرت الدراسة في تناول آراء المتطوعين بالمؤسسات الخيرية بمدينة الرياض حول العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع.

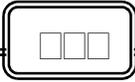
ثانياً: الحدود المكانية:

تركزت الدراسة على المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.

ثالثاً: الحدود الزمنية:

العام الدراسي الذي طُبقت به الدراسة هو بداية الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ.

يضاف إلى الحدود السابقة ما يواجهه الباحث عادةً (بشكل عام) من بعض أوجه القصور، مثل تلك الناتجة عند عدم تمثيل المجتمع بشكل كامل (بالرغم من أنه سوف يتبع الخطوات العلمية في ذلك)، وعدم القدرة على الجزم بفهم مفردات الدراسة لبنود أداة جمع البيانات بشكل كامل، وعدم إمكانية التأكد من أن إجابة مفردات العينة هي الإجابات التي يرونها ١٠٠% بالفعل (بالرغم من الخطوات المنهجية التي سوف تتبع، والتي من شأنها رفع مستوى صدق أداة جمع البيانات وثباتها).



لافضل لخاص
خلاصة لادسة م نتائجها
توصياتها
يشتمل على:

لا: لادسة.

ثانيا: م نتج لادسة.

ثالثا: لخدمة توصيل.

□ لفصل □ الخامس

خلاصة □ لد□□□□□□ م نتائجها □ تصدياتها
وأخيراً وليس آخراً ، نسأل الله تعالى أن يتقبل هذه الدراسة ، وأن يجعلها موفقة في تحقيق أهدافها، التي تتمثل أهميتها في إعطاء صورة واضحة عن آراء أفراد الدراسة (المتطوعين داخل الجمعيات والمؤسسات الخيرية بمدينة الرياض) واستجاباتهم، حول العمل التطوعي في المجتمع السعودي وعلاقته بأمن المجتمع. وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج والتوصيات التي اتضحت من خلال تحليل البيانات وتفسيرها، بعد الحصول عليها من عينة الدراسة. وفي هذا الفصل سنعرض ملخصاً لمحتوى الدراسة، وأهم النتائج التي توصلت إليها إلى جانب مجموعة من التوصيات التي يوصى بها من خلال هذه النتائج، وذلك على النحو التالي:

□□□□□□ : خلاصة □ لد□□□□□□ م نتائجها

احتوت هذه الدراسة على خمسة فصول:

شمل الفصل الأول الإطار العام للدراسة ، مدخلاً لها؛ ليناقدش: مشكلتها، وأهميتها، وأهدافها، وتساؤلاتها، ومفاهيمها، إضافة إلى تحديد مجالاتها (حدودها).

وتناول الباحث في هذا الفصل توضيح أهمية العمل التطوعي، وكيف أصبح ركيزة أساسية في المجتمع السعودي تطبيقاً لأوامر الله عز وجل ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم، وكيف أصبح له دور أمثل في بناء المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين، وأوضح الباحث أنه مع مرور الوقت بالتطور والتقدم والرقي، حتى نشأت المؤسسات

والجمعيات الخيرية والإغاثية والدعوية، والتي امتدت ثمارها وعطاؤها ليشمل كل أنحاء المملكة، وأوضح الباحث أيضاً أن العمل التطوعي في ظل التطورات والأحداث العالمية والإقليمية بحاجة لمزيد من التطوير والتنظيم؛ لئلا يستغل أو تلتصق التهم به. كما أوضح الباحث- ولما للعمل التطوعي من أهمية في المجتمع، وتأثير بالغ فيه، في جوانبه المتعددة والمختلفة، ومنها الجانب الأمني - أن هذه الدراسة جاءت لبيان دور العمل التطوعي في حفظ الأمن ووسائل تطويره وطرقها وتفعيل دوره في هذا الجانب.

وبذلك تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

" ما علاقة العمل التطوعي بأمن المجتمع ؟ "

وهدفت الدراسة في المقام الأول إلى التعرف إلى طبيعة علاقة العمل التطوعي بأمن المجتمع السعودي، من خلال التعرف إلى أهم الأدوار الأمنية للعمل التطوعي فيه، وأهم مجالات العمل التطوعي فيه، وأهم العقبات والصعوبات التي تواجه العمل التطوعي فيه. ولتحقيق أهداف الدراسة صاغ الباحث سؤالاً رئيسياً، وستة أسئلة فرعية تدور حولها. أما الفصل الثاني فقد شمل أدبيات الدراسة، من حيث التطرق للإطار النظري لمفهوم العمل التطوعي، بالإضافة إلى استعراض عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة، وأهم النتائج التي توصلت لها تلك الدراسات، ومن ثم مقارنتها مع هذه الدراسة للوقوف على أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين هذه الدراسة.

وتناول الفصل الثالث الإطار المنهجي (الإجراءات المنهجية) للدراسة، وقد استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي التحليلي، أو ما يسمى بالمسح الاجتماعي، الذي يعد أنسب المناهج لاستطلاع آراء المبحوثين، وصولاً

إلى معطيات عامة توضح مشكلة البحث، وكيفية مواجهتها، واستعرض الباحث مجتمع الدراسة الذي يتكون من المتطوعين كافة في جميع الجمعيات والمؤسسات الخيرية بمدينة الرياض.

وبين الباحث في هذا الفصل أيضاً كيفية اختيار عينة عشوائية مرحلية طبقية، حيث قام في المرحلة الأولى باختيار عينة عشوائية بسيطة بنسبة (٤٠%) من الجمعيات والمؤسسات الخيرية الموجودة في مدينة الرياض، ثم قام في المرحلة الثانية باختيار عينة عشوائية طبقية بنسبة (٢٠%) من المتطوعين في الجمعيات والمؤسسات الخيرية المختارة من المرحلة الأولى، وبذلك وصل حجم العينة في شكلها النهائي إلى (٢١٢) متطوعاً.

وأوضح الباحث في هذا الفصل كيفية إعداد أداة الدراسة "الاستبانة"، التي احتوت على بيانات أولية عن أفراد عينة الدراسة من المتطوعين وهي: (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، العمل الحالي، مستوى الدخل الشهري، نوع السكن، مكان السكن، عدد سنوات الخبرة التطوعية، نوع العمل التطوعي). كما احتوت الاستبانة على محاور الدراسة الأساسية، وهي:

المحور الأول: الدور الأمني للعمل التطوعي في المجتمع السعودي.

المحور الثاني: مجالات العمل التطوعي بالمجتمع السعودي.

المحور الثالث: الاتجاهات والميول للعمل التطوعي.

المحور الرابع: العقبات والصعوبات التي تواجه العمل التطوعي.

وبين الباحث بعد ذلك إجراءات صدق الاستبانة، والذي قيس من خلال نوعين من الصدق، الأول ويسمى صدق المحكمين، حيث قام الباحث بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، من ذوي العلم والخبرة والمتخصصين في العلوم الاجتماعية والعلوم الأخرى؛ للحكم

عليها، والنوع الثاني من الصدق الذي قام الباحث بقياسه يسمى صدق البناء، أو الاتساق الداخلي للاستبانة بمعنى مدى انتماء العبارات تحت كل محور من محاور الدراسة لهذا المحور. وفي هذا الجزء أيضاً قام الباحث بقياس ثبات الأداة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α)، وتبين أن معامل ثبات الأداة هو (٠,٩٣)، وهو معامل مرتفع جداً.

أما الفصل الرابع فقد تناول عرض نتائج الدراسة وتفسيرها وتحليلها تحليلًا وصفيًا، وتحليلًا استدلالياً، باستخدام الطرق الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة المتغيرات في هذه الدراسة.

وفي هذا الفصل الخامس من هذه الدراسة يقدم الباحث تلخيصاً، وعرضاً لأهم نتائجها، واقتراح توصياتها.

ثانياً: م نتائج لدراسة:

لقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج عن خصائص عينة الدراسة من المتطوعين في الجمعيات والمؤسسات الخيرية بمدينة الرياض، إضافة إلى آرائهم حول موضوع الدراسة " العمل التطوعي بالمجتمع السعودي وعلاقته بأمن المجتمع". ومن أهم تلك النتائج ما يلي:

أولاً : النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية لعينة الدراسة من المتطوعين:

١- أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة بقليل (٥٤,٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة) كانوا من الإناث، والباقي (٤٥,٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة) كانوا من الذكور.

- ٢- أن الفئة العمرية الشائعة بين أفراد عينة الدراسة هي (من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة)؛ إذ بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة في هذه الفئة (٢٠,٣%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.
- ٣- الحالة الاجتماعية الشائعة بين أفراد عينة الدراسة هي "المتزوجون"؛ إذ مثلوا (٤٢,٥%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.
- ٤- المؤهل العلمي الشائع بين أفراد عينة الدراسة هو المؤهل "الجامعي"؛ إذ مثل أفراد عينة الدراسة الحاصلين على هذا المؤهل نصف إجمالي أفراد عينة الدراسة (تحديداً ٥٠,٥%).
- ٥- غالبية أفراد عينة الدراسة كانوا موظفين حكوميين؛ إذ مثلوا (٤٤,٨%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.
- ٦- الدخل الشهري الشائع بين أفراد عينة الدراسة هو (من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٥ آلاف)؛ إذ مثل أفراد عينة الدراسة الذين يحصلون على هذا الدخل (٣٦,٣%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، ثم من كان دخلهم الشهري (من ٥ آلاف إلى أقل من ١٠ آلاف)، بنسبة (٣١,٦%) من الإجمالي.
- ٧- نوع السكن الشائع بين أفراد عينة الدراسة هو السكن في "شقة" إذ شكل (٤٣,٤%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، يلي ذلك السكن في "فيلا"، بنسبة (٣٧,٧%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.
- ٨- غالبية أفراد عينة الدراسة كان مكان سكنهم هو "المدينة"؛ إذ مثلوا (٦٥,١%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.
- ٩- عدد سنوات الخبرة التطوعية الشائع بين أفراد عينة الدراسة هو (من سنتين إلى أقل من ٥ سنوات)؛ إذ مثل أفراد الدراسة الذين لديهم هذا

العدد من سنوات الخبرة التطوعية (٤٥,٨%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

١٠- نوع العمل التطوعي الشائع بين أفراد عينة الدراسة هو (رعاية الأطفال المشردين)؛ إذ بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يقومون بهذا العمل (٣٤,٩%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، يليه العمل التطوعي الخاص بـ (رعاية المعاقين)؛ إذ بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يقومون بهذا العمل (٢٢,٢%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، ثم العمل التطوعي الخاص بـ (رعاية الأيتام)؛ إذ بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يقومون بهذا العمل (١٤,٦%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، ثم العمل التطوعي الخاص بـ (رعاية أسر نزلاء السجون)، و(الإبلاغ عن تعاطي المخدرات)؛ إذ بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يقومون بهذا العمل (٨,٠%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة لكل منهما، ثم العمل التطوعي الخاص بـ (التخفيف عن المرضى)؛ إذ بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يقومون بهذا العمل (٧,٥%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، أما أقل الأعمال التطوعية تواجداً بين أفراد عينة الدراسة فهو (الدفاع المدني)؛ إذ بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يقومون بهذا العمل (٤,٧%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة. ويلاحظ مما سبق تنوع الأعمال التطوعية التي يقوم بها أفراد عينة الدراسة؛ مما يدل على تمثيل أفراد عينة الدراسة تمثيلاً صحيحاً وكبيراً للمتطوعين في الجمعيات والمؤسسات الخيرية بمدينة الرياض.

ثانياً : النتائج الخاصة بآراء أفراد الدراسة واستجاباتهم نحو أهم الأدوار الأمنية للعمل التطوعي في المجتمع السعودي:

أظهرت نتائج الدراسة أن جميع الأدوار الأمنية التي يقوم بها العمل التطوعي هي أدوار هامة جداً، من حيث درجة المساعدة والإسهام (من وجهة نظر أفراد الدراسة)، ومن الممكن ترتيب هذه الأدوار ترتيباً تنازلياً؛ (بناء على قيمة متوسط درجة الموافقة على أهمية هذا الدور الذي يقوم به العمل التطوعي، كما يلي:

- ١- الإسهام في مكافحة التسول.
- ٢- مساعدة المعوزين على مواجهة الفقر.
- ٣- الإسهام في وقاية أسر وأطفال نزلاء السجون من التشرد والانحراف.
- ٤- الإسهام في الوقاية من الجريمة.
- ٥- الإسهام في رعاية المعاقين وأطفال الشوارع بمنطقة الرياض.
- ٦- الإسهام في الوقاية من أخطار المخدرات.
- ٧- مساعدة المجتمع في مواجهة الكوارث، مثل الحريق، والسيول، والانفجارات، وغيرها .
- ٨- مساعدة رجال الأمن في كثير من المهام الخاصة بمكافحة الجريمة.
- ٩- الإسهام في حماية المنشآت الحيوية بمنطقة الرياض.
- ١٠- مساعدة الأجهزة الأمنية في تعقب المجرمين.

ونلاحظ من خلال النتائج السابقة أن:

أفراد عينة الدراسة كانت لديهم استجابات إيجابية ذات دلالة إحصائية نحو الأدوار الأمنية للعمل التطوعي، وذلك ما يتفق مع دراسة (الموسى، ١٤١٧هـ)؛ حيث توصلت إلى نتائج متقاربة جداً كما أن النتائج السابقة

تتعلق بأهداف الدراسة الحالية، وتتصل بها من خلال تحقيقها للهدف الأول، وهو معرفة العلاقة بين العمل التطوعي وأمن المجتمع من خلال مجالات العمل التطوعي في المجتمع السعودي بوجه عام، وفي الرياض بوجه خاص، ويتحقق من خلال معالجة المشكلات الاجتماعية، ومن أهمها: البطالة، والأمية، والمخدرات، والتسول، والتي قد يكون لها أثر مباشر أو غير المباشر في حدوث الجريمة.

كما تجيب النتائج السابقة عن التساؤل الأول من تساؤلات الدراسة وهو * ما أهم الأدوار الأمنية للعمل التطوعي في المجتمع السعودي؟ كما نلاحظ أيضاً أن النتائج السابقة تتصل اتصالاً وثيقاً بمضمون الإطار النظري، كما جاء في المبحث الثالث من الإطار النظري للدراسة.

ثالثاً : النتائج الخاصة بآراء أفراد الدراسة واستجاباتهم نحو أهم مجالات العمل التطوعي بالمجتمع السعودي:

أظهرت نتائج الدراسة أن جميع مجالات العمل التطوعي في المجتمع السعودي يقوم فيها المتطوعون بدور كبير جداً (من وجهة نظر أفراد الدراسة)، ومن الممكن ترتيب هذه المجالات ترتيباً تنازلياً، بناء على قيمة متوسط درجة الموافقة على أهمية الدور الذي يقوم به المتطوعون في هذا المجال، كما يلي:

- ١- رعاية المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٢- رعاية أطفال الشوارع وحمايتهم من الانحراف والانزلاق في الإجرام.
- ٣- مساعدة أسر نزلاء السجون.
- ٤- مساعدة الفقراء للوقاية من ظاهرة التسول، والتشرد.

- ٥- المساعدة في حالة حدوث الكوارث الطبيعية كالزلازل والأعاصير والسيول.
- ٦- التصدي للإرهاب والتوعية الأمنية والدينية ضد الانحراف والتطرف.
- ٧- علاج المدمنين ورعاية أسرهم.
- ٨- مساعدة أجهزة الدفاع المدني في أداء مهامها عند الحاجة.
- ٩- مساعدة الأجهزة الأمنية المعنية بمكافحة المخدرات.
- ١٠- مساعدة أجهزة الأمن في مكافحة الجريمة.

نلاحظ من خلال النتائج السابقة :

أنها تتفق مع نتائج دراسة (المقرن، ١٤٢٥هـ) والتي جاءت فيها الأعمال التطوعية كما يلي:

- ١- رعاية الأيتام.
- ٢- إعانة المحتاجين والمساكين .
- ٣- رعاية الأراامل.
- ٤- إطعام الطعام.
- ٥- رعاية الأوقاف.
- ٦- خدمات أخرى.

كما تحقق الهدف الثاني من أهداف الدراسة وهو:

- التعرف إلى مجالات العمل التطوعي في المجتمع السعودي بوجه عام، وفي الرياض بوجه خاص.

كما تجيب النتائج السابقة عن التساؤل الثاني من تساؤلات الدراسة وهو:

- ما أهم مجالات العمل التطوعي في المجتمع السعودي ؟

وبذلك ترتبط النتائج السابقة بمضمون الدراسة، وتتصل بالإطار النظري كما جاء في المبحث الثاني، وخلاصة لما سبق يتضح لنا أهمية الأفراد في مجال العمل التطوعي، وارتباط توفر الأفراد بنجاح العمل التطوعي في المؤسسة التطوعية.

رابعاً : النتائج الخاصة بآراء أفراد الدراسة واستجاباتهم نحو الميول والاتجاهات للعمل التطوعي بالمجتمع السعودي:

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الميول للعمل التطوعي في المجتمع السعودي بوجه عام هي درجة كبيرة جداً (من وجهة نظر أفراد الدراسة)، ومن الممكن ترتيب العبارات التي توضح الاتجاه أو الميول للعمل التطوعي ترتيباً تنازلياً، بناء على قيمة متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة، كما يلي:

- ١- مشاركتي في العمل التطوعي هي تطبيق لمبادئ الدين الإسلامي الحنيف.
- ٢- حب العمل التطوعي في خدمة المجتمع.
- ٣- مشاركتي في العمل التطوعي تجعلني أحس بأنني فرد فعال ومفيد في مجتمعي.
- ٤- العمل التطوعي يحثني دائماً على فعل الخير، ويقيني من الأفكار والميول الانحرافية.
- ٥- أستفيد كثيراً من مشاركتي في العمل التطوعي.
- ٦- العمل التطوعي يجعلني أحس بمعاناة الآخرين.
- ٧- مشاركتي في العمل التطوعي تشبع العديد من الرغبات والميول الخيرة لدي.

٨- العمل التطوعي يشعرني بالانتماء إلى مجتمع راق وحضاري.

٩- مشاركتي في العمل التطوعي تجعلني محط اهتمام وتشجيع ممن

حولي.

١٠- العمل التطوعي يجعلني أشعر بتقدير الآخرين لي.

ونلاحظ من خلال النتائج السابقة :

أنها تتفق وما جاء في أهداف الدراسة، وتحقق الهدف الثالث من أهداف

الدراسة وهو:

- التعرف إلى خصائص المتطوعين ودوافعهم للالتحاق بالعمل التطوعي

وعلاقة ذلك بأمن المجتمع وسلامته.

كما تتفق النتائج السابقة مع ما توصلت إليه دراسة (نورة سليمان

الموسى)، كما تتفق أيضاً مع ما جاء في الإطار النظري في المبحث

الثاني " مجالات العمل التطوعي " .

ويتضح من خلال النتائج السابقة ميول ايجابية كبيرة من مجتمع الدراسة

نحو جميع الأعمال التطوعية التي يقدمونها للمجتمع .

خامساً: النتائج الخاصة بآراء أفراد الدراسة واستجاباتهم نحو أهم

العقبات والصعوبات التي تواجه العمل التطوعي بالمجتمع السعودي:

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة وجود الصعوبات بوجه عام هي درجة

كبيرة جداً، من وجهة نظر أفراد الدراسة، كما أظهرت النتائج أن من

الممكن ترتيب هذه العقبات والصعوبات ترتيباً تنازلياً، بناء على قيمة

متوسط درجة الموافقة على هذه العقبات والصعوبات، كما يلي:

١- تشويه صيغة العمل التطوعي بتصويره للناس على أنه مرتبط

بالإرهاب.

- ٢- انخفاض الميزانية المالية للعمل التطوعي.
- ٣- بعض الصعوبات في الوصول إلى الفئات التي نقوم بمساعدتها.
- ٤- بعض العقبات في تحقيق أهداف العمل التطوعي في مجال المساعدة في جهود إصلاح المنحرفين وأصحاب السلوك الإجرامي.
- ٥- بعض الصعوبات من الجهات الرسمية متعلقة بالتصاريح وبعض الإجراءات النظامية.
- ٦- عدم تفهم البعض للانخراط في العمل التطوعي.
- ٧- عدم مساعدة السلطات الرسمية بالقدر الكافي.
- ٨- تكون العادات والتقاليد والأعراف الخاصة بنا سبباً في عرقلة العمل التطوعي.
- ٩- يتعرض الكثير من المتطوعين إلى بعض المخاطر أثناء أدائهم للعمل التطوعي.
- ١٠- وجود صعوبات كبيرة في تنظيم الوقت وتنسيق المهام.

نلاحظ من خلال النتائج السابقة :

أنها تتفق مع ما جاء في الإطار النظري للدراسة، وتؤكد على ما جاء في المبحث الرابع ، كما أنها تجيب عن التساؤل الرابع من تساؤلات الدراسة وهو :

- ما أهم العقبات والصعوبات التي تواجه العمل التطوعي في المجتمع السعودي ؟

ويتضح لنا من خلال النتائج السابقة ضرورة العمل على النهوض بالعمل التطوعي وتطويره وتدعيمه، حتى يؤتي ثماره المرجوة .

سادساً : النتائج الخاصة بالعلاقة بين مجالات العمل التطوعي والدور الأمني لهذا العمل:

تبين أن هناك علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين الدور الأمني للعمل التطوعي ومجالات العمل التطوعي، بمعنى أنه كلما ازداد الدور الأمني في العمل التطوعي زادت مجالات هذا العمل في المجتمع السعودي. كما نلاحظ من خلال نتائج المحور السابق أنها تحقق أهداف الدراسة وتتفق مع ما جاء في المبحث الثاني من الإطار النظري للدراسة. كما أن النتائج السابقة تجيب عن التساؤل الخامس من تساؤلات الدراسة وهو:

- ما العلاقة بين مجالات العمل التطوعي والدور الأمني لهذا العمل ؟

سابعاً : النتائج الخاصة بالاختلافات (الفروقات) في آراء أفراد الدراسة نحو المحاور الرئيسية، تبعاً لاختلافهم في المتغيرات الشخصية والوظيفية:

أظهرت النتائج ما يلي:

١- ليس هناك اختلاف جوهري (معنوي) في آراء أفراد الدراسة (المتطوعين في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض)، باختلاف الجنس نحو محوري (الدور الأمني للعمل التطوعي في المجتمع السعودي، مجالات العمل التطوعي بالمجتمع السعودي).

٢- هناك اختلاف جوهري (معنوي) في آراء أفراد الدراسة (المتطوعين في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض)، باختلاف الجنس نحو محور " الاتجاهات والميول للعمل التطوعي" ، حيث تبين أن متوسط درجة ميول أفراد الدراسة من الذكور كان أكبر بشكل ذي دلالة إحصائية من

متوسط درجة ميول أفراد الدراسة من الإناث، إلا أن هذا الاختلاف ليس بالاختلاف الكبير.

٣- هناك اختلاف جوهري (معنوي) في آراء أفراد الدراسة (المتطوعين في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض)، باختلاف الجنس نحو محور " العقبات والصعوبات التي تواجه العمل التطوعي " ، حيث تبين أن متوسط درجة الموافقة على وجود العقبات والصعوبات بين أفراد الدراسة من الذكور كان أكبر بشكل ذي دلالة إحصائية من متوسط درجة الموافقة على وجود العقبات والصعوبات بين أفراد الدراسة من الإناث، إلا أن هذا الاختلاف ليس بالاختلاف الكبير.

٤- ليس هناك اختلاف جوهري (معنوي) في آراء أفراد الدراسة (المتطوعين في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض)، باختلاف العمر نحو جميع المحاور الرئيسية.

٥- ليس هناك اختلاف جوهري (معنوي) في آراء أفراد الدراسة (المتطوعين في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض)، باختلاف الحالة الاجتماعية نحو جميع المحاور الرئيسية، فيما عدا المحور الخاص بـ " العقبات والصعوبات التي تواجه العمل التطوعي " ، حيث تبين أن متوسط درجة الموافقة على وجود العقبات والصعوبات بين أفراد الدراسة من المتزوجين كان أكبر بشكل ذي دلالة إحصائية من متوسط درجة الموافقة على وجود العقبات والصعوبات، بين أفراد الدراسة من المطلقين، إلا أن هذا الاختلاف ليس بالاختلاف الكبير .

٦- ليس هناك اختلاف جوهري (معنوي) في آراء أفراد الدراسة (المتطوعين في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض) باختلاف المستوى التعليمي نحو جميع المحاور الرئيسية، فيما عدا المحور الخاص

"مجالات العمل التطوعي بالمجتمع السعودي"، حيث تبين أن متوسط درجة الموافقة على تعدد مجالات العمل التطوعي بالمجتمع السعودي بين أفراد الدراسة من حاملي المؤهل المتوسط كان أقل بشكل ذي دلالة إحصائية من متوسط درجة الموافقة على تعدد مجالات العمل التطوعي بالمجتمع السعودي بين أفراد الدراسة من حاملي مؤهل الثانوية، أو ما يعادلها، ومن حاملي المؤهل الجامعي، إلا أن هذا الاختلاف ليس بالاختلاف الكبير .

٧- ليس هناك اختلاف جوهري (معنوي) في آراء أفراد الدراسة (المتطوعين في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض)، باختلاف مستوى الدخل الشهري، نحو جميع المحاور الرئيسية للدراسة.

٨- ليس هناك اختلاف جوهري (معنوي) في آراء أفراد الدراسة (المتطوعين في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض)، باختلاف نوع السكن، نحو جميع المحاور الرئيسية للدراسة.

٩- ليس هناك اختلاف جوهري (معنوي) في آراء أفراد الدراسة (المتطوعين في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض)، باختلاف مكان السكن، نحو جميع المحاور الرئيسية للدراسة.

١٠- ليس هناك اختلاف جوهري (معنوي) في آراء أفراد الدراسة (المتطوعين في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض)، باختلاف عدد سنوات الخبرة التطوعية، نحو جميع المحاور الرئيسية للدراسة.

١١- ليس هناك اختلاف جوهري (معنوي) في آراء أفراد الدراسة (المتطوعين في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض)، نوع العمل التطوعي، نحو جميع المحاور الرئيسية للدراسة.

ويلاحظ من النتائج السابقة أنّ هناك اتجاهاً عاماً بين أفراد الدراسة نحو المحاور الرئيسية للعمل التطوعي، وعلاقته بأمن المجتمع، وأن هذا الاتجاه لا تؤثر فيه متغيرات نوع العمل التطوعي، أو عدد سنوات الخبرة التطوعية، أو مكان السكن، أو نوع السكن، أو مستوى الدخل الشهري، أو العمل الحالي، أو العمر، بينما تؤثر فيه - ولكن بدرجة طفيفة - متغيرات المستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية، والجنس.

ثالثاً : التوصيات :

بعد الاطلاع على أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة؛ فإننا نستخلص عدداً من التوصيات، التي نرى أنها قد تساهم في تفعيل العمل التطوعي في المجتمع السعودي، ومن أهم تلك التوصيات:

١- ضرورة توفير درجة توعية مرتفعة لدى أفراد المجتمع، تجاه العمل التطوعي، عن طريق وسائل الإعلام المختلفة.

٢- ضرورة استمرارية تقديم الخدمات التطوعية للمحتاجين، وضرورة تطوير هذه الخدمات، لتتماشى مع حاجات المجتمع الملحة .

٣- ضرورة وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد المجتمع، نحو العمل التطوعي، وذلك يأتي عن طريق التوعية عبر وسائل الإعلام والصحف.

٤- التأكيد على الدعاة والمؤثرين بالقيام بتشكيل وجدان أفراد المجتمع، بحملات مكثفة، بهدف إظهار أهمية العمل التطوعي من وجهة نظر الشرع الحنيف.

٥- ضرورة العمل على إنشاء لجنة إستراتيجية عربية؛ لتأصيل العمل التطوعي في المجالات الأمنية، والعمل على تنسيق الجهود بين المؤسسات والهيئات المعنية الرسمية الحكومية والأهلية التطوعية كافة.

٦- دعوة المؤسسات العلمية ومراكز البحوث في الدول العربية للقيام بدورات مسحية لبحث معوقات العمل التطوعي في الدول العربية، وسبل إزالتها، والارتقاء بمستوى الأعمال التطوعية في مختلف المجالات الأمنية والاجتماعية .

٧- دعوة وزارة التربية والتعليم إلى تضمين مناهج التربية الوطنية وغيرها في مراحل التعليم المختلفة؛ مما يؤكد على أهمية المشاركة في الأعمال التطوعية وقيمها، وربطها بالقيم الدينية والأخلاقية والأمنية.

٨- حث هيئات العمل التطوعي العربية ومنظماته على بذل مزيد من الجهد والاهتمام بالقضايا الأمنية، كالسلامة المرورية، والوقاية من المخدرات، والاهتمام بالمفرج عنهم وعائلاتهم.

٩- التوجيه إلى رعاية الأحداث، من خلال عمل برامج متعددة تدفع عنهم أخطار الانحراف.

١٠- مكافحة ظاهرة التسول والتشرد داخل المجتمع وتقديم المساعدة للمتسولين والمتشردين.

١١- ضرورة توجيه التوعية الفكرية للشباب، بما يحفظهم فكرياً من غزو الأفكار الهدامة المسمومة التي تدفعهم إلى الانحراف.

١٢- ضرورة القيام بمساعدة الفقراء والمحتاجين، بما يكفل لهم الحياة الكريمة، وما يمنعهم ويحفظهم من الانحراف والجريمة، وذلك يقلل من فرص تفشي الجرائم .

١٣- توعية نزلاء المؤسسات الإصلاحية وإصلاحهم، بما يحفظهم من العود إلى الجريمة مرة أخرى، وذلك عن طريق عقد الندوات واللقاءات الدينية والتوعوية والإرشادية .

١٤- تقديم العون والمساعدة لأسر نزلاء المؤسسات الإصلاحية، وحل مشكلاتهم لحمايتهم من الانجراف في تيار الجريمة والتطرف، عن طريق بحث مشكلاتهم والعمل على حلها.

١٥- زرع المبادئ والقيم الإسلامية التي تحت على العمل التطوعي .

- ١٦- التربية الاجتماعية للأجيال على العمل التطوعي .
- ١٧- تشجيع الأجيال على التطوع من خلال وسائل الإعلام .
- ١٨- تدريب وتأهيل الشباب الراغب في العمل التطوعي وتأهيلهم في أماكن مخصصة لذلك، وتحت إشراف متخصصين.
- ١٩- إصدار دورية تعني بالأعمال التطوعية، وتبرز نشاطات المتطوعين.
- ٢٠- تشجيع الشباب المتطوع بالحوافز المادية المعنوية.
- ٢١- حث الدوائر الحكومية على تشجيع العمل التطوعي بتسهيل الإجراءات المطلوبة .

العمل التطوعي بالمجتمع السعودي، (التساؤلات من الأول إلى الرابع من تساؤلات الدراسة). وقد قام الباحث في سبيل تحقيق ذلك باستخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار مربع كاي (كا) لحسن المطابقة، إلى جانب اختبار (ت) في حالة مجموعة واحدة (One-Sample T Test) للتعرف إلى ما إذا كان متوسط درجة الموافقة بين أفراد المجتمع يفوق القيمة (الدرجة ٤) بشكل معنوي أم لا؟

كما تناول هذا الفصل دراسة العلاقة بين مجالات العمل التطوعي والدور الأمني لهذا العمل (التساؤل الخامس من تساؤلات الدراسة)، وقد قام الباحث في سبيل تحقيق ذلك باستخدام معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون، يتناول هذا الفصل الاختلافات (أو الفروقات) في آراء أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة الرئيسية باختلاف المتغيرات الشخصية والوظيفية لهم (التساؤل السادس إلى التساؤل الخامس عشر من تساؤلات الدراسة). وقد قام الباحث في سبيل تحقيق ذلك باستخدام اختبار (ت) لدراسة الاختلافات بين مجموعتين مستقلتين، إلى جانب اختبار تحليل التباين (اختبار ف) لدراسة الاختلافات بين أكثر مجموعتين مستقلتين، وإذا تبين أن هناك اختلافاً بين المجموعات يستخدم الباحث اختبار شيفيه Scheffe لتحديد موضع الاختلاف.

وفيما يلي عرض لهذه النتائج وتحليلها وتفسيرها:

١- آراء أفراد الدراسة واستجاباتهم نحو أهم الأدوار الأمنية للعمل التطوعي في المجتمع السعودي:

يتناول هذا الجزء آراء أفراد الدراسة واستجاباتهم نحو أهم الأدوار الأمنية للعمل التطوعي في المجتمع السعودي، وذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (١٨)

استجابات أفراد الدراسة بمدينة الرياض نحو أهم الأدوار الأمنية للعمل التطوعي في المجتمع السعودي

العبارة	غير موافق بشدة (١)	غير موافق (٢)	محايد (٣)	موافق (٤)	موافق بشدة (٥)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة إحصاء χ^2	قيمة مستوى الدلالة المحسوب P Value	ترتيب الأدوار وفقاً لدرجة الموافقة
العمل التطوعي يسهم في الوقاية من الجريمة.	صفر	٩	صفر	١٧	١٨٦	٤,٦٥	٠,٦٥	٢٨٢,٨	**٠,٠٠	٤
	صفر	٤,٢	صفر	٨,٠	٨٧,٧					
العمل التطوعي يسهم في	صفر	٤	صفر	٤١	١٦٧	٤,٧٦	٠,٥٥	٢٠٦,٧	**٠,٠٠	١

العبارة	غير موافق بشدة (١)	غير موافق (٢)	محايد (٣)	موافق (٤)	موافق بشدة (٥)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة إحصاء χ^2	قيمة مستوى الدلالة المحسوب P Value	ترتيب الأدوار وفقاً لدرجة الموافقة
مكافحة التسول.	صفر	١,٩	صفر	١٩,٣	٧٨,٨					
العمل التطوعي يسهم في الوقاية من أخطار المخدرات.	صفر	٨	٦	١٠,٦	٩٢	٤,٦٣	٠,٧١	١٦١,٦	**٠,٠٠	٦
	صفر	٣,٨	٢,٨	٥٠,٠	٤٣,٤					
العمل التطوعي يسهم في وقاية أسر وأطفال نزلاء السجون من التشرد والانحراف.	صفر	١	٥	٥٦	١٥٠	٤,٦٧	٠,٥٤	٢٧٢,٢	**٠,٠٠	٣
	صفر	٠,٥	٢,٤	٢٦,٤	٧٠,٨					
العمل التطوعي يساعد المجتمع في مواجهة الكوارث مثل الحريق - السيول - الانفجارات وغيرها.	٢	٦	١٠	٤٣	١٥١	٤,٥٨	٠,٧٩	٣٧٢,٧	**٠,٠٠	٧
	٠,٩	٢,٨	٤,٧	٢٠,٣	٧١,٢					
العمل التطوعي يسهم في رعاية المعاقين وأطفال الشوارع بمنطقة الرياض.	صفر	٤	٩	٤٠	١٥٩	٤,٦٥	٠,٦٥	٢٩٧,١	**٠,٠٠	٥
	صفر	١,٩	٤,٢	١٨,٩	٧٥,٠					
العمل التطوعي يساعد رجال الأمن في كثير من المهام الخاصة بمكافحة الجريمة.	صفر	١٢	١٥	٣٤	١٥١	٤,٥٣	٠,٨٦	٢٤٦,٩	**٠,٠٠	٨
	صفر	٥,٧	٧,١	١٦,٠	٧١,٢					
العمل التطوعي يساعد الأجهزة الأمنية في تعقب المجرمين.	صفر	١٩	٥	٣٨	١٥٠	٤,٥٠	٠,٩٢	٢٤٧,١	**٠,٠٠	١٠
	صفر	٩,٠	٢,٤	١٧,٩	٧٠,٨					
العمل التطوعي يسهم في حماية المنشآت الحيوية بمنطقة الرياض.	٢	٨	١٥	٤٢	١٤٥	٤,٥١	٠,٨٦	٣٢٣,٤	**٠,٠٠	٩
	٠,٩	٣,٨	٧,١	١٩,٨	٦٨,٤					
العمل التطوعي يساعد المعوزين على مواجهة الفقر.	صفر	٥	٣	٣٦	١٦٨	٤,٧٦	٠,٦١	٣٤٥,٦	**٠,٠٠	٢
	صفر	٢,٤	١,٤	١٨,٠	٧٩,٢					

** دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن اختبار مربع كاي (كا ٢) دال إحصائياً لجميع العبارات (حيث كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوب P-Value أقل من قيمة مستوى المعنوية النظري الذي يفترضه الباحث مسبقاً وهو هنا $\alpha = ٠,٠٥$)، مما يشير إلى وجود اختلافات ذات دلالة معنوية في الاستجابة على (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق،

موافق بشدة) لكل عبارات هذا المحور. وبمعنى أدق أن الاختلافات في النسب الخاصة بالعينة (والموضحة في الجدول) هي نفسها الخاصة بالمجتمع، مما يمكننا من تعميم النتائج على مجتمع الدراسة. كما يلاحظ أنه من الممكن ترتيب الأدوار الأمنية للعمل التطوعي في المجتمع السعودي (ترتيباً تنازلياً من الأكبر إلى الأصغر)، من حيث الأهمية (من وجهة نظر أفراد الدراسة، وبناء على المنهجية المتبعة) كما يلي:

١- جاءت العبارة الخاصة بـ "العمل التطوعي يسهم في مكافحة التسول" في الترتيب الأول، من حيث درجة الأهمية أو الإسهام أو المساعدة (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤,٧٦ درجة)، بانحراف معياري صغير بلغ (٠,٥٥ درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على أهمية هذا الدور هي (٧٨,٨% + ١٩,٣% = ٩٨,١%) من مجموع أفراد الدراسة.

٢- جاءت العبارة الخاصة بـ "العمل التطوعي يساعد المعوزين على مواجهة الفقر" في الترتيب الثاني، من حيث درجة الأهمية أو الإسهام أو المساعدة (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤,٧٦ درجة)، بانحراف معياري صغير بلغ (٠,٦١ درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على أهمية هذا الدور هي (٧٩,٢% + ١٨,٠% = ٩٧,٢%) من مجموع أفراد الدراسة.

٣- جاءت العبارة الخاصة بـ" العمل التطوعي يسهم في وقاية أسر وأطفال نزلاء السجون من التشرذم والانحراف" في الترتيب الثالث من حيث درجة الأهمية أو الإسهام أو المساعدة (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤,٦٧ درجة)، بانحراف معياري صغير بلغ (٠,٥٤ درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على أهمية هذا الدور هي (٧٠,٨% + ٢٦,٤% = ٩٧,٢%) من مجموع أفراد الدراسة.

٤- جاءت العبارة الخاصة بـ" العمل التطوعي يسهم في الوقاية من الجريمة " في الترتيب الرابع من حيث درجة الأهمية أو الإسهام أو المساعدة (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤,٦٥ درجة)، بانحراف معياري صغير بلغ (٠,٦٥ درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على أهمية هذا الدور هي (٨٧,٧% + ٨,٠% = ٩٥,٧%) من مجموع أفراد الدراسة.

٥- جاءت العبارة الخاصة بـ" العمل التطوعي يسهم في رعاية المعاقين وأطفال الشوارع بمنطقة الرياض" في الترتيب الخامس، من حيث درجة الأهمية أو الإسهام أو المساعدة (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة) حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤,٦٥ درجة)، بانحراف معياري صغير بلغ (٠,٦٥ درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت

موافق بشدة، أو موافق) على أهمية هذا الدور هي (75,0% + 18,9% = 93,9%) من مجموع أفراد الدراسة.

6- جاءت العبارة الخاصة بـ " العمل التطوعي يسهم في الوقاية من أخطار المخدرات " في الترتيب السادس، من حيث درجة الأهمية أو الإسهام أو المساعدة (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة) حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (4,63 درجة)، بانحراف معياري صغير بلغ (0,71 درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على أهمية هذا الدور هي (43,4% + 50,0% = 93,4%) من مجموع أفراد الدراسة.

7- جاءت العبارة الخاصة بـ " العمل التطوعي يساعد المجتمع في مواجهة الكوارث مثل الحريق، والسيول، و الانفجارات وغيرها " في الترتيب السابع، من حيث درجة الأهمية أو الإسهام أو المساعدة (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (4,58 درجة)، بانحراف معياري صغير بلغ (0,79 درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على أهمية هذا الدور هي (71,2% + 20,3% = 91,5%) من مجموع أفراد الدراسة.

8- جاءت العبارة الخاصة بـ " العمل التطوعي يساعد رجال الأمن في كثير من المهام الخاصة بمكافحة الجريمة " في الترتيب الثامن، من حيث درجة الأهمية أو الإسهام أو المساعدة (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (4,53 درجة)، بانحراف معياري صغير بلغ (0,86 درجة)،

وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على أهمية هذا الدور هي (٧١,٢% + ١٦,٠% = ٨٧,٢%) من مجموع أفراد الدراسة.

٩- جاءت العبارة الخاصة بـ" العمل التطوعي يسهم في حماية المنشآت الحيوية بمنطقة الرياض" في الترتيب التاسع، من حيث درجة الأهمية أو الإسهام أو المساعدة (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤,٥١ درجة)، بانحراف معياري صغير بلغ (٠,٨٦ درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على أهمية هذا الدور هي (٦٨,٤% + ١٩,٨% = ٨٨,٢%) من مجموع أفراد الدراسة.

١٠- جاءت العبارة الخاصة بـ" العمل التطوعي يساعد الأجهزة الأمنية في تعقب المجرمين" في الترتيب العاشر، من حيث درجة الأهمية أو الإسهام أو المساعدة (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤,٥٠ درجة)، بانحراف معياري صغير بلغ (٠,٩٢ درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على أهمية هذا الدور هي (٧٠,٨% + ١٧,٩% = ٨٨,٧%) من مجموع أفراد الدراسة.

ولمعرفة معنوية قوة أهمية أو كل دور إسهامه (بمعنى أن هذه الأهمية هي أهمية حقيقية وموجودة في مجتمع الدراسة) من الأدوار الأمنية للعمل التطوعي في المجتمع السعودي، قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لمجموعة واحدة (One-Sample T Test) للتعرف إلى ما إذا كان

متوسط درجة الموافقة بين أفراد مجتمع الدراسة على أهمية الدور الأمني (وذلك لكل دور من الأدوار محل الدراسة) يفوق القيمة ٤ (وهي القيمة التي تكون بعدها درجة الموافقة شديدة) بشكل معنوي أم لا، بمعنى التعرف إلى إذا ما كان الدور الأمني الذي يقوم به العمل التطوعي يمثل أهمية كبيرة جداً لدى أفراد مجتمع الدراسة أم لا، وذلك باختبار الفرضية الصفرية القائلة ($H_0: \mu \leq 4$ أقل من أو يساوي ٤) ضد الفرضية البديلة القائلة بأن ($H_1: \mu > 4$ أكبر من ٤)، حيث (μ) هي متوسط درجة الموافقة بين أفراد مجتمع الدراسة (وليس العينة) على أهمية الدور الأمني للعمل التطوعي. وإحصائياً يرفض الفرض العدمي، وبالتالي يقبل الفرض البديل (أي أن هذا الدور الأمني يمثل أهمية كبيرة لدى أفراد مجتمع الدراسة) إذا كانت قيمة الإحصاء (ت) موجبة، ومستوى الدلالة المحسوب ($\alpha = 0,05$)، Sig.(1-tailed) أقل من مستوى المعنوية المحدد مسبقاً، غير ذلك يقبل الفرض العدمي، بمعنى أن هذا الدور الأمني لا يمثل أهمية كبيرة لدى أفراد مجتمع الدراسة. وسوف يطبق هذا الاختبار على متوسط درجة الموافقة على أهمية كل دور من الأدوار الأمنية العشرة، وعلى المتوسط المرجح لهذه الأدوار، وذلك كما يلي:

الجدول رقم (١٩) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسط درجة الأهمية لكل دور من الأدوار الأمنية والقيمة (٤).

العبارة	المتوسط الحسابي	قيمة الإحصاء (ت)	قيمة مستوى الدلالة المحسوب Sig. (1-tailed)	القرار عند مستوى دلالة (٠,٠١)	ترتيب الأدوار وفقاً لدرجة الأهمية
العمل التطوعي يسهم في الوقاية من الجريمة.	٤,٧٩	١٧,٧٧٩	**٠,٠٠٠	هام بدرجة كبيرة جداً ومعنوية	٤
العمل التطوعي يسهم في مكافحة التسول.	٤,٧٥	١٩,٨٦٧	**٠,٠٠٠	هام بدرجة كبيرة جداً ومعنوية	١

٦	هام بدرجة كبيرة جدا ومعنوية	**٠,٠٠٠	٦,٧٥٥	٤,٣٣	العمل التطوعي يسهم في الوقاية من أخطار المخدرات .
٣	هام بدرجة كبيرة جدا ومعنوية	**٠,٠٠٠	١٨,٠٣٩	٤,٦٧	العمل التطوعي يسهم في وقاية أسر وأطفال نزلاء السجون من التشرد والانحراف .
٧	هام بدرجة كبيرة جدا ومعنوية	**٠,٠٠٠	١٠,٦٩٥	٤,٥٨	العمل التطوعي يساعد المجتمع في مواجهة الكوارث مثل الحريق - السيول - الانفجارات وغيرها.
٥	هام بدرجة كبيرة جدا ومعنوية	**٠,٠٠٠	١٥,٠٢٦	٤,٦٧	العمل التطوعي يسهم في رعاية المعاقين وأطفال الشوارع بمنطقة الرياض .
٨	هام بدرجة كبيرة جدا ومعنوية	**٠,٠٠٠	٨,٩٨٠	٤,٥٣	العمل التطوعي يساعد رجال الأمن في كثير من المهام الخاصة بمكافحة الجريمة.
١٠	هام بدرجة كبيرة جدا ومعنوية	**٠,٠٠٠	٨,٠٢٤	٤,٥٠	العمل التطوعي يساعد الأجهزة الأمنية في تعقب المجرمين.
٩	هام بدرجة كبيرة جدا ومعنوية	**٠,٠٠٠	٨,٦٥٥	٤,٥١	العمل التطوعي يسهم في حماية المنشآت الحيوية بمنطقة الرياض
٢	هام بدرجة كبيرة جدا ومعنوية	**٠,٠٠٠	١٧,٥٤٥	٤,٧٣	العمل التطوعي يساعد المعوزين على مواجهة الفقر.
	هام بدرجة كبيرة جدا ومعنوية	**٠,٠٠٠	١٩,٩٩	٤,٦٠٧	المحور بوجه عام

** دال إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

يتضح من الجدول رقم (١٩) أن جميع الأدوار الأمنية السابقة التي يقوم بها العمل التطوعي هي أدوار هامة جداً وبدرجة معنوية (حيث كانت قيم الإحصاء (ت) موجبة وفي الوقت نفسه قيم مستوى الدلالة المحسوب Sig.(1-tailed) أقل من مستوى المعنوية المفترض مسبقاً من الباحث $\alpha = 0,05$)، بمعنى أن متوسط درجة الموافقة على أهمية كل دور من هذه الأدوار (بين أفراد المجتمع وليس العينة) يفوق القيمة (٤) بشكل معنوي وملحوس. كما يتضح أنه من الممكن ترتيب هذه الأدوار (بناء على قيمة متوسط درجة الموافقة على أهمية هذا الدور)، كما سبق أن اتضح في الجدول (٤-١)، وكما هو واضح أيضاً في العمود الأخير من الجدول رقم (٤-٢) .

٢- آراء أفراد الدراسة واستجاباتهم نحو أهم مجالات العمل التطوعي بالمجتمع السعودي:

يتناول هذا الجزء آراء أفراد الدراسة واستجاباتهم نحو أهم مجالات العمل التطوعي بالمجتمع السعودي، وذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (٢٠)

استجابات أفراد الدراسة بمدينة الرياض نحو أهم مجالات العمل التطوعي بالمجتمع
السعودي.

العبارة	غير مؤفق بشدة (□)	غير مؤفق (□)	محايد (□)	مؤفق (□)	مؤفق بشدة (□)	لمتوسط لحسابي	لانحر لمعيار	قيمة حصا ا	قيمة مستوى لدلالة لمحسوس P Value	ترتيب لمجالا فقا لدرجة لموافقة
بمساعدة لمتطوعين بمساعدة سر نزلا للسجون.	صفر	□	□	□	□	□	□	□	**□□□□	□
	صفر	%	□	□	□	□	□	□	**□□□□	□
بمساعدة لمتطوعين جدد	□	□	□	□	□	□	□	□	**□□□□	□

موافق، موافق بشدة) لكل عبارات هذا المحور. وبمعنى أدق فإن الاختلافات في النسب الخاصة بالعينة (والموضحة في الجدول) هي نفسها الخاصة بالمجتمع، مما يمكننا من تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

كما يلاحظ أنه من الممكن ترتيب مجالات العمل التطوعي بالمجتمع السعودي (ترتيباً تنازلياً من الأكبر إلى الأصغر)، من حيث الدور الذي يقوم به المتطوعون في هذا المجال (من وجهة نظر أفراد الدراسة، وبناء على المنهجية المتبعة) - كما يلي:

١- جاءت العبارة الخاصة بـ " يساعد المتطوعون في رعاية المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة " في الترتيب الأول، من حيث مستوى القيام أو المساعدة (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤,٧٢ درجة)، بانحراف معياري صغير بلغ (٠,٥٦ درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على مساعدة المتطوعين في هذا المجال هي (٤,٧٦% + ١٩,٨% = ٩٦,٢%) من مجموع أفراد الدراسة.

٢- جاءت العبارة الخاصة بـ " يقوم المتطوعون برعاية أطفال الشوارع وحمايتهم من الانحراف والانزلاق في الإجرام " في الترتيب الثاني، من حيث مستوى القيام أو المساعدة (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة) حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤,٦٧ درجة)، بانحراف معياري صغير بلغ (٠,٦٧ درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت

موافق بشدة، أو موافق) على مساعدة المتطوعين في هذا المجال هي (٧٥,٠% + ١٩,٣% = ٩٤,٣%) من مجموع أفراد الدراسة.

٣- جاءت العبارة الخاصة بـ "يقوم المتطوعون بمساعدة أسر نزلاء السجون" في الترتيب الثالث، من حيث مستوى القيام أو المساعدة (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤,٦٦ درجة)، بانحراف معياري صغير بلغ (٠,٧٣ درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على مساعدة المتطوعين في هذا المجال هي (٧٦,٤% + ١٧,٩% = ٩٤,٣%) من مجموع أفراد الدراسة.

٤- جاءت العبارة الخاصة بـ "يقوم المتطوعون بمساعدة الفقراء للوقاية من ظاهرة التسول، والتشرد" في الترتيب الرابع، من حيث مستوى القيام أو المساعدة (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤,٦٣ درجة)، بانحراف معياري صغير بلغ (٠,٧٥ درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على مساعدة المتطوعين في هذا المجال هي (٧٤,٥% + ١٨,٤% = ٩٢,٩%) من مجموع أفراد الدراسة.

٥- جاءت العبارة الخاصة بـ "يساعد المتطوعون في حالة حدوث الكوارث الطبيعية كالزلازل والأعاصير والسيول" في الترتيب الخامس، من حيث مستوى القيام أو المساعدة (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤,٦٣ درجة)، بانحراف معياري صغير بلغ (٠,٧٥ درجة)،

وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على مساعدة المتطوعين في هذا المجال هي (٧٤,٥% + ١٨,٤% = ٩٢,٩%) من مجموع أفراد الدراسة.

٦- جاءت العبارة الخاصة بـ "يساعد المتطوعون في التصدي للإرهاب والتوعية الأمنية والدينية ضد الانحراف والتطرف" في الترتيب السادس، من حيث مستوى القيام أو المساعدة (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤,٥٧ درجة)، بانحراف معياري صغير بلغ (٠,٧٤ درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على مساعدة المتطوعين في هذا المجال هي (٦٧,٠% + ٢٦,٩% = ٩٣,٩%) من مجموع أفراد الدراسة.

٧- جاءت العبارة الخاصة بـ "يساعد المتطوعون في علاج المدمنين ورعاية أسرهم" في الترتيب السابع، من حيث مستوى القيام أو المساعدة (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤,٥٤ درجة)، بانحراف معياري صغير بلغ (٠,٧٩ درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على مساعدة المتطوعين في هذا المجال هي (٦٧,٩% + ٢٢,٦% = ٩٠,٥%) من مجموع أفراد الدراسة.

٨- جاءت العبارة الخاصة بـ "يقوم المتطوعون بمساعدة أجهزة الدفاع المدني في أداء مهامها عند الحاجة" في الترتيب الثامن، من حيث مستوى القيام أو المساعدة (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤,٤٨

درجة)، بانحراف معياري بلغ (١,١٠ درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على مساعدة المتطوعين في هذا المجال هي (٧٣,٦% + ١٣,٧% = ٨٧,٣%) من مجموع أفراد الدراسة.

٩- جاءت العبارة الخاصة بـ "يساعد المتطوعون الأجهزة الأمنية المعنية بمكافحة المخدرات" في الترتيب التاسع، من حيث مستوى القيام أو المساعدة (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤,٣٩ درجة)، بانحراف معياري صغير بلغ (٠,٨٠ درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على مساعدة المتطوعين في هذا المجال هي (٥٣,٨% + ٣٥,٨% = ٨٩,٦%) من مجموع أفراد الدراسة.

١٠- جاءت العبارة الخاصة بـ "يساعد المتطوعون أجهزة الأمن في مكافحة الجريمة" في الترتيب العاشر، من حيث مستوى القيام أو المساعدة (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤,٣٨ درجة)، بانحراف معياري صغير بلغ (٠,٩٧ درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على مساعدة المتطوعين في هذا المجال هي (٦١,٣% + ٢٥,٥% = ٨٦,٨%) من مجموع أفراد الدراسة.

ولمعرفة معنوية قوة المساعدة للعمل التطوعي في المجالات المختلفة (بمعنى التعرف إلى المجالات التي تكون فيها درجة مساعدة العمل التطوعي درجة كبيرة وحقيقية وموجودة في مجتمع الدراسة) قام

□□	□□ بدجة □□ بين □□ معنوية	** □□□□	□□□□	□□□□	□□ ساعد متطوعو جهرن لأمن في مكافحة □□ لجريمة.
□	□□ بدجة □□ بين □□ معنوية	** □□□□	□□□□	□□□□	□□ ساعد متطوعو في الصدق للإيمان □□ لتوعية الأمنة لدينية ضد لانجر □ □□ لتطر □.
□	□□ بدجة □□ بين □□ معنوية	** □□□□	□□□□	□□□□	□□ يتطوعو بساعد لفرق للوقاية من □□ ظان لتسويق لتشر □.
□	□□ بدجة □□ بين □□ معنوية	** □□□□	□□□□	□□□□	□□ ساعد متطوعو لأجرن لأمنية لمعنية □□ بمكافحة لمخد □.
□	□□ بدجة □□ بين □□ معنوية	** □□□□	□□□□	□□□□	□□ ساعد متطوعو في حلقة جدك لكو □ □□ لطبيعية الزلازل لأعاصير لسيو □.
□	□□ بدجة □□ بين □□ معنوية	** □□□□	□□□□	□□□□	□□ يقو متطوعو بمساعد جهن لدفا لمدني □□ في مهامها عند الحاجة .
□	□□ بدجة □□ بين □□ معنوية	** □□□□	□□□□	□□□□	□□ يتطوعو برعاية طفا لاشو □ □□ حمايتهم من لانحل □ لانزلا في لإجل □.
□	□□ بدجة □□ بين □□ معنوية	** □□□□	□□□□	□□□□	□□ يساعد متطوعو في علا لمدمنين □ عاهرة □□ سر □ م.
□	□□ بدجة □□ بين □□ معنوية	** □□□□	□□□□	□□□□	□□ ساعد متطوعو في عاهرة للمراقين □□ □□ لاحتياجا لخاصة.
□	□□ بدجة □□ بين □□ معنوية	** □□□□	□□□□	□□□□	□□ لمحور بوجه عا

** دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05).

يتضح من الجدول رقم (٢١) أن جميع مجالات العمل التطوعي في المجتمع السعودي يقوم فيها المتطوعون بدور كبير جداً وبدرجة معنوية (حيث كانت قيم الإحصاء (ت) موجبة وفي الوقت نفسه قيم مستوى الدلالة المحسوب (Sig.(1-tailed) أقل من مستوى المعنوية المفترض مسبقاً من الباحث $\alpha = 0,05$) ، بمعنى أن متوسط درجة الموافقة على أهمية الدور الذي يقوم به المتطوعون في مجال من المجالات (بين أفراد

المجتمع وليس العينة) يفوق القيمة (٤) بشكل معنوي ولموس. كما يتضح أنه من الممكن ترتيب هذه المجالات (بناء على قيمة متوسط درجة الموافقة على أهمية الدور الذي يقوم به المتطوعون في هذا المجال)، كما سبق أن اتضحت في الجدول رقم (١٣)، وكما هو واضح أيضاً في العمود الأخير من الجدول رقم (١٥) .

٣- آراء أفراد الدراسة واستجاباتهم نحو الميول والاتجاهات للعمل التطوعي بالمجتمع السعودي:

يتناول هذا الجزء آراء أفراد الدراسة واستجاباتهم نحو الميول والاتجاهات للعمل التطوعي بالمجتمع السعودي، وذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (٢٢)

استجابات أفراد الدراسة بمدينة الرياض نحو الميول والاتجاهات للعمل التطوعي بالمجتمع السعودي.

ترتيب □ لعبا□□ □ وفقاً للـ□□□ □ لمتوفقة	قيمة مستوى □ دلالة □ لمحسو □ P Value	قيمة حصل □	□ لانحل□ □ لمعيا□	□ لمتوسط □ لحسابي	مؤفق بش□ □ (□)	مؤفق □ (□)	محايد □ (□)	غير مؤفق □ (□)	غير مؤفق بش□ □ (□)	□ لعين□□□□
□	**□□□□	□□□□□	□□□□	□□□□	□□□	□□	□	صفر	صفر	□ % □
□	**□□□□	□□□□□	□□□□	□□□□	□□□	□□	□	صفر	صفر	□ % □

ترتيب لعبار فقا لدجة لمؤفة	قيمة مستوى لدلالة لمحسوب P Value	قيمة حصلا	لانحل لمعيا	لمتوسط لحسابي	مؤفق بشدة (□)	مؤفق (□)	محايد (□)	غير مؤفق (□)	غير مؤفق بشدة (□)	%	العبار
					□□□□	□□□□	□□□□	صفر	صفر	%	
□	**□□□□	□□□□□□	□□□□□	□□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	□	صفر	□	بشأن تي فسي لعبار لنطوعى لشبع لعدد هن لرغبا لميو لخير لد
					□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	صفر	%	
□	**□□□□	□□□□□□	□□□□□	□□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	صفر	صفر	□	بشأن تي فسي لعبار لنطوعى تجعلتي حس بانتي فرا فعلا مفيد في مجتمعي
					□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	صفر	%	
□	**□□□□	□□□□□□	□□□□□	□□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	صفر	□	لعمل لنطوعى يجعلني شعر بتقدير لآخرين لي.
					□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	صفر	%	
□	**□□□□	□□□□□□	□□□□□	□□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	صفر	صفر	□	لعمل لنطوعى يحثني على فعل لخير يقيني هن لافكلا لميو لانحل فية.
					□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	صفر	%	
□	**□□□□	□□□□□□	□□□□□	□□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	صفر	□	بشأن تي فسي لعبار لنطوعى جعلني محبط تمنا تشجيع ممن حولي .
					□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	صفر	%	
□	**□□□□	□□□□□□	□□□□□	□□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	□	□	□	تفيد ثورا هن بشأن تي في العمل لنطوعى .
					□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	%	
□	**□□□□	□□□□□□	□□□□□	□□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	□	□	□	لعمل لنطوعى يجعلني حس بمعانتي لآخرين.
					□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	%	
□	**□□□□	□□□□□□	□□□□□	□□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	□	□	□	لعمل لنطوعى شعرتني بالانتماء لي مجتمعي حصل .
					□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	%	
			□□□□□	□□□□□	□ لمحور بوجه عا						

** يوجد اختلاف دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0,01).

يتضح من الجدول رقم (٢٢) أن اختبار مربع كاي (كا٢) دال إحصائياً لجميع العبارات (حيث كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوب P- Value أقل من قيمة مستوى المعنوية النظري الذي يفترضه الباحث مسبقاً وهو هنا $\alpha = 0,05$)، مما يشير إلى وجود اختلافات ذات دلالة معنوية في الاستجابة على (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) لكل عبارات هذا المحور.

وبمعنى أدق فإن الاختلافات في النسب الخاصة بالعينة (والموضحة في الجدول) هي نفسها الخاصة بالمجتمع؛ مما يمكننا من تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

كما يلاحظ أنه من الممكن ترتيب العبارات المختلفة التي توضح درجة الميل لدى أفراد الدراسة للعمل التطوعي (ترتيباً تنازلياً من الأكبر إلى الأصغر)، من حيث درجة الموافقة (من وجهة نظر أفراد الدراسة، وبناء على المنهجية المتبعة) كما يلي:

١- جاءت العبارة الخاصة بـ "مشاركتي في العمل التطوعي هي تطبيق لمبادئ الدين الإسلامي الحنيف" في الترتيب الأول، من حيث درجة الموافقة، (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤,٨٥ درجة)، بانحراف معياري صغير بلغ (٠,٣٧ درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على هذه العبارة هي (٨٥,٤% + ١٤,٢% = ٩٩,٦%) من مجموع أفراد الدراسة.

٢- جاءت العبارة الخاصة بـ "أحب العمل التطوعي في خدمة المجتمع" في الترتيب الثاني، من حيث درجة الموافقة (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة) حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤,٨٥ درجة)، بانحراف معياري صغير بلغ (٠,٣٩ درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على هذه العبارة هي (٨٦,٨% + ١١,٨% = ٩٨,٦%) من مجموع أفراد الدراسة.

٣- جاءت العبارة الخاصة بـ " مشاركتي في العمل التطوعي تجعلني أحس بأنني فرد فعال ومفيد في مجتمعي" في الترتيب الثالث، من حيث درجة الموافقة (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤,٧٧ درجة)، بانحراف معياري صغير بلغ (٠,٤٣ درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على هذه العبارة هي (٧٧,٤% + ٢٢,٢% = ٩٩,٦%) من مجموع أفراد الدراسة.

٤- جاءت العبارة الخاصة بـ " العمل التطوعي يحثني دائماً على فعل الخير ويقيني من الأفكار والميول الانحرافية " في الترتيب الرابع، من حيث درجة الموافقة (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤,٧٧ درجة)، بانحراف معياري صغير بلغ (٠,٤٣ درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على هذه العبارة هي (٧٧,٤% + ٢٢,٢% = ٩٩,٦%) من مجموع أفراد الدراسة.

٥- جاءت العبارة الخاصة بـ " أستفيد كثيراً من مشاركتي في العمل التطوعي" في الترتيب الخامس، من حيث درجة الموافقة (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤,٧٢ درجة)، بانحراف معياري صغير بلغ (٠,٥٥ درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على هذه العبارة هي (٧٥,٥% + ٢٢,٦% = ٩٨,١%) من مجموع أفراد الدراسة.

٦- جاءت العبارة الخاصة بـ " العمل التطوعي يجعلني أحس بمعاناة الآخرين " في الترتيب السادس، من حيث درجة الموافقة (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤,٧١ درجة)، بانحراف معياري صغير بلغ (٠,٥٥ درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على هذه العبارة هي (٧٤,١% + ٢٤,٥% = ٩٨,٦%) من مجموع أفراد الدراسة.

٧- جاءت العبارة الخاصة بـ " مشاركتي في العمل التطوعي تشبع العديد من الرغبات والميول الخيرة لدي " في الترتيب السابع، من حيث درجة الموافقة (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤,٦٣ درجة)، بانحراف معياري صغير بلغ (٠,٥٧ درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على هذه العبارة هي (٦٦,٥% + ٣٠,٧% = ٩٧,٢%) من مجموع أفراد الدراسة.

٨- جاءت العبارة الخاصة بـ " العمل التطوعي يشعرني بالانتماء إلى مجتمع راق وحضاري " في الترتيب الثامن، من حيث درجة الموافقة (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤,٦٢ درجة)، بانحراف معياري صغير بلغ (٠,٧٢ درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على هذه العبارة هي (٧٢,٢% + ٢١,٢% = ٩٣,٤%) من مجموع أفراد الدراسة.

٩- جاءت العبارة الخاصة بـ " مشاركتي في العمل التطوعي تجعلني محط اهتمام وتشجيع ممن حولي " في الترتيب التاسع، من حيث درجة الموافقة (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤,٥٦ درجة)، بانحراف معياري صغير بلغ (٠,٧٩ درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على هذه العبارة هي (٦٩,٨% + ٢١,٢% = ٩١,٠%) من مجموع أفراد الدراسة.

١٠- جاءت العبارة الخاصة بـ " العمل التطوعي يجعلني أشعر بتقدير الآخرين لي " في الترتيب العاشر، من حيث درجة الموافقة (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على هذه العبارة (٤,٥٤ درجة)، بانحراف معياري صغير بلغ (٠,٨٥ درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على هذه العبارة هي (٧٠,٨% + ١٨,٤% = ٨٩,٢%) من مجموع أفراد الدراسة.

وبالمثل وكما هو الحال في القسم (٤-١)، ولمعرفة معنوية قوة الميل للعمل التطوعي في المجتمع السعودي (بمعنى أن درجة ميل أفراد الدراسة للعمل التطوعي هي درجة كبيرة جداً وحقيقية وموجودة في مجتمع الدراسة)، قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لمجموعة واحدة (One-Sample T Test) للتعرف إلى ما إذا كان متوسط درجة الموافقة بين أفراد مجتمع الدراسة على الاتجاه أو الميل الايجابي للعمل التطوعي في المجتمع السعودي (وذلك لكل عبارة من العبارات وللمحور بوجه عام) يفوق القيمة (الدرجة ٤) بشكل معنوي أم لا. وسوف

يطبق هذا الاختبار على متوسط درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات، وعلى المتوسط المرجح للمحور بشكل عام، وذلك كما يلي:

الجدول رقم (٢٣)

نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسط درجة الموافقة لكل عبارة من العبارات والقيمة (٤).

لعبار	لمتوسط لحسابي	قيمة لإحصاء (٤)	قيمة مستوى لدلالة لمحصو Sig. (1-tailed)	لقر عند مستوى لالة (٤)	ترتيب لعبار فقا لدرجة لأمية
حب لعمل لتطوعي في خدمة لمجتمع .	٤	٤	** ٤	٤ بدجة بيل معنوية	٤
شأنني لعمل لتطوعي في تطيق لم لدين لإسلامي لحنيف .	٤	٤	** ٤	٤ بدجة بيل معنوية	٤
شأنني لعمل لتطوعي لشعب لعهد لرغباء لميو لخير لد .	٤	٤	** ٤	٤ بدجة بيل معنوية	٤
شأنني لعمل لتطوعي جعلني حس أنني فر فعلا مفيد في مجتمعي .	٤	٤	** ٤	٤ بدجة بيل معنوية	٤
لعمل لتطوعي يجعلني شعر بتقدير لآخرين لي.	٤	٤	** ٤	٤ بدجة بيل معنوية	٤
لعمل لتطوعي يحثني نها على فعل لخير بقية من لأفكار لميو لانحل فية .	٤	٤	** ٤	٤ بدجة بيل معنوية	٤
شأنني لعمل لتطوعي جعلني محط نها تشجيع ممن حولي .	٤	٤	** ٤	٤ بدجة بيل معنوية	٤
سنتفيد ثيل من شأنني في لعمل لتطوعي .	٤	٤	** ٤	٤ بدجة بيل معنوية	٤
لعمل لتطوعي يجعلني حس بمعاني لآخرين.	٤	٤	** ٤	٤ بدجة بيل معنوية	٤
لعمل لتطوعي شعرتني بالانتماء لم مجتمع حصل .	٤	٤	** ٤	٤ بدجة بيل معنوية	٤
لمحو بوجه عل	٤	٤	** ٤	٤ بدجة بيل معنوية	٤

** ٤ حصائيا عند مستوى معنوية (٤).

يتضح من الجدول رقم (٢٣) أن أفراد مجتمع الدراسة (المتطوعين في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض) يميلون إلى الموافقة بدرجة كبيرة جداً، وبشكل ذي دلالة إحصائية (قيمة الإحصاء (ت) للفرق بين المتوسط

والقيمة (+٤)، ومستوى الدلالة المحسوب (٠,٠٠٠) أقل من مستوى المعنوية النظري الذي أفترضه الباحث مسبقاً وهو (٠,٠٥) على أن درجة الميل للعمل التطوعي بوجه عام هي درجة كبيرة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لدرجة الموافقة على عبارات هذا المحور^(١) (٤,٧٠١) درجة، بانحراف معياري صغير بلغ (٠,٣٥٠) درجة، والذي يدل على عدم وجود تباين في آراء أفراد الدراسة تجاه عبارات المحور بشكل عام.

كما يلاحظ أيضاً أن أفراد مجتمع الدراسة يميلون إلى الموافقة بدرجة كبيرة جداً وبشكل ذي دلالة إحصائية (قيم الإحصاءات للفرق بين المتوسطات والقيمة (+٤) ومستوى الدلالة المحسوب أقل من مستوى المعنوية النظري الذي افترضه الباحث مسبقاً وهو (٠,٠١) على أن جميع العبارات المتعلقة بهذا المحور تدل على أن درجة الميل للعمل التطوعي كانت درجة كبيرة جداً.

كما يتضح أنه من الممكن ترتيب العبارات التي توضح الاتجاه أو الميل للعمل التطوعي (بناء على قيمة متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة)، كما سبق أن اتضحت في الجدول رقم (٢٢)، وكما هو واضح أيضاً في العمود الأخير من جدول (٢٣).

٤- آراء أفراد الدراسة واستجاباتهم نحو أهم العقبات والصعوبات التي تواجه العمل التطوعي بالمجتمع السعودي:

(١) علماً بأن جميع عبارات هذا المحور هي عبارات إيجابية تجاه الميل للعمل التطوعي.

يتناول هذا الجزء آراء أفراد الدراسة واستجاباتهم نحو أهم العقبات والصعوبات التي تواجه العمل التطوعي بالمجتمع السعودي، وذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (٢٤) استجابات أفراد الدراسة بمدينة الرياض نحو أهم العقبات والصعوبات التي تواجه العمل التطوعي بالمجتمع السعودي.

ترتيب الصعوبات فقط لدرجة لمؤافقة	قيمة مستوى للدلالة لمحسوس P Value	قيمة حصلها	لانحر لمعيا	لمتوسط لحسابي	مؤافق بشقي (=)	مؤافق (=)	محايد (=)	غير مؤافق (=)	غير مؤافق بشقي (=)	العبارات
1	**	100	100	100	100	100	100	100	100	نقصه صعوبات بدر في تنظيم لوقتات تسبق لمها.
2	**	100	100	100	100	100	100	100	100	نقصه بعض الصعوبات من لجها لرسومية متعارفة بالصاح ببعض لإجها لنظامية.
3	**	100	100	100	100	100	100	100	100	يتعر لمتطوعين ببعض المخاطر لها لهم للعمل لنطوعي.
4	**	100	100	100	100	100	100	100	100	نقصه لثقاليده لأعل لخاصة بها لها عرقلة للعمل لنطوعي.
5	**	100	100	100	100	100	100	100	100	نقصه لأسلها لرسومية بالقد لکافي.
6	**	100	100	100	100	100	100	100	100	يعتبر لمير لماله لعمل لنطوعي من لهم لمشكلا لتي تو جهنا .
7	**	100	100	100	100	100	100	100	100	نقصه بعض الصعوبات في لوصها لها لتي نتو بمساعدها.

ترتيب الصعوبات فقا لدرجة لمؤففة	قيمة مستو لدلالة لمحسوب P Value	قيمة حصا ا	لانحل لمعيا	لمتوسط لحسابي	مؤفق بشدة (□)	مؤفق (□)	محايد (□)	غير مؤفق (□)	غير مؤفق بشدة (□)	لعيا
□	** □□□□	□□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	□□	□	□	□	□ نؤف حياها شويها لصيغة لعول لطوعي بصويره للها على هه رربط بالا.
□	** □□□□	□□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	% نؤف حياها بوض لعقا في تحقيق لعول لنطوعي في مجا لمساعد في جهو صهلا لمنرفين صحا اسلو لإجر مي.
□	** □□□□	□□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	% شعر حياها بؤد نؤفم لبعض لانحل طي للوعول لطوعي.
			□□□□□	□□□□□	لمحو بوجه عا					

** يوجد اختلاف دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05).

يتضح من الجدول رقم (٢٤) أن اختبار مربع كاي (كا ٢) دال إحصائياً لجميع العبارات (حيث كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوب P-Value أقل من قيمة مستوى المعنوية النظري الذي يفترضه الباحث مسبقاً، وهو هنا $\alpha = 0,05$)، مما يشير إلى وجود اختلافات ذات دلالة معنوية في الاستجابة على (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) لكل عبارات هذا المحور. وبمعنى أدق فإن الاختلافات في النسب الخاصة بالعينة (والموضحة في الجدول) هي نفسها الخاصة بالمجتمع، مما يمكننا من تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

كما يلاحظ أنه من الممكن ترتيب العقبات والصعوبات التي تواجه العمل التطوعي بالمجتمع السعودي من حيث الأهمية (ترتيباً تنازلياً من

الأكبر إلى الأصغر) (من وجهة نظر أفراد الدراسة، وبناء على المنهجية المتبعة) كما يلي:

١- جاءت العقبة أو الصعوبة الخاصة بـ " نواجه أحياناً تشويهاً لصيغة العمل التطوعي بتصويره للناس على أنه مرتبط بالإرهاب " في الترتيب الأول، من حيث درجة وجودها (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على وجود هذه العقبة أو الصعوبة (٤,٦٧ درجة)، بانحراف معياري صغير بلغ (٠,٨٠ درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على وجود هذه العقبة أو الصعوبة (٨٠,٢% + ١٢,٧% = ٩٢,٩%) من مجموع أفراد الدراسة.

٢- جاءت العقبة أو الصعوبة الخاصة بـ " يعتبر انخفاض الميزانية المالية للعمل التطوعي من أهم المشكلات التي تواجهنا " في الترتيب الثاني، من حيث درجة وجودها (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على وجود هذه العقبة أو الصعوبة (٤,٥٧ درجة)، بانحراف معياري صغير بلغ (٠,٨٧ درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على وجود هذه العقبة أو الصعوبة (٧٤,١% + ١٥,٦% = ٨٩,٧%) من مجموع أفراد الدراسة.

٣- جاءت العقبة أو الصعوبة الخاصة بـ " نواجه بعض الصعوبات في الوصول إلى الفئات التي نقوم بمساعدتها " في الترتيب الثالث، من حيث درجة وجودها (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على وجود هذه العقبة أو الصعوبة (٤,٥٤ درجة)، بانحراف معياري صغير بلغ (٠,٨٩ درجة)، وكانت

نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على وجود هذه العقبة أو الصعوبة (٧٠,٨% + ٢٠,٣% = ٩١,١%) من مجموع أفراد الدراسة.

٤- جاءت العقبة أو الصعوبة الخاصة بـ " نواجه بعض العقبات في تحقيق أهداف العمل التطوعي في مجال المساعدة في جهود إصلاح المنحرفين وأصحاب السلوك الإجرامي " في الترتيب الرابع، من حيث درجة وجودها (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على وجود هذه العقبة أو الصعوبة (٤,٥٢ درجة)، بانحراف معياري صغير بلغ (٠,٧٤ درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على وجود هذه العقبة أو الصعوبة (٦١,٨% + ٣٢,٥% = ٩٤,٣%) من مجموع أفراد الدراسة.

٥- جاءت العقبة أو الصعوبة الخاصة بـ " نواجه بعض الصعوبات من الجهات الرسمية متعلقة بالتصاريح وبعض الإجراءات النظامية " في الترتيب الخامس، من حيث درجة وجودها (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على وجود هذه العقبة أو الصعوبة (٤,٣٣ درجة)، بانحراف معياري بلغ (١,٠٥ درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على وجود هذه العقبة أو الصعوبة (٦١,٣% + ٢٣,١% = ٨٤,٤%) من مجموع أفراد الدراسة.

٦- جاءت العقبة أو الصعوبة الخاصة بـ " أشعر أحياناً بعدم تفهم البعض لانخراطي في العمل التطوعي " في الترتيب السادس، من حيث درجة وجودها (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط

درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على وجود هذه العقبة أو الصعوبة (٤,٣١ درجة)، بانحراف معياري بلغ (١,١١ درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على وجود هذه العقبة أو الصعوبة (٦١,٨% + ٢١,٧% = ٨٣,٥%) من مجموع أفراد الدراسة.

٧- جاءت العقبة أو الصعوبة الخاصة بـ "عدم مساعدة السلطات الرسمية بالقدر الكافي" في الترتيب السابع، من حيث درجة وجودها (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على وجود هذه العقبة أو الصعوبة (٤,٢٧ درجة)، بانحراف معياري بلغ (١,٣١ درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على وجود هذه العقبة أو الصعوبة (٦١,٦% + ١٨,٠% = ٧٩,٦%) من مجموع أفراد الدراسة.

٨- جاءت العقبة أو الصعوبة الخاصة بـ "تكون العادات والتقاليد والأعراف الخاصة بنا سبباً في عرقلة العمل التطوعي" في الترتيب الثامن، من حيث درجة وجودها (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على وجود هذه العقبة أو الصعوبة (٤,٢٠ درجة)، بانحراف معياري بلغ (١,٢٦ درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على وجود هذه العقبة أو الصعوبة (٦٥,٦% + ٩,٩% = ٧٥,٥%) من مجموع أفراد الدراسة.

٩- جاءت العقبة أو الصعوبة الخاصة بـ "يتعرض الكثير من المتطوعين إلى بعض المخاطر أثناء أدائهم للعمل التطوعي" في الترتيب

التاسع، من حيث درجة وجودها (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على وجود هذه العقبة أو الصعوبة (١٧,٤ درجة)، بانحراف معياري بلغ (١٧,١ درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على وجود هذه العقبة أو الصعوبة (٤,٤% + ٣١,١% = ٨٣,٥%) من مجموع أفراد الدراسة.

١٠- جاءت العقبة أو الصعوبة الخاصة بـ "تواجه صعوبات كبيرة في تنظيم الوقت وتنسيق المهام" في الترتيب العاشر، من حيث درجة وجودها (وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة)، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة بين أفراد الدراسة على وجود هذه العقبة أو الصعوبة (٤,١٥ درجة)، بانحراف معياري بلغ (١٥,١ درجة)، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة الموافقة كانت موافق بشدة، أو موافق) على وجود هذه العقبة أو الصعوبة (٥٠,٥% + ٣٣,٠% = ٨٣,٥%) من مجموع أفراد الدراسة.

وبالمثل- وكما هو الحال في الأقسام- السابقة ولمعرفة معنوية قوة أهمية (أو وجود) كل صعوبة (بمعنى أن هذه الأهمية هي أهمية كبيرة وحقيقية وموجودة في مجتمع الدراسة) من الصعوبات التي تواجه العمل التطوعي بالمجتمع السعودي، قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لمجموعة واحدة (One-Sample T Test) للتعرف إلى ما إذا كان متوسط درجة الموافقة بين أفراد مجتمع الدراسة على أهمية الصعوبات التي تواجه العمل التطوعي في المجتمع السعودي (وذلك لكل صعوبة من الصعوبات التي العمل التطوعي محل الدراسة وللمحور بوجه عام) يفوق القيمة (الدرجة ٤) بشكل معنوي أم لا، وسوف يطبق هذا الاختبار على

متوسط درجة الموافقة على أهمية (أو وجود) كل عقبة من العقبات العشر المطروحة في الدراسة، وعلى المتوسط المرجح للمحور بشكل عام (العقبات التي تواجه العمل التطوعي بشكل عام في المجتمع السعودي)، وذلك كما يلي:

الجدول رقم (٢٥)

نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسط درجة الأهمية لكل عقبة من العقبات التي تواجه العمل التطوعي والقيمة (٤).

ترتيب □ لصعوبة □ وفقاً لدرجة □ للأهمية	□ لقر □ عند □ مستو □ لالة (□□□)	قيمة مستو □ □ لدلالة □ لمحسو □ Sig. (1-tailed)	قيمة □ لإحصا □ (□)	□ لمتوسط □ لحسابي	□ لعبا □
---	---------------------------------------	---	--------------------------	----------------------	----------

□□	موجوب بدجة بين معنوية	** □□□□	□□□□	□□□□	نوجه صعوبا بين في تنظيم لوقت تنسيق لمها.
□	موجوب بدجة بين معنوية	** □□□□	□□□□	□□□□	نوجه بعض لصعوبا من لجهها لرسمية متعلقة بالتصلح بعض لإجل لنظامية.
□	موجوب بدجة بين معنوية	** □□□□	□□□□	□□□□	يتعر لكثير من لمتطوعين لى بعض لمخاطر ثنا نهم للعمل لتطوعي.
□	موجوب بدجة بين معنوية	** □□□□	□□□□	□□□□	تكون لعل لنقايد لأعر لخاصة بنا سببا في عرقله للعمل لتطوعي.
□	موجوب بدجة بين معنوية	** □□□□	□□□□	□□□□	عز مساعدا لسلطا لرسمية بالقدر لكافي.
□	موجوب بدجة بين معنوية	** □□□□	□□□□	□□□□	يعتبر نخفا لمين نية لمالية للعمل لتطوعي من لمشكلا لتي توجها .
□	موجوب بدجة بين معنوية	** □□□□	□□□□	□□□□	نوجه بعض لصعوبا في لوصول لى لفنا لتي نقول بمساعدتها.
□	موجوب بدجة بين معنوية	** □□□□	□□□□	□□□□	نوجه حياا تشويها لصيغة لعمل لتطوعي بتصويره لنا على نه مرتبط بالإل .
□	موجوب بدجة بين معنوية	** □□□□	□□□□	□□□□	نوجه بعض لعقبا في تحقيق ل عمل لتطوعي في مجا لمساعد في جهو صلا لمنحرفين صحا لسلو لإجل مي.
□	موجوب بدجة بين معنوية	** □□□□	□□□□	□□□□	شعر حياا بد تفهم بعض لانحل لفي العمل لتطوعي.
	موجوب بدجة بين معنوية	** □□□□	□□□□	□□□□	لمحو بوجه عل

** دال إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

يتضح من الجدول رقم (٢٥) أن أفراد مجتمع الدراسة (المتطوعين في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض) يميلون إلى الموافقة بدرجة كبيرة جداً وبشكل ذي دلالة إحصائية (قيمة الإحصاء (ت) للفرق بين المتوسط والقيمة (+٤) ومستوى الدلالة المحسوب (٠,٠٠٠) أقل من مستوى المعنوية النظري الذي افترضه الباحث مسبقاً وهو (٠,٠٥) على أن درجة وجود الصعوبات بوجه عام هي درجة كبيرة جداً، حيث بلغ المتوسط

الحسابي المرجح لدرجة الموافقة على عبارات هذا المحور ^(١) (٤,٣٧٦) درجة، بانحراف معياري صغير بلغ (٠,٧٠٣) درجة والذي يدل على عدم وجود تباين في آراء أفراد الدراسة تجاه عبارات هذا المحور بشكل عام.

كما يلاحظ أيضاً أن أفراد مجتمع الدراسة يميلون إلى الموافقة بدرجة كبيرة جداً وبشكل ذي دلالة إحصائية (قيم الإحصاءات للفرق بين المتوسطات والقيمة (+٤) ومستوى الدلالة المحسوب أقل من مستوى المعنوية النظري الذي أفترضه الباحث مسبقاً وهو (٠,٠١) على أن جميع العبارات المتعلقة بهذا المحور تدل على أن درجة وجود صعوبات في أشياء متعددة كانت درجة كبيرة جداً.

كما يتضح أنه من الممكن ترتيب هذه الصعوبات (بناء على قيمة متوسط درجة الموافقة على وجود هذه الصعوبات)، كما سبق وأن اتضح في الجدول رقم (٢٣) وكما هو واضح أيضاً في العمود الأخير من الجدول رقم (٢٤) .

٥- العلاقة بين مجالات العمل التطوعي والدور الأمني لهذا العمل:

يتناول هذا الجزء التعرف (من خلال آراء أفراد الدراسة) إلى طبيعة العلاقة بين مجالات العمل التطوعي والدور الأمني لهذا العمل، وقد قام الباحث في سبيل تحقيق ذلك بالاعتماد على معامل الارتباط الخطي

¹ علماً بأن جميع عبارات هذا المحور هي عبارات إيجابية تجاه وجود صعوبات.

البسيط (بيرسون) بين متغير مجموع (أو المتوسط المرجح) لدرجات محور أهمية الدور الأمني ومتغير مجموع (أو المتوسط المرجح) لدرجات محور مجالات العمل التطوعي، وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول (٢٦) نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون بين مجالات العمل التطوعي والدور الأمني لهذا العمل

قيمة معامل بيرسون للا تبا	قيمة مستوى دلالة لمحسوس P Value	لمتغير
□□□□	**□□□□	مجالات العمل لتطوعي & لدور الأمني لهذا العمل

** دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق رقم (٢٦) أن هناك علاقة طردية قوية جداً (٢) (لأن معامل بيرسون موجب وأقل من ٠,٨٠) بين الدور الأمني للعمل التطوعي ومجالات العمل التطوعي، بمعنى أنه ازداد الدور الأمني في العمل التطوعي كلما زادت مجالات هذا العمل (العمل التطوعي) في المجتمع السعودي. كما أن هذه العلاقة هي علاقة ذات دلالة إحصائية (لأن مستوى الدلالة ٠,٠٠٠ أقل من مستوى المعنوية المفترض مسبقاً $\alpha = ٠,٠٥$) بمعنى:

أن هذه العلاقة موجودة في مجتمع الدراسة كله (المؤسسات الخيرية في مدينة الرياض)، وليست مقتصرة على العينة فقط.

الاختلافات في آراء أفراد الدراسة نحو المحاور الرئيسية باختلاف الجنس:
الجدول رقم (٢٧) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسط درجة الموافقة على المحاور
الرئيسية باختلاف الجنس

المحاور الرئيسية	طبيعة العمل	المتوسط	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوب	مصدر الفروق
الدور الأمني للعمل التطوعي في المجتمع السعودي.	ذكر	٤,٦٥٤٢	١,٤١٤	٠,٠٧٩	لا يوجد
	أنثى	٤,٥٦٨١			
مجالات العمل التطوعي بالمجتمع السعودي.	ذكر	٤,٦١٦٧	١,٣٤١	٠,٩١	لا يوجد
	أنثى	٤,٥٢٣٣			
الاتجاهات والميول للعمل التطوعي.	ذكر	٤,٧٥٧٣	٢,١٦٧	*٠,٠١٦	(١) أكبر من (٢)
	أنثى	٤,٦٥٣٤			
العقبات والصعوبات التي تواجه العمل التطوعي.	ذكر	٤,٤٨٥٤	٢,٠٨٨	*٠,٠١٩	(١) أكبر من (٢)
	أنثى	٤,٢٨٤٥			

* يوجد اختلاف دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

يتضح من الجدول (٢٧) ما يلي:

١- ليس هناك اختلاف جوهري (معنوي) في آراء أفراد الدراسة (المتطوعين في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض)، باختلاف الجنس نحو محوري (الدور الأمني للعمل التطوعي في المجتمع السعودي، مجالات العمل التطوعي بالمجتمع السعودي)، حيث كانت قيم مستوى الدلالة المحسوب لهذه المحاور أكبر من مستوى المعنوية المحدد مسبقاً $\alpha = ٠,٠٥$.

٢- هناك اختلاف جوهري (معنوي) في آراء أفراد الدراسة (المتطوعين في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض)، باختلاف الجنس نحو محور "الاتجاهات والميول للعمل التطوعي" (قيمة مستوى الدلالة المحسوب لهذا المحور أقل من مستوى المعنوية المحدد مسبقاً $\alpha = ٠,٠٥$)، حيث تبين أن متوسط درجة ميول أفراد الدراسة من الذكور كان أكبر بشكل

ذي دلالة إحصائية من متوسط درجة ميول أفراد الدراسة من الإناث، إلا أن هذا الاختلاف ليس بالاختلاف الكبير، وهو ما أوضحتها قيمة معامل الارتباط الثنائي الذي وصلت قيمته إلى (٠,١٥) فقط .

٣- هناك اختلاف جوهري (معنوي) في آراء أفراد الدراسة (المتطوعين في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض)، باختلاف الجنس نحو محور " العقبات والصعوبات التي تواجه العمل التطوعي " (قيمة مستوى الدلالة المحسوب لهذا المحور أقل من مستوى المعنوية المحدد مسبقا $\alpha = 0,05$)، حيث تبين أن متوسط درجة الموافقة على وجود العقبات والصعوبات بين أفراد الدراسة من الذكور كان أكبر بشكل ذي دلالة إحصائية من متوسط درجة الموافقة على وجود العقبات والصعوبات بين أفراد الدراسة من الإناث، إلا أن هذا الاختلاف ليس بالاختلاف الكبير، وهو ما أوضحتها قيمة معامل الارتباط الثنائي الذي وصلت قيمته إلى (٠,١٤) فقط .

٧- الاختلافات في آراء أفراد الدراسة نحو المحاور الرئيسية باختلاف

العمر:

نتائج تحليل التباين (اختبار ف) للفروق بين متوسط درجة الموافقة على المحاور الرئيسية باختلاف العمر

مصدر لفروق باستخدام اختبار شيفيه	مستوى الدلالة لمحسوب	قيمة (F) لمحسوبة	لمتوسط	لأعمال	لمحاور الرئيسية
لا يوجد			من 1 إلى 5 من 1 إلى 5	من 1 إلى 5 من 1 إلى 5	لدراسة الأمن للعمل التطوعي في المجتمع لسعودي.
لا يوجد			من 1 إلى 5 من 1 إلى 5	من 1 إلى 5 من 1 إلى 5	مجال العمل التطوعي بالمجتمع لسعودي.
لا يوجد			من 1 إلى 5 من 1 إلى 5	من 1 إلى 5 من 1 إلى 5	لاتجاهات الميول للعمل لتطوعي.
لا يوجد			من 1 إلى 5 من 1 إلى 5	من 1 إلى 5 من 1 إلى 5	لعقبات لصعوبات التي تواجه العمل التطوعي.

* يوجد اختلافاً حاصلياً عند مستوى معنوية (0.05).

يتضح من الجدول السابق رقم (٢٨) أن ليس هناك اختلاف جوهري (معنوي) في آراء أفراد الدراسة (المتطوعين في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض) باختلاف العمر نحو جميع المحاور الرئيسية (حيث كانت قيم مستوى الدلالة لهذه المحاور أكبر من مستوى المعنوية المحدد مسبقاً $\alpha = 0,05$).

٨- الاختلافات في آراء أفراد الدراسة نحو المحاور الرئيسية باختلاف الحالة الاجتماعية:

الجدول رقم (٢٩) نتائج تحليل التباين (اختبار ف) للفروق بين متوسط درجة الموافقة على
المحاور الرئيسية باختلاف الحالة الاجتماعية

المحاور الرئيسية	الحالة الاجتماعية	المتوسط	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوب	مصدر الفروق باستخدام اختبار شيفيه
الدور الأمني للعمل التطوعي في المجتمع السعودي.	أعزب	٤,٥٩٣٤	٠,٨٧٣	٠,٤٥٦	لا يوجد
	متزوج	٤,٦٥٠٠			
	مطلق	٤,٤٩٦٣			
	أرمل	٤,٦١٥٨			
مجالات العمل التطوعي بالمجتمع السعودي.	أعزب	٤,٥٥٦٦	٠,٣٦٠	٠,٧٨٢	لا يوجد
	متزوج	٤,٦٠١١			
	مطلق	٤,٤٩٢٦			
	أرمل	٤,٥٣٦٨			
الاتجاهات والميول للعمل التطوعي.	أعزب	٤,٦٩٠٨	١,٢٣٩	٠,٢٩٧	لا يوجد
	متزوج	٤,٧٤٦٧			
	مطلق	٤,٦٢٩٦			
	أرمل	٤,٦٢١١			
العقبات والصعوبات التي تواجه العمل التطوعي.	أعزب	٤,٣٥٠٠	٢,٦٧٣	*٠,٠٤٣	(٢) أكبر من (٣)
	متزوج	٤,٥٠٧٨			
	مطلق	٤,١٠٠٠			
	أرمل	٤,٢٤٢١			

* يوجد اختلاف دال إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق رقم (٢٩) أن ليس هناك اختلاف جوهري (معنوي) في آراء أفراد الدراسة (المتطوعين في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض) باختلاف الحالة الاجتماعية نحو جميع المحاور الرئيسية (حيث كانت قيم مستوى الدلالة لهذه المحاور أكبر من مستوى المعنوية المحدد مسبقاً $\alpha = 0,05$)، فيما عدا المحور الخاص بـ "العقبات والصعوبات التي تواجه العمل التطوعي"، حيث تبين أن متوسط درجة الموافقة على وجود العقبات والصعوبات بين أفراد الدراسة من المتزوجين كان أكبر بشكل ذي دلالة إحصائية من متوسط درجة الموافقة على وجود العقبات والصعوبات بين أفراد الدراسة من المطلقين، إلا أن

هذا الاختلاف ليس بالاختلاف الكبير، وهو ما أوضحتها قيمة معامل (ايتا) للارتباط الذي وصلت قيمته إلى (٠,٢٠).

٩- الاختلافات في آراء أفراد الدراسة نحو المحاور الرئيسية باختلاف المستوى التعليمي:

الجدول رقم (٣٠)

نتائج اختبار (ف) للفروق بين متوسط درجة الموافقة على المحاور الرئيسية باختلاف المستوى التعليمي

المحاور الرئيسية	المستوى التعليمي	المتوسط	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوب	مصدر الفروق باستخدام اختبار شيفيه
الدور الأمني للعمل التطوعي في المجتمع السعودي	متوسط	٤,٥٥٠٠	٠,٥٤٠	٠,٦٥٦	لا يوجد
	ثانوي أو ما يعادله	٤,٦١٣٢			
	جامعي	٤,٦٣٠٨			
	فوق الجامعي	٤,٥٠٥٣			
مجالات العمل التطوعي بالمجتمع السعودي.	متوسط	٤,٢٤٤٤	٣,٠٧٣	*٠,٠٢٩	(١) أقل من (٢) وأقل من (٣)
	ثانوي أو ما يعادله	٤,٥٩١٢			
	جامعي	٤,٦١٦٨			
	فوق الجامعي	٤,٤٨٩٥			
الاتجاهات والميول للعمل التطوعي.	متوسط	٤,٦١٦٧	١,٤٣٧	٠,٢٣٣	لا يوجد
	ثانوي أو ما يعادله	٤,٧٠٤٤			
	جامعي	٤,٧٣٣٦			
	فوق الجامعي	٤,٥٧٨٩			
العقبات والصعوبات التي تواجه العمل التطوعي.	متوسط	٤,١١٦٧	١,٦٧٧	٠,١٧٣	لا يوجد
	ثانوي أو ما يعادله	٤,٣٩٨٥			
	جامعي	٤,٤٤٠٢			
	فوق الجامعي	٤,١٧٣٧			

* يوجد اختلاف دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق (٣٠) أن ليس هناك اختلاف جوهري (معنوي) في آراء أفراد الدراسة (المتطوعين في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض)، باختلاف المستوى التعليمي نحو جميع المحاور الرئيسية (حيث كانت قيم مستوى الدلالة لهذه المحاور أكبر من مستوى المعنوية

المحدد مسبقاً $\alpha = 0,05$ ، فيما عدا المحور الخاص بـ "مجالات العمل التطوعي بالمجتمع السعودي"، حيث تبين أن متوسط درجة الموافقة على تعدد مجالات العمل التطوعي بالمجتمع السعودي، بين أفراد الدراسة من حاملي المؤهل المتوسط، كان أقل بشكل ذي دلالة إحصائية من متوسط درجة الموافقة على تعدد مجالات العمل التطوعي بالمجتمع السعودي، بين أفراد الدراسة من حاملي مؤهل الثانوية، أو ما يعادلها، ومن حاملي المؤهل الجامعي، إلا أن هذا الاختلاف ليس بالاختلاف الكبير، وهو ما أوضحته قيمة معامل (ايتا) للارتباط الذي وصلت قيمته إلى (0,21).

١٠ - الاختلافات في آراء أفراد الدراسة نحو المحاور الرئيسية باختلاف

العمل الحالي:

الجدول رقم (٣١)

نتائج اختبار (ف) للفروق بين متوسط درجة الموافقة على المحاور الرئيسية باختلاف

المستوى التعليمي

المحاور الرئيسية	العمل الحالي	المتوسط	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	مصدر الفروق باستخدام
------------------	--------------	---------	----------	---------------	----------------------

اختبار شيفيه	المحسوب	المحسوبة			
لا يوجد	٠,٥٨٢	٠,٢٦٣	٤,٦٠٧٤	موظف حكومي	الدور الأمني للعمل التطوعي في المجتمع السعودي.
			٤,٥٨١٢	موظف قطاع خاص	
			٤,٦٨٠٠	مهنة حرة	
			٤,٦١٧٩	بدون عمل	
لا يوجد	٠,٩٦٧	٠,٠٨٦	٤,٥٨٢١	موظف حكومي	مجالات العمل التطوعي بالمجتمع السعودي.
			٤,٥٦٠٩	موظف قطاع خاص	
			٤,٥٢٥٠	مهنة حرة	
			٤,٥٥٠٠	بدون عمل	
لا يوجد	٠,٩٠١	٠,١٩٣	٤,٦٨٩٥	موظف حكومي	الاتجاهات والميول للعمل التطوعي.
			٤,٦٩٤٢	موظف قطاع خاص	
			٤,٧٥٠٠	مهنة حرة	
			٤,٧١٧٩	بدون عمل	
لا يوجد	٠,٦٧٣	٠,٥١٥	٤,٣٤٧٤	موظف حكومي	العقبات والصعوبات التي تواجه العمل التطوعي.
			٤,٤٣٤٨	موظف قطاع خاص	
			٤,٤٥٥٠	مهنة حرة	
			٤,٢٦٧٩	بدون عمل	

* يوجد اختلاف دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق (٣١) أن ليس هناك اختلاف جوهري (معنوي) في آراء أفراد الدراسة (المتطوعين في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض)، باختلاف العمل الحالي (مسمى الوظيفة) نحو جميع المحاور الرئيسية للدراسة، (حيث كانت قيم مستوى الدلالة لهذه المحاور أكبر من مستوى المعنوية المحدد مسبقاً $\alpha = 0,05$).

١١ - الاختلافات في آراء أفراد الدراسة نحو المحاور الرئيسية باختلاف مستوى الدخل الشهري:

الجدول رقم (٣٢)

نتائج اختبار (ف) للفروق بين متوسط درجة الموافقة على المحاور الرئيسية باختلاف

مستوى الدخل الشهري

المحاور الرئيسية	الدخل الشهري بالريال	المتوسط	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة	مصدر الفروق باستخدام اختبار شيفيه
------------------	----------------------	---------	-------------------	---------------	-----------------------------------

	المحسوب				
لا يوجد	٠,٢٥٩	١,٣٤٩	٤,٦٩٣٠	أقل من ٢٠٠٠	الدور الأمني للعمل التطوعي في المجتمع السعودي.
			٤,٥٣٧٧	من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٥ آلاف	
			٤,٦٤١٨	من ٥ آلاف إلى أقل من ١٠ آلاف	
			٤,٥٨٠٠	من ١٠ آلاف فأكثر	
لا يوجد	٠,١٧٠	١,٦٩٠	٤,٦٢٥٦	أقل من ٢٠٠٠	مجالات العمل التطوعي بالمجتمع السعودي.
			٤,٤٦٨٨	من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٥ آلاف	
			٤,٦٤٣٣	من ٥ آلاف إلى أقل من ١٠ آلاف	
			٤,٥٥٢٠	من ١٠ آلاف فأكثر	
لا يوجد	٠,٣٣٣	١,١٤٣	٤,٧٧٤٤	أقل من ٢٠٠٠	الاتجاهات والميول للعمل التطوعي.
			٤,٦٥٧١	من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٥ آلاف	
			٤,٧١٤٩	من ٥ آلاف إلى أقل من ١٠ آلاف	
			٤,٦٦٨٠	من ١٠ آلاف فأكثر	
لا يوجد	٠,٩٠٧	٠,١٨٤	٤,٤٠٩٣	أقل من ٢٠٠٠	العقبات والصعوبات التي تواجه العمل التطوعي.
			٤,٣٣٥١	من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٥ آلاف	
			٤,٤١٠٤	من ٥ آلاف إلى أقل من ١٠ آلاف	
			٤,٣٤٨٠	من ١٠ آلاف فأكثر	

* يوجد اختلاف دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق رقم (٣٢) أن ليس هناك اختلاف جوهري (معنوي) في آراء أفراد الدراسة (المتطوعين في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض)، باختلاف مستوى الدخل الشهري نحو جميع المحاور الرئيسية للدراسة (حيث كانت قيم مستوى الدلالة لهذه المحاور أكبر من مستوى المعنوية المحدد مسبقاً $\alpha = 0,05$).

١٢ - الاختلافات في آراء أفراد الدراسة نحو المحاور الرئيسية باختلاف نوع السكن:

الجدول رقم (٣٣)

نتائج اختبار (ف) للفروق بين متوسط درجة الموافقة على المحاور الرئيسية باختلاف نوع

السكن

المحاور الرئيسية	نوع السكن	المتوسط	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوب	مصدر الفروق باستخدام اختبار شيفيه
------------------	-----------	---------	-------------------	-----------------------	-----------------------------------

لا يوجد	٠,٩١٦	٠,١٧٢	٤,٦٣٤٦	بيت شعبي	الدور الأمني للعمل التطوعي في المجتمع السعودي.
			٤,٦١٨٥	شقة	
			٤,٥٨٠٠	فيلا	
			٤,٦٣٥٧	قصر	
لا يوجد	٠,٥٧٤	٠,٦٦٥	٤,٤٥٣٨	بيت شعبي	مجالات العمل التطوعي بالمجتمع السعودي.
			٤,٥٥٣٣	شقة	
			٤,٦١٠٠	فيلا	
			٤,٦٠٠٠	قصر	
لا يوجد	٠,٥١٦	٠,٧٦٣	٤,٦٠٧٧	بيت شعبي	الاتجاهات والميول للعمل التطوعي.
			٤,٧٠٩٨	شقة	
			٤,٧٢٣٨	فيلا	
			٤,٦٧٨٦	قصر	
لا يوجد	٠,٩٢٣	٠,١٦٠	٤,٣١١٥	بيت شعبي	العقبات والصعوبات التي تواجه العمل التطوعي.
			٤,٣٧٢٨	شقة	
			٤,٣٨٢٥	فيلا	
			٤,٤٧١٤	قصر	

* يوجد اختلاف دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق رقم (٣٣) أن ليس هناك اختلاف جوهري (معنوي) في آراء أفراد الدراسة (المتطوعين في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض)، باختلاف نوع السكن نحو جميع المحاور الرئيسية للدراسة (حيث كانت قيم مستوى الدلالة لهذه المحاور أكبر من مستوى المعنوية المحدد مسبقاً $\alpha = 0,05$).

١٣ - الاختلافات في آراء أفراد الدراسة نحو المحاور الرئيسية باختلاف مكان السكن:

الجدول رقم (٣٤)

نتائج اختبار (ف) للفروق بين متوسط درجة الموافقة على المحاور الرئيسية باختلاف مكان السكن

المحاور الرئيسية	مكان السكن	المتوسط	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة	مصدر الفروق باستخدام اختبار شيفيه
------------------	------------	---------	-------------------	---------------	-----------------------------------

المحسوب				
لا يوجد	٠,٩٨١	٠,٠١٩	٤,٦٢٠٧	منطقة شعبية
			٤,٦٠٦٥	مدينة
			٤,٦٠٠٠	حي راق
لا يوجد	٠,٤٠١	٠,٩١٩	٤,٤٥٨٦	منطقة شعبية
			٤,٥٩٤٩	مدينة
			٤,٥٤٤٤	حي راق
لا يوجد	٠,٣٢٧	١,١٢٣	٤,٦٣٤٥	منطقة شعبية
			٤,٧٢٦١	مدينة
			٤,٦٦٤٤	حي راق
لا يوجد	٠,٨٨٥	٠,١٢٢	٤,٣١٧٢	منطقة شعبية
			٤,٣٨٨٤	مدينة
			٤,٣٧٣٣	حي راق

* يوجد اختلاف دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق رقم (٣٤) أن ليس هناك اختلاف جوهري (معنوي) في آراء أفراد الدراسة (المتطوعين في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض)، باختلاف مكان السكن نحو جميع المحاور الرئيسية للدراسة (حيث كانت قيم مستوى الدلالة لهذه المحاور أكبر من مستوى المعنوية المحدد مسبقاً $\alpha = 0,05$).

١٤ - الاختلافات في آراء أفراد الدراسة نحو المحاور الرئيسية باختلاف عدد سنوات الخبرة التطوعية:

الجدول رقم (٣٥)

نتائج اختبار (ف) للفروق بين متوسط درجة الموافقة على المحاور الرئيسية باختلاف عدد سنوات الخبرة التطوعية

المحاور الرئيسية	عدد سنوات الخبرة التطوعية	المتوسط	قيمة (ف)	مستوى	مصدر الفروق باستخدام
------------------	---------------------------	---------	----------	-------	----------------------

اختبار شيفيه	الدلالة المحسوب	المحسوبة			
لا يوجد	٠,١٠٨	٢,٢٥٤	٤,٤٩٦٢	من ١ إلى أقل من ٢	الدور الأمني للعمل التطوعي في المجتمع السعودي.
			٤,٦٤٧٤	من ٢ إلى أقل من ٥	
			٤,٦٣٨٧	من ٥ سنوات فأكثر	
لا يوجد	٠,١٠٩	٢,٢٣٧	٤,٤٣٩٦	من ١ إلى أقل من ٢	مجالات العمل التطوعي بالمجتمع السعودي.
			٤,٦٠١٠	من ٢ إلى أقل من ٥	
			٤,٦١٧٧	من ٥ سنوات فأكثر	
لا يوجد	٠,٠٥٣	٢,٩٩٠	٤,٦٠٠٠	من ١ إلى أقل من ٢	الاتجاهات والمويل للعمل التطوعي.
			٤,٧٣٩٢	من ٢ إلى أقل من ٥	
			٤,٧٢٥٨	من ٥ سنوات فأكثر	
لا يوجد	٠,١٣٢	٢,٠٤٧	٤,٢٠٧٥	من ١ إلى أقل من ٢	العقبات والصعوبات التي تواجه العمل التطوعي.
			٤,٤٣٨١	من ٢ إلى أقل من ٥	
			٤,٤٢١٠	من ٥ سنوات فأكثر	

* يوجد اختلاف دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق رقم (٣٥) أن ليس هناك اختلاف جوهري (معنوي)، في آراء أفراد الدراسة (المتطوعين في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض) باختلاف عدد سنوات الخبرة التطوعية نحو جميع المحاور الرئيسية للدراسة (حيث كانت قيم مستوى الدلالة لهذه المحاور أكبر من مستوى المعنوية المحدد مسبقاً $\alpha = 0,05$).

١٥ - الاختلافات في آراء أفراد الدراسة نحو المحاور الرئيسية باختلاف نوع العمل التطوعي:

الجدول رقم (٣٦) نتائج اختبار (ف) للفروق بين متوسط درجة الموافقة على المحاور الرئيسية باختلاف نوع العمل التطوعي

المحاور الرئيسية	نوع العمل التطوعي	المتوسط	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوب	مصدر الفروق باستخدام اختبار شيفيه
الدور الأمني للعمل	رعاية أسر نزلاء السجون	٤,٦٥٨٨	٠,٨٣٥	٠,٥٤٤	لا يوجد

			٤,٦٤٨٩	رعاية المعاقين	التطوعي في المجتمع السعودي
			٤,٨٣٠٠	الدفاع المدني	
			٤,٥٦٠٨	رعاية الأطفال المشردين وأطفال الشوارع	
			٤,٥٢٥٠	التخفيف عن المرضى	
			٤,٦٥٨٨	الإبلاغ عن تعاطي المخدرات	
			٤,٥٦٧٧	رعاية الأيتام	
لا يوجد	٠,٦٩١	٠,٦٤٩	٤,٦٠٠٠	رعاية أسر نزلاء السجون	مجالات العمل التطوعي بالمجتمع السعودي.
			٤,٥٤٤٧	رعاية المعاقين	
			٤,٨٦٠٠	الدفاع المدني	
			٤,٥٣٩٢	رعاية الأطفال المشردين وأطفال الشوارع	
			٤,٥١٢٥	التخفيف عن المرض	
			٤,٥٧٦٥	الإبلاغ عن تعاطي المخدرات	
لا يوجد	٠,٨٧٤	٠,٤٠٧	٤,٧٢٣٥	رعاية أسر نزلاء السجون	الاتجاهات والميول للعمل التطوعي.
			٤,٦٧٤٥	رعاية المعاقين	
			٤,٨٣٠٠	الدفاع المدني	
			٤,٧٠٢٧	رعاية الأطفال المشردين وأطفال الشوارع	
			٤,٦٦٨٨	التخفيف عن المرضى	
			٤,٧٥٢٩	الإبلاغ عن تعاطي المخدرات	
لا يوجد	٠,٥٨٨	٠,٧٧٨	٤,٤١٧٦	رعاية أسر نزلاء السجون	العقبات والصعوبات التي تواجه العمل التطوعي.
			٤,٣٦٨١	رعاية المعاقين	
			٤,٧٤٠٠	الدفاع المدني	
			٤,٣٣٩٢	رعاية الأطفال المشردين وأطفال الشوارع	
			٤,١٨٧٥	التخفيف عن المرضى	
			٤,٥٠٥٩	الإبلاغ عن تعاطي المخدرات	
			٤,٣٥٨١	رعاية الأيتام	

* يوجد اختلاف دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق رقم (٣٦) أن ليس هناك اختلاف جوهري (معنوي) في آراء أفراد الدراسة (المتطوعين في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض)، باختلاف نوع العمل التطوعي نحو جميع المحاور الرئيسية للدراسة (حيث كانت قيم مستوى الدلالة لهذه المحاور أكبر من مستوى المعنوية المحدد مسبقاً $\alpha = 0,05$).

ويلاحظ من النتائج السابقة أنه لا يوجد فروق جوهرية بين آراء (استجابات) أفراد الدراسة (المتطوعين في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض) بشأن المحاور الرئيسية التي تدور حول العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع. بمعنى أنه هناك اتجاهًا عامًا بين أفراد الدراسة نحو المحاور الرئيسية للدراسة، وأن هذا الاتجاه لا يؤثر فيه متغيرات نوع العمل التطوعي، أو عدد سنوات الخبرة التطوعية، أو مكان السكن، أو نوع السكن، أو مستوى الدخل الشهري، أو العمل الحالي، أو العمر، بينما يؤثر فيه ولكن بدرجة طفيفة متغيرات المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، الجنس.

وهذا يعني أن هناك اتجاهًا عامًا لدى أفراد الدراسة (المتطوعين في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض) بشأن المحاور الرئيسية لموضوع العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع في المملكة العربية السعودية.

□ لمر □ فف

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: المعاجم:

١- ابن منظور، محمد بن مكرم. لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط١.

٢- المناوي، محمد عبد الرؤوف. التعاريف، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ تحقيق: محمد رضوان الداية.

ثالثاً: المراجع العربية:

٣- أحمد، محسن عبد الحميد (١٤١٦هـ). الوقاية من الجريمة: نظرية لحاضر الإعداد للمستقبل، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

٤- الترمذي، أبو عيسى محمد. سنن الترمذي، مطابع الفجر، حمص، الطبعة الأولى، ١٣٨٧هـ.

٥- التير، مصطفى عمر، (١٩٨٩م). مساهمات في أسس البحث الاجتماعي، ط١، معهد الإنماء العربي.

٦- الجازي، بنت محمد الشبكي (١٤١٧هـ). جمعية النهضة النسائية الخيرية، ست وثلاثون عاماً من العطاء الريادي في العمل الاجتماعي التطوعي، محاضرة ألقيت بجامعة الملك سعود.

٧- الدبل، صالح بن عبد الله (١٤١٧هـ). المؤسسات الإسلامية ورعاية الأعمال الخيرية التطوعية، مركز البحوث والدراسات الإسلامية.

٨- الرباح، عبد اللطيف عبد العزيز(٢٠٠٠م). بحوث مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي ، " الأمن مسئولية الجميع" العمل التطوعي وعلاقته بالحاجات الإنسانية" للفترة ٢٧- ٢٩ جمادى الأولى ١٤٢١هـ ، الموافق ٢٥- ٢٧ سبتمبر ٢٠٠٠م)، الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

٩- الشاعر، عبد الرحمن أحمد (١٤٢٢م). الإعلام العربي في مواجهة مخاطر العولمة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض .

١٠- الشربيني، زكريا (١٩٩٥م). الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١١- العساف، حمد صالح(١٩٩٥م). "المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية" ، الرياض، شركة العبيكان للطباعة والنشر.

١٢- القحطاني، سالم وآخرون. (٢٠٠٠م). منهج البحث في العلوم السلوكية (مع تطبيقات على SPSS). المطابع الوطنية الحديثة، الرياض. المملكة العربية السعودية.

١٣- اللحياني ، مساعد منشط (١٤١٤هـ) التطوع في الدفاع المدني والحماية المدنية . الرياض، مطبعة الحميضي.

١٤- النعيم ، عبد الله العلي (١٤٢٦هـ) . العمل الاجتماعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

١٥- النيسابوري ، أبو الحسن مسلم ، صحيح الإمام مسلم . الرياض: رئاسة البحوث والإفتاء بالمملكة.

- ١٦- الوريكات ، عبد الكريم (١٩٨٥م). الأمن مسؤلية جماعية . بيروت، المكتب النهاري للطباعة.
- ١٧- بالطو، عبد اللطيف بن محمد (١٤١٧هـ). دور التعاون التطوعي في دعم العلاقة بين المنزل والمدرسة. مكة المكرمة، جامعة أم القرى .
- ١٨- حسن، امثال وآخرون (٢٠٠٢م). مبادئ الإحصاء الوصفي . الإسكندرية، مطابع الدار الجامعية.
- ١٩- سحر ، محمد أحمد خليفة (٢٠٠٠م). العمل التطوعي للمرأة في الدين. جامعة الإسكندرية.
- ٢٠- عاشور، سمير كامل، سامية أبو الفتوح سالم(٢٠٠٢م). " العرض والتحليل الإحصائي باستخدام SPSSWIN. القاهرة: جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية.
- ٢١- عبيدات، ذوقان (وعبد الرحمن عدس وكايد عبدالحق (٢٠٠١م). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. دار الفكر، عمان، الأردن.
- ٢٢- علام، صلاح الدين محمود (١٩٩٣م). الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية و اللابارامترية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية. القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٢٣- غباري، محمد سلامة (١٩٨٣م). الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- ٢٤- فهمي، محمد شامل (٢٠٠٥م). " الإحصاء بلا معاناة: المفاهيم والتطبيقات باستخدام برنامج SPSS". الرياض: معهد الإدارة العامة.
- ٢٥- كاره، مصطفى(١٤٢٠هـ). واقع التعليم والأمن العربي المؤتمر العربي للتعليم والأمن. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

- ٢٦- كشك ، محمد بهجت (١٩٩٦م). مبادئ الإحصاء واستخداماتها في مجالات الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: دار الطباعة الحرة.
- ٢٧- مراد، صلاح أحمد (٢٠٠٠م). الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٢٨- مركز صالح محمد علي صالح الثقافي (١٤١٣هـ). ملامح العمل الاجتماعي بعيزة. عئزة : مركز صالح بن صالح الثقافي.
- ٢٩- مهنا، محمد نصر (١٩٩٦م). مدخل إلى الأمن القومي العربي في عالم متغير. الإسكندرية ،المكتب الجامعي الحديث.
- ٣٠- نافع، إبراهيم، (٢٠٠١م). كابوس الإرهاب وسقوط الأقنعة. القاهرة: مؤسسة الأهرام للنشر ، ط٢.

رابعاً: المراجع الأجنبية:

- ٣١- بييرس ، جون (١٩٩٦م). المتطوعون والسلوك التنظيمي للعاملين بغير أجر؛ مراجعة عثمان محمود الخضر، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد ٢٤.

خامساً: الرسائل العلمية والبحوث:

- ٣٢- أبو دوم ، عبد الرحمن أحمد ، (١٤٢١هـ). مفهوم العمل التطوعي وعلاقته بالأمن ، بحث مقدم لمؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي " الأمن مسئولية الجميع " . الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

٣٣- الإصبعي، محمد إبراهيم عمر (١٤٢٠هـ). الأمن بمفهومه الشامل وأهميته الفعلية في تكوينه. الرياض ، مركز الدراسات والبحوث ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

٣٤- الأصفر، أحمد (٢٠٠٠م). العمل التطوعي والحد من انتشار الأمية. في: بحوث مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي " الأمن مسئولية الجميع " (للفترة ٢٧ - ٢٩ جمادى الأولى ١٤٢١هـ - الموافق ٢٥-٢٧ سبتمبر ٢٠٠٠ م). الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

٣٥- الحجى ، سعد أحمد (٢٠٠٠م). الجمعيات النسائية الاجتماعية بدول مجلس التعاون الخليج العربية. الكويت: دراسة وثائقية، الخالدية.

٣٦- العمري ، علي أحمد ، الصريصري ، دخيل الله محمد (١٩٩٧م). " مفهوم الخدمة التطوعية ومجالاتها " ، أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية - بالمملكة العربية السعودية. مكة المكرمة : جامعة أم القرى.

٣٧- الشعلان ، هند بنت عبدالله إبراهيم (١٤٢١هـ). فاعلية برامج التعليم الفني والتدريب المهني المقدمة من الجمعيات الخيرية النسائية . رسالة ماجستير غير منشورة . الرياض: جامعة الملك سعود، كلية الآداب.

٣٨- العقيل ، سليمان عبد الله (١٤٢١هـ). المسئولية الاجتماعية تجاه الأمن ، دراسة فاعلية الأعمال التطوعية ودورها في المحافظة على بناء وتوازن المجتمع . "بحث مقدم لمؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي " الأمن مسئولية الجميع " . الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

- ٣٩- القنيطر ، عبد الرحمن بن محمد (١٤٢٤هـ). العمل الإداري التطوعي ودوره في تحقيق أهداف الأندية الرياضية ، رسالة ماجستير في العلوم الإدارية . الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،١.
- ٤٠- موسى ، نورة سليمان (١٤٢٢هـ). الفتاة السعودية وممارسة العمل التطوعي الدعوي، رسالة ماجستير . الرياض: جامعة الملك سعود، كلية الآداب والدراسات الاجتماعية.
- ٤١- حافظ ، محمود علي(٢٠٠٠م). بحوث مؤتم العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي ، " الأمن مسئولية الجميع" العمل الأهلي التطوعي الخليجي في ميزان التقويم ، (للفترة ٢٧- ٢٩ جمادى الأولى ١٤٢١هـ، الموافق ٢٥-٢٧ سبتمبر ٢٠٠٠ م). الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- ٤٢- عواطف أسعد سالم (١٤٠٨هـ). المشاركة التطوعية للمرأة في الجمعيات الخيرية. رسالة ماجستير. الرياض: الرئاسة العامة لتعليم البنات.
- ٤٣- كسناوي ، محمود محمد . دور الأندية الرياضية في تقديم الخدمات التطوعية في المجال التربوي والثقافي والاجتماعي . مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- ٤٤- لافي ، محمد علي (٢٠٠١م). العمل التطوعي من منظور التربية الإسلامية. إربد: الأردن ، جامعة اليرموك.
- ٤٥- موسى، عبد الحكيم موسى (١٤١٧هـ). دراسة استطلاعية لاتجاهات بعض أفراد المجتمع نحو مفهوم العمل التطوعي ومجالاته من وجهة نظرهم. مكة المكرمة: جامعة أم القرى ،كلية التربية.

سادساً: الوثائق:

- ٤٦- الخطيب، روي (١٤٠٣هـ). **الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية**. الرياض: وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.
- ٤٧- **خطة التنمية السادسة، ١٤١٥هـ - ١٤٢٠هـ**. الرياض: وزارة التخطيط.
- ٤٨- **القواعد التنظيمية للتقييم السنوي في النشاط الثقافي، ١٤١٦هـ**.
- ٤٩- **خطة التنمية السادسة لرعاية الشباب، ١٤١٥هـ**.
- ٥٠- **الندوة العلمية لسبل تعزيز التعاون بين الأجهزة الحكومية والجمعيات الأهلية لمكافحة الجرائم الاحتيالية ٢٠٠٤**.
- ٥١- **نظام الجمعيات والمؤسسات الخيرية الصادر عن مجلس الشورى، المملكة العربية السعودية**. الرياض.
- ٥٢- **وزارة الشباب والرياضة: السودان: (١٤١٧هـ)**. الأعمال التطوعية ودورها في تنمية شخصية الشباب.

سابعاً: المجلات والدوريات:

- ٥٣- **الباز ، راشد بن سعد (١٤٢٢هـ)**. الشباب والعمل التطوعي، دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض، مجلة البحوث الأمنية، العدد (٢٠) ذو الحجة.
- ٥٤- **الحريري، عبد الله محمد أحمد (١٤٢١هـ)**. العمل التطوعي : رعاية اجتماعية لأسر السجناء والمسنين والأرامل والأيتام وتأهيل نزلاء المؤسسات الإصلاحية ، **مجلة الأمن والحياة** ، العدد (٢١٩)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .
- ٥٥- **الديب ، محمد نجيب (١٩٩٧م)**. التطوع مفهومه وأبعاده ومراميه، المؤتمر الأول للخدمات التطوعية، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

- ٥٦- الشطي، بسام خضر سالم (١٤٢١هـ). أهمية العمل التطوعي الخيري وتجربته في وقاية وعلاج المخدرات، **مجلة الأمن والحياة**.
- ٥٧- العقيل، سليمان بن عبد الله (١٤٢٣هـ). الشباب السعودي والعمل الدعوي ، دراسة في استطلاع آراء الشباب السعودي حول العمل الدعوي التطوعي ، **مجلة جامعة الإمام** ، العدد (٤٠) .
- ٥٨- العمر، بدران بن عبد الرحمن. (٢٠٠٢م). مدي تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مستشفيات مدينة الرياض من وجهة نظر ممارسي مهنة التمريض، **دورية الإدارة العامة**، ٢٤. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٥٩- العلولا، أحمد (١٤٢٥هـ). العمل التطوعي بين الواقع والمأمول ، **المجلة العربية** ، جمادى الأولى ، ١٤٢٥هـ.
- ٦٠- الناصر، عبد الرحمن محمد(١٤٢٣هـ). العمل التطوعي والشروط الواجب توافرها، **مجلة العمل والشؤون الاجتماعية**، العدد (١٤)، ذو الحجة، الرياض.
- ٦١- النعيم، عبد الله العلي (١٩٩٨م) العمل التطوعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، **كتيب المجلة العربية**، (٢١) ، رمضان ١٤١٩هـ يناير ١٩٩٨م، العدد(٢١).
- ٦٢- المغيصب ، عبد العزيز، وعثمان، عبد الرحمن (١٩٩٣م). الشباب والعمل الاجتماعي التطوعي، دراسة للاتجاهات النفسية، جامعة قطر، **مجلة شؤون عربية**، العدد(٤٠).
- ٦٣- اليوسف ، عبد الله عبد العزيز (١٤٢١هـ). التكافل الاجتماعي ودوره في تدعيم الأمن في مجال رعاية المفرج عنهم، **مجلة الأمن**

والحياة، العدد (٢١٩). السنة التاسعة عشر . الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٦٤- جمعية البر بالرياض ، ١٤٢٣هـ ، الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض .

٦٥- زهرة، عطا محمد (١٩٩٦م). الأمن القومي العربي . ليبيا: منشورات جامعة قاريونس .

٦٦- سليمان، سعد علي محمود (١٤٢١هـ). العمل التطوعي والرعاية الاجتماعية لأسر المسجونين والمفرج عنهم، مجلة الأمن والحياة، عدد ..

٦٧- عجوبة ، مختار إبراهيم (١٩٩٤م). القاعدة النظرية للأنشطة التطوعية الخيرية في المملكة العربية السعودية، مجلة التعاون، العدد (٣٤)، المحرم، الرياض.

٦٨- عرفة، محمد (٢٠٠١م). العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي، مجلة التعاون، العدد (٥٣)، يونيو ٢٠٠١م.

٦٩- عز الدين ، أحمد جلال الدين (١٩٩٥م). الإرهاب وتحقيق الأمن ، المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط ، العدد (١٤)، أبريل، القاهرة.

٧٠- عطيات، عبد الرحمن (١٤٢١هـ). الشباب والعمل التطوعي الأمني. مجلة الأمن والحياة، العدد(٢١٩) شعبان.

٧١- عيد ، محمد فتحي (١٤٢١هـ). العمل التطوعي يخفض الطلب على المخدرات، مجلة الأمن والحياة، العدد(٢١٩).

٧٢- عمراني، عبد المجيد (١٤٢١م) المخدرات، التطوعي والحد من مشكلة المخدرات، مجلة الأمن والحياة، العدد (٢١٩).

٧٣- مساعدي، عمار (١٤٢١هـ). مكافحة الإجرام والإجرام المنظم، مجلة الأمن والحياة، العدد (٢١٩) شعبان.

□ لاس تدبانا نقي ص يغتها
□ لأ □ لية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وفقك الله

أخي الفاضل /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

يسعدني أن أضع بين يديك هذه الاستبانة والتي تبحث في العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع ؛ وبما أنك أخي العزيز أحد منسوبي المجتمع موضوع الدراسة، فيهمني رأيك في هذا الموضوع الهام الذي نأمل بأن ترجع نتائجه بالفائدة على الجميع وعلى أمن مملكتنا الغالية في الحاضر والمستقبل بإذن الله .

الرجاء أخي الكريم أن تقرأ أسئلة الاستبانة بتمعن وتكتب ما يوافق رأيك بوضع علامة (□) في الحقل المناسب بعد الاطلاع على الاختيارات الموجودة لكل إجابة، وكن على يقين أنه سيكون لرأيك الاهتمام الخاص والعناية اللازمة ، وتأكد أن المعلومات الواردة في هذه الاستبانة ستعامل بسرية تامة ، ولن تستخدم إلا للأغراض العلمية فقط .

شاكراً لكم حسن تفهمكم وتعاونكم معنا

الباحث

معلوي بن عبد الله الشهراني

جوال / ٠٥٠٥١٠٦١٦٣

٦- مستوى الدخل الشهري :

- أ- أقل من ٢٠٠٠ ريال ب- من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٥ آلاف
ج- من ٥ آلاف إلى أقل من ١٠ آلاف د- أكثر من عشرة آلاف

٧- نوع السكن :

- أ- بيت شعبي ب- شقة
ج- فيلا د- قصر

٨- مكان السكن :

- أ- مدينة ب- البادية
ج- حي راق د- منطقة شعبية

٩- عدد سنوات الخبرة التطوعية :

- أ- من ١ إلى ٢ سنة ب- من ٢ إلى ٥ سنوات
ج- من ٥ فأكثر

١٠- نوع العمل التطوعي :

- أ- رعاية أسر نزلاء السجون ب- رعاية المعاقين
ج- الدفاع المدني د- رعاية الأطفال المشردين وأطفال الشوارع
هـ- التخفيف عن المرضى و- الإبلاغ عن تعاطي المخدرات
ز- مساعدة المعوزين ح- رعاية الأيتام
ط- رعاية الأسر الفقيرة ي- أخرى تذكر .

لمحدود لأ : لد لأهي للعمل التطوعي في تمع
لسعو :

قر لعبا لتالية بد يك فيها وضع علامة () ما لإجابة لمناسبة.

بلد	نات	حياتا	غالبا	نما	لعبد	
					العمل التطوعي يساهم في الوقاية من الجريمة.	١
					العمل التطوعي يساهم في مكافحة التسول .	٢
					العمل التطوعي يساهم في الوقاية من أخطار المخدرات .	٣
					العمل التطوعي يساهم في وقاية أسر وأطفال نزلاء السجون من التشرد والانحراف .	٤
					العمل التطوعي يساعد المجتمع في مواجهة الكوارث مثل الحريق ، السيول ، الانفجارات وغيرها .	٥
					العمل التطوعي يساهم في رعاية المعاقين وأطفال الشوارع بمنطقة الرياض .	٦
					العمل التطوعي يساعد رجال الأمن في كثير من المهام الخاصة بمكافحة الجريمة .	٧

					١	يقوم المتطوعون بمساعدة أسر نزلاء السجون.
					٢	يساعد المتطوعون أجهزة الأمن في مكافحة الجريمة.
					٣	يساعد المتطوعون في التصدي للإرهاب والتوعية الأمنية والدينية ضد الانحراف والتطرف .
					٤	يقوم المتطوعون بمساعدة الفقراء للوقاية من ظاهرة التسول ، والتشرد .
					٥	يساعد المتطوعون الأجهزة الأمنية المعنية بمكافحة المخدرات .
					٦	يساعد المتطوعون في حالة حدوث الكوارث الطبيعية كالزلازل والأعاصير والسيول .
					٧	يقوم المتطوعون بمساعدة أجهزة الدفاع المدني في أداء مهامها عند الحاجة .
					٨	يقوم المتطوعون برعاية أطفال الشوارع وحمايتهم من الانحراف والانزلاق في الإجرام.
					٩	يساعد المتطوعون في علاج المدمنين ورعاية

					أسرهم .	
					يساعد المتطوعون في رعاية المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة .	١٠

لمحدود □ لثالث : لاجل □ لم يور □ للعمل □ لتطوعي :
 قر □ لعبا □ لتي تصف □ لاتجا □ لميور □ للعمل □ لتطوعي
 لمطلو □ بد □ لر □ فيها بوضع علامة (□) ما □ لإجابة □ لمناسبة.

□	□ لعبا □ لتي تصف □ لاتجا □ لميور □ للعمل □ لتطوعي	□ نأ □	□ غالباً	□ حياتنا	□ نأ □	□ بد □
١	أحب العمل التطوعي في خدمة المجتمع .					
٢	مشاركتي في العمل التطوعي هي تطبيق لمبادئ الدين الإسلامي الحنيف .					
٣	مشاركتي في العمل التطوعي تشبع العديد من الرغبات والميول الخيرة لدي .					
٤	مشاركتي في العمل التطوعي تجعلني أحس بأنني فرد فعال ومفيد في مجتمعي .					
٥	العمل التطوعي يجعلني أشعر بتقدير الآخرين لي.					
٦	العمل التطوعي يحثني دائماً على فعل الخير ويقيني من الأفكار والميول الانحرافية .					
٧	مشاركتي في العمل التطوعي تجعلني محط اهتمام وتشجيع ممن حولي .					
٨	أستفيد كثيراً من مشاركتي في العمل التطوعي .					
٩	العمل التطوعي يجعلني أحس بمعاناة الآخرين .					
١٠	العمل التطوعي يشعرني بالانتماء إلى مجتمع راق وحضاري .					

لمحدود □ لر □ بع : لعدو □ لصدو □ بد □ تلي □ تو □ جه
 □ للعمل □ لتطوعي

□ قر □ لعبا □ لتي تصف □ لعقبا □ لصعوبا □ لتي تواجه □ لعمل □ لتطوعي □ لمطلو □ بد □ ل □
فيها بوضع علامة (□) ما □ لإجابة □ لمناسبة.

م	العبرة	□ □	□ □	□ □	□ □
١	نواجه صعوبات كبيرة في تنظيم الوقت وتنسيق المهام.				
٢	نواجه بعض الصعوبات من الجهات الرسمية متعلقة بالتصاريح وبعض الإجراءات النظامية.				
٣	يتعرض الكثير من المتطوعين إلى بعض المخاطر أثناء أدائهم للعمل التطوعي .				
٤	تكون العادات والتقاليد والأعراف الخاصة بنا سبباً في عرقلة العمل التطوعي .				
٥	عدم مساعدة السلطات الرسمية بالقدر الكافي.				
٦	يعتبر انخفاض الميزانية المالية للعمل التطوعي من أهم المشكلات التي تواجهنا .				
٧	نواجه بعض الصعوبات في الوصول إلى الفئات التي نقوم بمساعدتها .				
٨	نواجه أحياناً تشويهاً لصيغة العمل الطوعي بتصويره للناس على أنه مرتبط بالإرهاب .				
٩	نواجه بعض العقبات في تحقيق أهداف العمل التطوعي في مجال المساعدة في جهود إصلاح المنحرفين وأصحاب السلوك الإجرامي .				
١٠	أشعر أحياناً بعدم تفهم البعض لانخراطي في العمل الطوعي.				

□ □ □ لمدو □ لخ امس :

□ لاسد تبا نة في ص د ي غ ت ه ا
□ ل ن ه ا ئ ي ة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وفقك الله

أخي الفاضل /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

يسعدني أن أضع بين يديك هذه الاستبانة والتي تبحث في العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع ؛ وبما أنك أخي العزيز أحد منسوبي المجتمع موضوع الدراسة، فيهمني رأيك في هذا الموضوع الهام الذي نأمل بأن ترجع نتائجه بالفائدة على الجميع وعلى أمن مملكتنا الغالية في الحاضر والمستقبل بإذن الله .

الرجاء أخي الكريم أن تقرأ أسئلة الاستبانة بتمعن وتكتب ما يوافق رأيك بوضع علامة (□) في الحقل المناسب بعد الاطلاع على الاختيارات الموجودة لكل إجابة، وكن على يقين أنه سيكون لرأيك الاهتمام الخاص والعناية اللازمة ، وتأكد أن المعلومات الواردة في هذه الاستبانة ستعامل بسرية تامة ، ولن تستخدم إلا للأغراض العلمية فقط .
شاكراً لكم حسن تفهمكم وتعاونكم معنا

الباحث

معلوي بن عبد الله الشهراني

جوال / ٠٥٠٥١٠٦١٦٣

٦- مستوى الدخل الشهري :

- أ- أقل من ٢٠٠٠ ريال ب- من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٥ آلاف
ج- من ٥ آلاف إلى أقل من ١٠ آلاف د- أكثر من عشرة آلاف

٧- نوع السكن :

- أ- بيت شعبي ب- شقة
ج- فيلا د- قصر

٨- مكان السكن :

- أ- مدينة ب- البادية
ج- حي راق د- منطقة شعبية

٩- عدد سنوات الخبرة التطوعية :

- أ- من ١ إلى ٢ سنة ب- من ٢ إلى ٥ سنوات
ج- من ٥ فأكثر

١٠- نوع العمل التطوعي :

- أ- رعاية أسر نزلاء السجون ب- رعاية المعاقين
ج- الدفاع المدني د- رعاية الأطفال المشردين وأطفال الشوارع
هـ- التخفيف عن المرضى و- الإبلاغ عن تعاطي المخدرات
ز- مساعدة المعوزين ح- رعاية الأيتام
ط- رعاية الأسر الفقيرة ي- أخرى تذكر .

لمحدود الأثر : لدور الأهي للعمل التطوعي في تمع
السعودي :

قرن لعبا لتالية بديك فيها وضع علامة () ما لإجابة لمناسبة.

غير مؤفق بشد	غير مؤفق	محايد	مؤفق	مؤفق بشد	لعبد	
					العمل التطوعي يسهم في الوقاية من الجريمة.	١
					العمل التطوعي يسهم في مكافحة التسول .	٢
					العمل التطوعي يسهم في الوقاية من أخطار المخدرات .	٣
					العمل التطوعي يسهم في وقاية أسر وأطفال نزلاء السجون من التشرد والانحراف .	٤
					العمل التطوعي يساعد المجتمع في مواجهة الكوارث مثل الحريق ، السيول ، الانفجارات وغيرها .	٥
					العمل التطوعي يسهم في رعاية المعاقين وأطفال الشوارع بمنطقة الرياض .	٦
					العمل التطوعي يساعد رجال الأمن في كثير من المهام الخاصة بمكافحة الجريمة .	٧

					٨	العمل التطوعي يساعد الأجهزة الأمنية في تعقب المجرمين.
					٩	العمل التطوعي يساهم في حماية المنشآت الحيوية بمنطقة الرياض .
					١٠	العمل التطوعي يساعد المعوزين على مواجهة الفقر.

لقد و... لثاني : مجالا... لعمل... لتطوعي... تتمع

... لسعو... □

□ ق... لعبا... التي تصف بعض من مجالا... لعمل... لتطوعي بالمجتمع... لسعو... □

□ لمطلو... يد... ل... فيها بوضع علامة (□) ما... لإجابة... لمناسبة.

غير موافق بشد	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشد	□ لعد... □	□
---------------	-----------	-------	-------	-----------	------------	---

					١	يقوم المتطوعون بمساعدة أسر نزلاء السجون.
					٢	يساعد المتطوعون أجهزة الأمن في مكافحة الجريمة.
					٣	يساعد المتطوعون في التصدي للإرهاب والتوعية الأمنية والدينية ضد الانحراف والتطرف .
					٤	يقوم المتطوعون بمساعدة الفقراء للوقاية من ظاهرة التسول ، والتشرد .
					٥	يساعد المتطوعون الأجهزة الأمنية المعنية بمكافحة المخدرات .
					٦	يساعد المتطوعون في حالة حدوث الكوارث الطبيعية كالزلازل والأعاصير والسيول .
					٧	يقوم المتطوعون بمساعدة أجهزة الدفاع المدني في أداء مهامها عند الحاجة .
					٨	يقوم المتطوعون برعاية أطفال الشوارع وحمايتهم من الانحراف والانزلاق في الإجرام.
					٩	يساعد المتطوعون في علاج المدمنين ورعاية

					أسرهم .	
					يساعد المتطوعون في رعاية المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة .	١٠

لمحروم لثالث : لا لا لم ليعمل لتطوعي :

لقر لعبا لتي تصف لاتج لميو للعمل لتطوعي

لمطلو بد لر فيها بوضع علامة () ما لإجابة لمناسبة.

					العمل التطوعي يجعلني أشعر بتقدير الآخرين لي	٥
غير موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشد	<input type="checkbox"/>	
					العمل التطوعي يحثني دائماً على فعل الخير	٦
					ويجفني العمل الأفكار التي فيها خدمات مطلوبة	
					مشاركتي في العمل التطوعي تجعلني تطبق لهدائي والشخصيات التي لها دور في المجتمع	٧
					مشاركتي في العمل التطوعي تشبع العديد من الرغبات والميول الحيرة التي في العمل التطوعي	٨
					مشاركتي في العمل التطوعي تجعلني أحس بأنني فرد فعال ومفيد في مجتمعي .	

					٩ العمل التطوعي يجعلني أحس بمعاناة الآخرين .
					١٠ العمل التطوعي يشعرني بالانتماء إلى مجتمع راق وحضاري .

لمحدود لرد بع : لعقبا لصعوبا لصعوبا تلي توجه

قرب لعبا لتي تصف لعقبا لصعوبا لتي توجه لعمل لتطوعي لمطلو بيد لرد فيها بوضع علامة () ملاءمة لإجابة مناسبة.

م	العبرة	مؤفق بشد	مؤفق	محايد	غير مؤفق	غير مؤفق بشد
١	نواجه صعوبات كبيرة في تنظيم الوقت وتنسيق المهام.					
٢	نواجه بعض الصعوبات من الجهات الرسمية متعلقة بالتصاريح وبعض الإجراءات النظامية.					
٣	يتعرض الكثير من المتطوعين إلى بعض المخاطر أثناء أدائهم للعمل التطوعي .					
٤	تكون العادات والتقاليد والأعراف الخاصة بنا سبباً في عرقلة العمل التطوعي .					
٥	عدم مساعدة السلطات الرسمية بالقدر الكافي.					
٦	يعتبر انخفاض الميزانية المالية للعمل التطوعي من أهم المشكلات التي تواجهنا .					
٧	نواجه بعض الصعوبات في الوصول إلى الفئات التي نقوم بمساعدتها .					
٨	نواجه أحياناً تشويهاً لصيغة العمل الطوعي بتصويره للناس على أنه مرتبط بالإرهاب .					

نظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية بلمملكة
العربية لسعودية :

لقد جاء نظام الجمعيات والمؤسسات الخيرية داعماً أساسياً لها مما
أعطى العمل التطوعي مفهوماً جديداً يعتمد على الرسمية والنظام
والإدارة الحديثة، التي تعطيه أهمية وعناية خاصة كما جاء في
نصوص النظام في المواد التالية :

المادة الأولى: تعريفات

يكون للألفاظ والعبارات التالية المعاني المبينة أمامها ما لم يقتض سياق
النص خلاف ذلك.

الوزارة: وزارة الشؤون الاجتماعية

الوزير: وزير الشؤون الاجتماعية.

مجلس الجمعيات والمؤسسات الأهلية: مجلس يشكل بقرار من الوزير
يشرف على جميع الجمعيات والمؤسسات الأهلية.

النظام: نظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية.

اللائحة التنفيذية: اللائحة التنفيذية للنظام.

اللائحة الأساسية: اللائحة الداخلية للجمعية أو المؤسسة الأهلية التي
يعدها المؤسسون وتوافق عليها الوزارة.

المادة الثانية : الغرض من المشروع.

تعد جمعية في تطبيق أحكام هذا النظام ، كل جماعة ذات تنظيم له
صفة الاستمرار لمدة معينة أو غير معينة - تؤلف من أشخاص ذوي
صفة طبيعية، أو اعتبارية ، أو منهما معاً ولا تستهدف الربح، وذلك
من أجل تحقيق غرض من أغراض البر، أو التكافل، أو نشاط ديني، أو
اجتماعي، أو ثقافي، أو صحي، أو تربوي ، أو تعليمي، أو مهني ، أو

إبداعي، أو تقديم خدمات إنسانية ، سواء كان ذلك عن طريق العون المادي، أو المعنوي ، أو الخبرة الفنية.

المادة الثالثة:

تنشأ الجمعية إذا تقدم بطلب تأسيسها عشرون شخصاً سعودياً فأكثر ، كاملو الأهلية لم يصدر حكم بإدانة أي منهم في جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة، ما لم يكن قد رد إليه اعتباره، وذلك بعد موافقة الوزارة على إنشائها. وتكون للجمعية الشخصية الاعتبارية بعد تسجيلها في السجل الخاص الذي تعده الوزارة لهذا الغرض، وتُنشر لوائحها الأساسية في الجريدة الرسمية ، ولا يجوز التسجيل إذا تضمنت اللائحة الأساسية أحكاماً تتعارض مع أحكام هذا النظام أو الأنظمة الأخرى، أو تخالف النظام العام ، أو تتنافى مع الآداب العامة للمجتمع.

المادة الرابعة :

يجب أن تشتمل اللائحة الأساسية للجمعية على البيانات والأحكام الأساسية، وعلى الأخص ما يلي:

- ١ - اسم الجمعية ، ومقرها الرئيس، والنطاق الجغرافي لخدماتها.
- ٢ - الغرض الذي أنشئت من أجله.
- ٣ - الاسم الرباعي لكل عضو من الأعضاء المؤسسين، وتاريخ ميلاده، ومهنته، ورقم سجله المدني، ومحل إقامته.
- ٤ - شروط العضوية ، وأنواعها وحقوق الأعضاء وواجباتهم.
- ٥ - موارد الجمعية وكيفية التصرف فيها.
- ٦ - تحديد بداية السنة المالية ونهايتها.
- ٧ - تحديد عدة أعضاء مجلس الإدارة ومدته على ألا يتجاوز أربع سنوات.

٨ - طرق المراقبة المالية .

٩ - الأحكام المتعلقة بالأجهزة التي تمثل الجمعية، واختصاص كل منها، وكيفية اختيارها.

المادة الخامسة:

يجوز للجمعية أن تنشئ لها فروعاً داخل المملكة بعد موافقة الوزارة ، وتحدد اللائحة الأساسية للجمعية طريقة تكوين هذه الفروع واختصاصها وغير ذلك من الأحكام.

المادة السادسة:

تتكون الجمعية من الأجهزة التالية :

١ - الجمعية العمومية.

٢ - مجلس الإدارة.

٣ - اللجان الدائمة التي تشكلها الجمعية العمومية، أو مجلس الإدارة على أن يحدد اختصاص كل لجنة القرار الصادر بتشكيلها.

المادة السابعة:

١ - تتكون الجمعية العمومية - فيما عدا الجمعية العمومية التأسيسية - من الأعضاء العاملين الذين أوفوا بالتزاماتهم نحو الجمعية ومضت على عضويتهم سنة على الأقل .

٢ - تعقد الجمعية العمومية اجتماعاً عادياً مرة كل سنة خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر من تاريخ انتهاء السنة المالية للجمعية.

٣ - تعقد اجتماعات الجمعية العمومية العادية.

بناء على دعوة خطية من رئيس مجلس إدارة الجمعية تكون مشتملة على جدول الأعمال، ومكان الاجتماع وتاريخه، وساعة انعقاده، على أن تبلغ الوزارة والأعضاء بالدعوة للاجتماع قبل الموعد المحدد

بخمسة عشر يوماً على الأقل، وتندب الوزارة من يحضر الاجتماع ويجب تزويد الوزارة بصورة من محاضر الاجتماعات، في موعد لا يتجاوز ثلاثين يوماً من تاريخ انتهاء الاجتماع.

المادة الثامنة:

تختص الجمعية العمومية بالآتي :

- أ - دراسة تقرير مراقب الحسابات عن الميزانية العمومية والحسابات الختامية للجمعية عن السنة المنتهية والتصديق عليها بعد مناقشتها.
- ب - إقرار مشروع الميزانية التقديرية للسنة المالية الجديدة.
- ج - مناقشة تقرير مجلس الإدارة عن أعمال الجمعية ونشاطاتها للسنة المالية المنتهية وخطته المنتهية وخطته المقترحة للعام المالي الجديد واتخاذ ما تراه في شأنه.
- د - دراسة مبدأ استثمار أموال الجمعية واقتراح مجالاته، عند الدخول في مضاربات مالية.
- هـ - تشكيل اللجان الدائمة أو المؤقتة.
- و - انتخاب أعضاء مجلس الإدارة وتجديد مدة عضويتهم.

المادة التاسعة:

تجوز دعوة الجمعية العمومية لاجتماعات غير عادية بناء على طلب مسبق من الوزارة لمجلس الإدارة أو على طلب ربع عدد الأعضاء الذين لهم حق حضور الجمعية العمومية.

المادة العاشرة:

تختص الجمعية العمومية غير العادية في المسائل التالية :

- ١ - البت في استقالات أعضاء مجلس الإدارة ، أو إسقاط العضوية عنهم وشغل المراكز الشاغرة .

٢ - اقتراح اندماج الجمعية في جمعية أخرى .

٣ - إبطال قرار من قرارات مجلس الإدارة .

٤ - تعديل اللائحة الأساسية للجمعية.

٥ - حل الجمعية.

٦ - غير ذلك من المسائل المهمة والعاجلة.

وتصدر قرارات الجمعية العمومية العادية أو غير العادية في هذه الحالات بأغلبية ثلثي عدد الأعضاء الحاضرين.

المادة الحادية عشرة :

لا يجوز للجمعية العمومية العادية أو غير العادية أن تنظر في مسائل غير مدرجة في جدول الأعمال.

المادة الثانية عشرة :

يعد اجتماع الجمعية العمومية العادية وغير العادية صحيحاً إذا حضره (١%) من الأعضاء العاملين فإن لم يتكامل العدد أجل الاجتماع إلى جلسة أخرى تعقد خلال مدة أقلها ساعة وأقصاها خمسة عشر يوماً من تاريخ الاجتماع الأول تبعاً لما تحدده اللائحة التنفيذية، ويكون الاجتماع في هذه الحالة صحيحاً إذا حضره ما لا يقل عن (٢٥%) من الأعضاء العاملين وتصدر قرارات الجمعية العمومية بالأغلبية المطلقة لعدد الحاضرين، وفي كل الأحوال يتعين حضور مندوب الوزارة لهذه الاجتماعات .

المادة الثالثة عشرة :

١ - يجب إبلاغ الوزارة بأسماء المرشحين لعضوية مجلس الإدارة قبل الموعد المحدد لانتخاب أعضاء المجلس بستين يوماً على الأقل، فإن لم تبلغ الوزارة الجمعية بملاحظاتها قبل موعد الانتخاب بثلاثين يوماً كان

ذلك بمثابة موافقة من الوزارة على الترشيح. وللوزارة أن تندب من يحضر عملية الانتخاب للتحقق من أنه تم طبقاً لللائحة الأساسية للجمعية، كما أن لها - بقرار مسبب - إلغاء نتيجة الانتخاب خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ إبلاغها بالنتيجة.

٢ - تنتخب الجمعية العمومية أعضاء مجلس إدارة الجمعية وذلك بطريقة الاقتراع السري.

٣ - للوزير تعيين ثلاثة على الأكثر من أعضاء مجلس الإدارة، على ألا يتجاوز العدد ثلث الأعضاء.

٤ - يجب تزويد الوزارة بصورة من محضر اجتماع كل جلسة من جلسات مجلس الإدارة، وما اتخذ فيه من قرارات خلال عشرة أيام من تاريخ صدورها، وللوزارة حق الاعتراض على تلك القرارات خلال عشرين يوماً من تاريخ إبلاغها.

المادة الرابعة عشرة :

مع مراعاة أحكام اللائحة الأساسية للجمعية، يجوز للوزير - بقرار مسبب - أن يعين مجلس إدارة مؤقتاً للجمعية يتولى الاختصاصات المخولة لمجلس إدارتها في اللائحة الأساسية، وذلك في الحالتين التاليتين:

أ - إذا أصبح عدد أعضاء مجلس الإدارة لا يكفي لانعقاد بنصاب نظامي بسبب الاستقالة أو الوفاة أو التخلف عن حضور ثلاث جلسات متوالية دون عذر مقبول، وتعذر تكملة عدد الأعضاء طبقاً لأحكام اللائحة الأساسية.

ب - إذا خالف مجلس الإدارة أي حكم من أحكام هذا النظام أو أحكام اللائحة الأساسية ولم يتم بإزالة أسباب المخالفة خلال شهر واحد من تاريخ إنذار الوزير الخطي.

وعلى مجلس الإدارة المؤقت أن يدعو الجمعية العمومية للانعقاد خلال ستين يوماً من تاريخ تشكيله، وأن يعرض عليها تقريراً مفصلاً عن حالة الجمعية، وتنتخب الجمعية العمومية في هذه الجلسة مجلس إدارة جديد، وتنتهي مهمة مجلس الإدارة المؤقت بانتخاب مجلس الإدارة الجديد.

المادة الخامسة عشرة :

على مجلس إدارة الجمعية أن يقدم للوزارة صورة من الحساب الختامي للعام المالي المنصرم وصورة من الميزانية التقديرية للعام الجديد في الموعد الذي تحدده اللائحة التنفيذية، يوقعها رئيس مجلس الإدارة أو نائبه وأمين الصندوق ومحاسب الجمعية ومرافقاً لهما صورة من محضر اعتمادهما من مجلس إدارة الجمعية.

المادة السادسة عشرة :

يجب على الجمعية :

١ - أن تحتفظ في مقر إدارتها بالوثائق والمكتبات والسجلات الخاصة بها وفق ما تتضمنه اللائحة التنفيذية من أحكام.

٢ - أن تقيّد في سجل خاص اسم كل عضو وتاريخ ميلاده ومهنته وعنوانه وتاريخ انضمامه إلى الجمعية وما يسدده من اشتراكات ، وكل تغيير يطرأ على هذه البيانات.

٣ - أن تدون في سجلات معدة لهذا الغرض جلسات الجمعية العمومية ومجلس الإدارة وقراراتهما وكذلك القرارات التي يصدرها مدير الجمعية بتفويض من مجلس الإدارة ولكل من أعضاء الجمعية حق الاطلاع على هذه السجلات.

٤ - أن تدون حساباتها في سجلات تبين على وجه التفصيل المصروفات والإيرادات، بما في ذلك التبرعات ومصادرهما.

٥ - أن تتعاقد مع مكتب محاسب قانوني مرخص لتدقيق حساباتها.

٦ - أن تودع أموالها النقدية باسمها لدى أحد البنوك في المملكة، وألا يسحب من هذه الأموال إلا بتوقيع اثنين من المسؤولين في الجمعية وتحدد اللائحة التنفيذية هذين المسؤولين.

المادة السابعة عشرة :

تعفى من الرسوم الجمركية الأدوات المستوردة لحساب الجمعية اللازمة لممارسة نشاطها، وحظر التصرف في هذه الأدوات إلى جهة أخرى، ولا تتمتع بالإعفاء من الرسوم الجمركية قبل مضي أربع سنوات من تاريخ استيرادها ما لم تسدد عنها الرسوم المستحقة.

المادة الثامنة عشرة :

يجوز حل الجمعية حلاً اختيارياً بقرار من الجمعية العمومية غير العادية طبقاً للقواعد التي تحددها اللائحة الأساسية للجمعية.

المادة التاسعة عشرة :

يجوز بقرار من الوزير حل الجمعية أو دمجها في جمعية أخرى في إحدى الحالات التالية:

١ - إذا قل عدد أعضائها عن عشرة أشخاص.

٢ - إذا خرجت عن أهدافها أو ارتكبت مخالفة جسيمة للائحتها الأساسية.

٣ - إذا أصبحت عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها المالية.

٤ - إذا تصرفت في أموالها في غير الأوجه المحددة لها.

٥ - إذا خالفت النظام العام، أو الآداب العامة أو التقاليد المرعية في المملكة.

المادة العشرون:

لا يجوز للقائمين على شؤون الجمعية التي صدر قرار بحلها أن يتصرفوا في أموالها ومستنداتها ، ويصدر الوزير قراراً يحدد طريقة التصفية وكيفية التصرف في أموال الجمعية ومستنداتها والجمعيات والمؤسسات التي تؤول إليها هذه الأموال.

المادة الحادية والعشرون:

تخضع الجمعيات ذات النفع فيما لم يرد في شأنه نص خاص في هذا الباب للأحكام المقررة في شأن الجمعيات.

المادة الثانية والعشرون :

يجوز بقرار من مجلس الوزراء إضفاء صفة النفع العام على كل جمعية تهدف إلى تحقيق مصلحة عامة عند تأسيسها أو بعده ، وذلك بناء على طلب الجمعية أو بناء على طلب الوزارة أو مجلس الجمعيات والمؤسسات الأهلية وموافقة الجمعية في جميع الحالات ويكون إلغاء صفة النفع العام بقرار من مجلس الوزراء ويجوز اندماج الجمعيات ذات النفع العام في بعضها بموافقة الوزارة بعد أخذ رأي مجلس الجمعيات والمؤسسات الأهلية على ألا يكون الاندماج بين جمعيات

النفع العام وغيرها من الجمعيات التي لم تضاف عليها صفة النفع العام إلا بقرار من مجلس الوزراء .

المادة الثالثة والعشرون:

تحدد بقرار من مجلس الوزراء الامتيازات التي تتمتع بها الجمعيات التي تضافي عليها صفة النفع العام وعلى وجه الخصوص عدم جواز حجز أموالها كلها أو بعضها.

المادة الرابعة والعشرون:

يجوز للوزير أن يعهد إلى إحدى الجمعيات ذات النفع العام إدارة مؤسسة تابعة للوزارة، لغيرها من الوزارات بناء على طلبها أو تنفيذ بعض مشروعاتها أو برامجها وعندئذ تعد أموال الجمعية أموالاً عامة.

المادة الخامسة والعشرون:

تخضع الجمعيات ذات النفع العام لرقابة الوزارة وتتناول الرقابة فحص أعمال الجمعية بما في ذلك الأعمال المتعلقة بالمشروع المسند إليها والتحقق من مطابقتها للأنظمة واللوائح واللائحة الأساسية للجمعية ويتولى هذه الرقابة مفتشون يعينهم الوزير.

المادة السادسة والعشرون:

إذا تبين للوزارة وقوع أخطاء جسيمة تؤثر على تحقيق الجمعية ذات النفع العام لأغراضها أو ممارستها لأنشطتها أو تنفيذها لما عهد إليها به من برامج أو مشروعات ، كان للوزير اتخاذ أحد الإجراءات الآتية:
أ - وقف نشاط المشروع المستند إلى الجمعية مؤقتاً إلى حين إزالة المخالفات .

ب - سحب المشروع المسند إلى الجمعية .

ج - عزل إدارة مجلس الجمعية وتعيين مجلس إدارة مؤقت إلى حين دعوة الجمعية العمومية خلال ستين يوماً على أكثر من تاريخ تعيينه لانتخاب مجلس إدارة جديد وذلك بعد أخذ رأي مجلس الجمعيات والمؤسسات الأهلية وتنظم اللائحة التنفيذية طريقة عقد هذا الاجتماع وتنتهي مهمة مجلس الإدارة المؤقت بانتخاب مجلس الإدارة الجديد.

المادة السابعة والعشرون:

المؤسسة الأهلية هي التي يؤسسها شخص أو أشخاص من ذوي الصفة الطبيعية أو الاعتبارية أو منهما معاً وتعتمد على ما يخصصونه لها من أموال لممارسة نشاطها المحدد في لائحته الأساسية لمدة معينة أو غير معينة وتقتصر منفعتها على أفراد أو جهات معينة.

المادة الثامنة والعشرون:

يجب أن تشمل اللائحة الأساسية للمؤسسة البيانات الآتية:
أ - اسم المؤسسة ونطاق عملها الجغرافي ومقر مركز إدارتها.
ب - الغرض الذي تنشأ المؤسسة لتحقيقه.
ج - بياناً تفصيلياً بالأموال المخصصة لتحقيق أغراض المؤسسة.
د - تنظيم إدارة المؤسسة بما في ذلك طريقة تعيين رئيس مجلس الأمناء وأعضائه وطريقة تعيين المدير.

المادة التاسعة والعشرون: تكوين المؤسسة:

يكون لكل مؤسسة أهلية مجلس أمناء يتكون من ثلاثة أعضاء على الأقل يعينهم المؤسس أو المؤسسون ويجوز أن يكون منهم أو من غيرهم الرئيس والأعضاء. وتبلغ الوزارة ومجلس الجمعيات والمؤسسات الأهلية بالتعيين وبكل تعديل يطرأ على مجلس الأمناء .

وإن يتم تعيين مجلس للأمناء أو خلال مكان أو أكثر في المجلس وتعذر تعيين بدل منه أو منهم بالطريقة المبينة في اللائحة الأساسية فتتولى الوزارة التعيين وتبلغ مجلس الجمعيات والمؤسسات الأهلية بذلك.

المادة الثلاثون:

يتولى إدارة المؤسسة الأهلية مجلس الأمناء وفقاً للائحتها الأساسية ويمثلها رئيس المجلس أمام القضاء وقبل التغيير.

المادة الحادية والثلاثون:

يكون للمؤسسة الأهلية ميزانية سنوية، ويجوز بعد موافقة الوزارة أن يقوم مقام الميزانية بيان يتضمن إيراداتها ومصروفاتها وأوجه إنفاق أموالها بحسب طبيعة المال الذي جرى تخصيصه ووفقاً للائحة الأساسية.

المادة الثانية والثلاثون :

تعد الوزارة سجلاً خاصاً بالمؤسسات الأهلية ، وتحدد اللائحة التنفيذية الشروط الخاصة بهذا السجل وإجراءات التسجيل فيه والبيانات اللازم تسجيلها.

المادة الثالثة والثلاثون: أحكام عامة:

فيما لم يرد به نص في هذا الباب، يطبق على المؤسسات الأهلية ما ورد في هذا النظام.

المادة الرابعة والثلاثون:

١ - تتولى الوزارة الإشراف على أعمال الجمعيات ومراقبة تنفيذ أحكام هذا النظام والقرارات الصادرة بمقتضاه ولها في سبيل ذلك الاطلاع على دفاتر الجمعيات وسجلاتها ووثائقها التي تتعلق بعملها

ونشاطها وعلى كل جمعية تقديم أي معلومة أو بيان أو مستند تطلبه الوزارة .

٢ - تقدم الوزارة للجمعيات الخيرية المسجلة لديها رسمياً الإعانات المقررة نظاماً بالإضافة إلى الإعانات الخاصة التي تمنح لهذه الجمعيات عندما تسند إليها إدارة مؤسسة تابعة للوزارة.

٢ - يجوز للجمعيات الخيرية جمع التبرعات وقبول الهبات والوصايا بما لا يتعارض مع الأنظمة والتعليمات الصادرة في هذا الشأن .

٤ - لا تستفيد الجمعيات والمؤسسات الأهلية الأخرى من الإعانات التي تقدمها الوزارة للجمعيات الخيرية ويجوز لها قبول الهبات والوصايا، ولكن لا يجوز لها جمع التبرعات.

٥ - للوزير وقف تنفيذ أي قرار يصدر عن الأجهزة القائمة على شؤون الجمعية متى كان مخالفاً لأحكام هذا النظام أو القرارات الصادرة بمقتضاه أو لائحة الجمعية الأساسية.

٦ - تطبق أحكام هذا النظام على الجمعيات والمؤسسات الخيرية القائمة وقت صدور هذا النظام.

٧ - لا يجوز للجمعية الخروج عن الأغراض المحددة في لوائحها الأساسية.

٨ - لا يجوز للجمعية أن تشترك في أي مؤتمر أو اجتماع خارج المملكة إلا بترخيص مسبق من الوزارة ، كما لا يجوز لها أن تعمل في أي جمعية أو هيئة مقرها خارج المملكة ، أو تنتسب إليها أو تشترك معها أو تنظم إليها إلا بعد موافقة الوزارة.

٩ - لا تطبق أحكام هذا النظام على الجمعيات العلمية في الجامعات السعودية والمؤسسات الخيرية الخاصة المنشأة بموجب أوامر ملكية.

المادة الخامسة والثلاثون:

يشكل الوزير مجلس الجمعيات والمؤسسات الأهلية وتحدد اللائحة التنفيذية طريقة تكوين المجلس واختصاصاته.

المادة السادسة والثلاثون:

يصدر الوزير اللائحة التنفيذية لهذا النظام خلال (مائة وثمانين) يوماً من تاريخ نشره.

المادة السابعة والثلاثون: يلغي هذا النظام لائحة الجمعيات والمؤسسات الخيرية الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم (١٠٧) وتاريخ ١٤١٠/٦/٢٥ هـ وكل ما يتعارض معه من أحكام.

المادة الثامنة والثلاثون:

يعمل بهذا النظام بعد (مائة وثمانين) يوماً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

يلغي هذا النظام لائحة الجمعيات والمؤسسات الخيرية الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم (١٠٧) وتاريخ ١٤١٠/٦/٢٥ هـ وكل ما يتعارض معه من أحكام.

ويرى الباحث

أن هذا النظام قد جاء دعماً قوياً لعمل الجمعيات الخيرية التطوعية والمؤسسات الأهلية حيث قد ساعد على إنشاء هذه الجمعيات من ناحية تيسير بعض الطرق النظامية وذلك ما ورد في المادة الثالثة من النظام ما نصه " تنشأ الجمعية إذا تقدم بطلب تأسيسها عشرون شخصاً سعودياً

فأكثر ، كاملو الأهلية لم يصدر حكم بإدانة أي منهم في جريمة مخرلة بالشرف أو الأمانة، ما لم يكن قد رد إليه اعتباره " والمادة الخامسة أيضا من نفس النظام " يجوز للجمعية أن تنشئ لها فروعاً داخل المملكة بعد موافقة الوزارة ، وتحدد اللائحة الأساسية للجمعية طريقة تكوين هذه الفروع واختصاصها وغير ذلك من الأحكام " .

ومع إصدار هذا القانون أصبح نشاط الجمعيات التطوعية منظما وخاضعا لرقابة قوية تحكم جميع أنشطة الجمعية مما يعود بالنفع وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

ومما لا شك فيه أن وضع هذا النظام يؤكد حرص ولاية الأمر على أهمية العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية وتدعيمه ووضعها ضمن المسؤوليات الضرورية المهمة التي تستحق الاهتمام .

